

﴿سُورَةُ الْفَاتِحَة﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (7) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٣﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٤﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٥﴾

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا 285 *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْدَالِكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ حَتَّمَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشَّةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ تُخَدِّعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ بِمَا كَانُوا يَكْدِبُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٧﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ
السُّفَهَاءُ ﴿٩﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا
ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ اللَّهُ يَسْتَهِرُ
عَلَيْهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا
رَبَّحُتْ تَجْرِيَتْهُمْ وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ﴿١٣﴾

مَثُلُّهُمْ كَمَثِيلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكُهُمْ
 فِي ظُلْمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٤﴾ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ أَوْ كَصِيبٌ مِّنَ
 السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي إِذَا هُمْ مِّنَ الْأَصْوَاعِ حَذَرُ
 الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٦﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
 مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقُوكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَرَلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
 وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٠﴾

وَيَسِّرْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ
 مُتَشَبِّهًآ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي
 أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
 وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبَعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَعَلَمَ إَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكِ فَقَالَ أَنْبِغُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ قَالَ يَأَءَادُمُ أَنْبِعُهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ أَسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَفَرِيْنَ وَقُلْنَا يَأْتَادُمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَأَزَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعْ إِلَى حِينِ ﴿٧﴾ فَتَلَقَّى إَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَبَعَ هُدَىٰ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ هُمْ فِيهَا
 حَالِدُونَ ﴿٤٨﴾ يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
 بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّىٰ فَارَّهُبُونَ ﴿٤٩﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ
 كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْرُوْا بِعَايَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّىٰ فَاتَّقُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ
 بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ
 الْرَّكِعَيْنَ ﴿٥٢﴾ أَتَأْتُرُونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَسْتَعِينُوْا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ ﴿٥٤﴾ الَّذِينَ
 يَظْنُنُونَ أَهْمَمُ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنْهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٥٥﴾ يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِّي نَفْسٌ عَنْ
 نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبِلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٥٧﴾

وَإِذْ خَيَّنَكُم مِّنْ إِلَى فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَهِّنُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ
فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ أَخْذَنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ يَلْقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاِتِّخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ
فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ آلَّتَوَابُ
آلَرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهَرًا فَأَخْذَنَكُمْ
الصَّاعِقةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثَنَاكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾
وَظَلَّلَنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمْوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ فَكُلُّو مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حَطَّةٌ **تُغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ** وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قُيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ أَسْتَسَقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُّو وَآشَرُوْا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَى لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ تُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقِثَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَالَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذَلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِيَأْيِتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَرَى وَالصَّابِئَتَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ
 ٦١ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا
 فِيهِ لَعْنُوكُمْ تَتَّقُونَ ٦٢ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٣ وَلَقَدْ عَاهَمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا
 لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَلِسِينَ ٦٤ فَجَعَلْنَاهَا نَكَلًا لِمَا بَيْنَ يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ٦٥ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَنُّوْ بَقَرَةً قَالُوا أَتَشَرِّدُنَا
 هُنُّا ٦٦ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٦٧ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا
 هِيَ ٦٨ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرْ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا
 تُؤْمِرُونَ ٦٩ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا ٧٠ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 صَفَرَاءً فَاقْعُ لَوْنُهَا تَسْرُ الْنَّاظِرِينَ ٧١

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهَتَّدُونَ
 قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولٌ تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ مُسْلَمَةٌ لَا شِيَةٌ
 فِيهَا^{١١} قَالُوا إِنَّا جِئْنَا بِالْحَقِّ فَذَنَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ^{١٢} وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا
 فَادَّارُتُمْ فِيهَا^{١٣} وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ^{١٤} فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِعَظِيمٍ كَذَلِكَ يُحِيِّ
 اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ أَيَّتِهِ لَعْنَكُمْ تَعْقِلُونَ^{١٥} ثُمَّ قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ قَسْوَةً^{١٦} وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَرُ^{١٧} وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا
 يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ^{١٨} وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشِيشَةِ اللَّهِ^{١٩} وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ^{٢٠} أَفَتَطْمَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ
 ثُمَّ تُحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٢١} وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ إِيمَنُوا قَالُوا
 إِنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ
 بِهِ^{٢٢} عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{٢٣}

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوْنَ وَمَا يُعْلِمُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانَىٰ وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَّنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ
وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعَدُودَةٍ قُلْ أَخْذُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيقَاتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْأَوَّلِ دِينِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَءَاتُوا الْزَّكُوْةَ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
وَأَنْتُمْ تَشَهُّدُونَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَتْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فِرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ
دِيَرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ إِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ حُرْمٌ
عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ
يَفْعُلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَرْزٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ
الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ فَلَا تَخْفَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٨٣﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدَنَا بِرُوحِ الْقُدْسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ أَسْتَكْبِرُتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا
تَقْتُلُونَ ﴿٨٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِ
بِئْسَمَا أَشْرَكُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكُفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَأْءُ وَبِغَضْبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ
مُهِينٌ^{٨٨} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ
قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٨٩} وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَتَخَذُونَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ^{٩٠} وَإِذَا أَخْذَنَا مِيشَقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ أَطْوَرَ خُذُوا
مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا^{٩١} قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ أَعِجَلَ
بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٩٢}

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَلَتَحِدَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الظَّالِمِينَ أَشْرَكُوا يَوْمَ أَحْدُهُمْ لَوْ
يُعَمِّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَّحٍ حِلٍّ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمِّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَشَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ مَنْ كَانَ عَدُوا لِلَّهِ وَمَلِئَكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذُهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ^١ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ
فَرِيقٌ مِنَ الظَّالِمِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَهُ ظُهُورُهُمْ كَانُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَنْلُو أَلْشَيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلِكِنْ
 أَلْشَيَاطِينُ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ الْنَّاسَ أَلْسِحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَرُوتَ
 وَمَرْوَتَ وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
 مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَنَهُ مَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَأَتَقْوَا لَمْثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا آنْظَرَنَا وَأَسْمَعُوا وَلَلَّكَافِرِينَ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ
 مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ
 خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ تَحْصِّنَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

٤٣ * مَا نَسِخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٦﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٧﴾ وَدَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرْدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحُقْقُ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَطْوِلُوا الزَّكُوْنَةَ وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢١﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ
وَهُمْ يَتَلَوُنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٢٣ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا
أَسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أَوْ أَتَيْكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا حَآبِفِينَ لَهُمْ فِي
الْأَدْنِيَا خِزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٢٤ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا
فَشَّمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ١٢٥ قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ وَبَلْ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَنِيتُونَ ١٢٦ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ١٢٧ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِنَا إِيمَانًا
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَا الْآيَتِ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ١٢٨ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْعِلُ عَنِ الْصَّاحِبِ

الجَحِيمِ ١٢٩

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنِكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبَعَ مِلَّهُمْ قُلْ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٌ ﴿١١﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوَنَهُ حَقًّا تِلَاقُتُهُ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَمَنْ يَكُفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٢﴾ يَدْبَغُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِي أَنْعَمْتُ
 عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ
 رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ
 عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامٍ
 إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهَدْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتَ
 وَالْعَكْفِيَّ وَالرُّكْعَ وَالسُّجُودِ ﴿١٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا^ص بَلَداً^ص إِنِّي
 وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الْثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعِهُ
 قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٧﴾

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿١﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَا سَكَنَّا
 وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْتَّوَابُ الْرَّحِيمُ ﴿٢﴾ رَبَّنَا وَأَبَعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتَلَوَّ
 عَلَيْهِمْ إِيَّاكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾
 وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
 فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَلْبَنِيَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي لَكُمُ الْدِينَ فَلَا تَمُونُ
 إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٦﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا
 كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ إِنَّمَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبَغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ قُلْ أَتُحَاجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُحْلِصُونَ أَمْرٌ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ هَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

* سَيَقُولُ الْسُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَنْهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمُشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيقَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلِئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَا تَبْعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلِئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ ءاَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكُتُمُونَ
 الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥٠﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَكُلِّ وِجْهَةٍ
 هُوَ مُوَلَّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا اِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٢﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ
 لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
 شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرُهُ لِعَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَآخْشَوْهُ وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي
 عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٥٤﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَأْتِيْكُمْ بِاِيْتَنَا
 وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَبِيَعْلَمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٥﴾
 فَادْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَآشْكُرُوْا لِي وَلَا تَكُفُّرُونِ ﴿١٥٦﴾ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا اَسْتَعِينُوْا
 بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاوَةِ اِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٧﴾

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ^{١٥٣} بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ
 وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَدَشَرٌ
 الصَّابِرِينَ^{١٥٤} الَّذِينَ إِذَا أَصَبْتُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ^{١٥٥} إِنَّ الصَّفَا^{١٥٦}
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ الرَّبِّ الْمَكِّ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَفَ بِهِمَا
 وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ^{١٥٧} إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَهْدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَبُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَبُهُمُ اللَّعْنُونَ
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا آتَتَوْبُ الْرَّحِيمُ^{١٥٨}
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ^{١٥٩} خَلِيلِ الدِّينِ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ^{١٦٠} وَإِلَهُكُمْ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ^{١٦١}

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِنَّا لِفَ الْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٦٣ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا تُحْبُّوْهُمْ
كَحْبِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوُنَ الْعَذَابَ أَنَّ
الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ١٦٤ إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
أَتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ١٦٥ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا
كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
بِخَرَجِينَ مِنَ النَّارِ ١٦٦ يَأْتِيَهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوطَ الشَّيْطَانِ ١٦٧ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنَّ
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦٩

وَإِذَا قُيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَارَ
 إِبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٦٩ وَمَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي
 يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ١٧٠ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧١ يَأْيُهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوْ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
 تَعْبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْأَلْدَمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ
 اللَّهِ فَمَنْ أَصْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ١٧٣ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٤ إِنَّ
 الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيَهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ١٧٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي
 الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٧

* لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ الْمَغْرِبِ وَلَكِنْ الْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلِئَكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ دَوْيَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَأَبْنَ الْسَّبِيلِ وَالسَّاَلِبِينَ وَفِي الْرِّقَابِ وَأَقامَ الْصَّلَاةَ وَءَاتَى الْزَّكَوةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُتْمَى بِالْأُتْمَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبِاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَأْوِي إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عِلْمُ

فَمَنْ حَافَ مِنْ مُوصِّي جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨١ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَاعُمٌ مَسَكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٢ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ
الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَتِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلَيَصُمُّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٣ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
إِذَا دَعَانِ ١٨٤ فَلَيَسْتَحِبُّوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الْرَّفَثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلَمٌ
اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ
وَآبَتُغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرُبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ
الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْأَلَيلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
عَلِكُفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ أَيَّتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ ﴿١٨١﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبِيُوتَ مِنْ
ظُهُورِهَا وَلَكِنْ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبِيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿١٨٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ

وَاقْتُلُوهُمْ حِيثُ تَقْفِتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حِيثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُ مِنْ
 الْقَتْلِ وَلَا تُقْتَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
 كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْتُهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينُ لِلَّهِ فِي إِنْ أَنْتُهُوا فَلَا عُدُوانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الْشَّهْرُ
 الْحَرَامُ بِالْشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ
 مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْتَّهْلِكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّمُوا
 الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فِي إِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنْ أَهْدِي وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ
 يَبْلُغَ أَهْدِي مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذْيَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ
 أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنْ أَهْدِي
 فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

الْحَجُّ أَكْثُرُهُ مَعْلُومَتٌ^{وو} فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جَدَالَ
فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَّقْوَىٰ وَأَتَقُونِ
يَأْوِلِي الْأَلْبَابِ^{١٩٦} لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا آتَيْتُمُ
مِنْ عَرَفَتِ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنِيْكُمْ وَإِنْ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الظَّالِمِينَ^{١٩٧} ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٩٨} فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ حَلْقٍ^{١٩٩} وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^{٢٠٠} أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُواٰ وَاللَّهُ سَرِيعُ

الْحِسَابِ^{٢٠١}

* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢١ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يُعِجِّبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ٢٢
وَإِذَا تَوَلَّ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ وَالنَّسَلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ
وَإِذَا قَبِيلَ لَهُ أَتَقِ اللَّهَ أَخْذَتُهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسِبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ٢٣
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٤
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوهُ فِي الْسِّلْمِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ وَ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٢٥ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتَكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنْ الْغَمَامِ وَالْمَأِكَةُ
وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَيْهِ اللَّهُ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ٢٧

سَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ ءاَتَيْنَاهُم مِّنْ ءَايَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
فِإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٩﴾ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَالَّذِينَ أَتَقَوْا فَوَقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٠﴾ كَانَ
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيَحُكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا آخْتَلُفُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا آخْتَلُفُوا فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثُلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْئُومُ الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ فَلَلَّهُ الدِّينُ وَالْأَقْرَبُينَ وَالْأَيْتَمَى
وَالْمَسِكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

كِتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرٌ بِهِ
وَالْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجٌ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يُرْدُوكمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ
دِينِهِ فَيَمْتَهِنَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الْأَيَّتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٨﴾

فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تَحْا لِطُوهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَنِكِحُوا الْمُشْرِكَتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَآمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ
أَعْجَبَتُكُمْ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكَيْنَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ
أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيَبْيَنُ
إِيَّاهُمْ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ
فَاعْتَرِلُوا الْنِسَاءَ فِي الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأُتُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ التَّوَبَّينَ وَتُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٥﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرَثٌ
لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنِّي شَيْءٌ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ
وَشِرِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبُرُوا وَتَتَّقُوا
وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا وَفَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَالْمُطْلَقُتُ يَتَرَبَّصُ
 بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا تَحِلُّ هُنَّ أَن يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَهُنَّ مِثْلُ
 الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ الظَّلَاقُ مَرَّاتَانِ
 فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحةٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ
 شَيْئًا إِلَّا أَن تَحَافَّا إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ حِفْتُمْ إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ
 فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجِعَا إِنْ ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

وإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
قُسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَخِذُوا إِلَيْتِ
اللَّهِ هُزُوكًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةُ يَعِظُكُمْ
بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ
فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنِكْحَنَ أَزْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ
مَن كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرِضِّعْنَ أُولَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمْكِنَ
الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمُوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَيْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا
تُضَارَّ وَالِدَةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ ا
فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاءُرٍ فَلَا جُنَاحٌ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أُولَدَكُمْ
فَلَا جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٥﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا يَتَبَصَّرُونَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا
بَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكَنْتُمْ فِي
أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكُّرُونَهُنَّ وَلِكُنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَأَحَدُرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٤﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ
ظَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرُضُوا لَهُنَّ فَرِيشَةً وَمَتَعْوِهْنَ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ
وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَعْلَمُوا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَإِنْ ظَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيشَةً فِي نَصْفِ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوْنَ أَوْ
يَعْفُوْا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَعْفُوْا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسِوْا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦﴾

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِهِ قَنْتَنِينَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ خَفْتُمْ فَرِجَالًاٰ
أَوْ رُكَبًاٰ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ
إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ
دِيْرِهِمْ وَهُمْ أَلْوَفُ حَذَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوا ثُمَّ أَحْيِهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ لَهُوَ
أَضَعَافًا كَثِيرًا وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ هُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا
نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوا قَالُوا
وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجَنَا مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنِ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَرَادَهُ بَسْطَةً فِي
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ ءَالُّ مُوسَى وَءَالُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَلَيَسْ
مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَى فَغُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَ زَهْرُهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولَتِ
وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَطْبُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَاهُولَتِ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثِبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ فَهَزَّ مُوهُمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاؤُودُ جَاهُولَتِ وَءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ
وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بِعَضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ تِلْكَ ءَايَتُ اللَّهِ نَتَلَوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

* تِلْكَ الْرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلَةٌ وَلَا شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٨﴾ لَا إِكْرَاهٌ فِي الدِّينِ
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكُفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أَنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٢٩﴾

اللهُ وَلِيُ الَّذِينَ إِيمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّلَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥١﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ إِنَّ رَبَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحِيِّ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِيِّ وَأَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَتْهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الظَّلَّمِينَ ﴿٢٥٢﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرَيْةٍ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّ يُحِيِّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامِيْثُمْ بَعْثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثَ قَالَ لَبِثَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٣﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنَ قَالَ بَلَىٰ وَلِكُنْ
 لَّيَطْمَئِنُّ قَلْبِيٌّ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرِّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ
 مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٥١﴾ مَثُلُ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثُلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبَعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةٌ
 حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيهِمُ ﴿١٥٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٥٣﴾ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ
 غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿١٥٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبَطِّلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَىٰ كَمَلَ
 يُنْفِقُ مَا لَهُ رَئَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثُلِ صَفْوَانِ عَلَيْهِ
 تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابْلُ فَتَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتٍ اللَّهُ وَتَشَيَّتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ
جَنَّةَ بِرَبِوَةَ أَصَابَهَا وَابْلُ فَعَاتَ أَكُلُّهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصْبِهَا وَابْلُ فَطَلُّ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦﴾ أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِإِخْزِيَّهِ إِلَّا أَنْ
تُغْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِّ حَمِيدٌ ﴿٣٨﴾ الْشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقَرَ وَيَأْمُرُكُمْ
بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴿٣٩﴾ يُؤْتَى الْحِكْمَةُ
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَرُ إِلَّا أُولُوا

الآلبي

وَمَا أَنْفَقْتُم مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١١﴾ إِنْ تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرٌ ﴿١٢﴾ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدًى لَهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفْسِكُمْ
وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ ﴿١٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا
فِي الْأَرْضِ تَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَهُمْ لَا
يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَلَيلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٥﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوْا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَنُ مِنَ
 الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَوْا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَوْا فَمَنْ
 جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧٤﴾ يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَوْا وَيُرِبِّي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَئِيمَّةٍ ﴿١٧٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٦﴾
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَيْنَ أَرْبَوْا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٧﴾ فَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا
 تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿١٧٨﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ
 تَصْدَقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧٩﴾ وَأَتَقْوَا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ تُؤْفَقُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٨٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا تَدَاءَيْتُم بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَأَكُنْتُمْ تُبُوهُ وَلَيَكُنْ بَيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلَيَكُنْ تُبَوِّهُ وَلَيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّبَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلَيُهُوَ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَرْتَانٌ مِمَّنْ تَرَضَوْنَ مِنْ
الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا أُلَّا هُرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءِ إِذَا مَا
دُعُوا وَلَا تَسْئُمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهُدُوا إِذَا تَبَاعَتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلَّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتُمْ أَمْلَأَتُهُ وَلَيَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ وَإِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ دَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ ءَالِّعِمَرَانَ﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (200) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَ إِنَّ اللَّهَ لَا
تَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْضِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ
إِيَّاهُ مُحَمَّدٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَآخُرُ مُتَشَبِّهِتٍ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْغُ فَيَتَبَعُونَ
مَا تَشَبَّهُ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُونَ فِي
الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّا بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَدْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ رَبِّنَا لَا
تُزِغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبِّنَا
إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ١ كَدَّابٌ إِلَى فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَدَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَأَخَذَهُمْ هُنَّا بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ وَتُحَشِّرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ٣ قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ فِي فِتْنَتِنَا فِتْنَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ ٤ وَاللَّهُ يُؤْيِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِمُ الْأَبْصَرِ ٥ زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطِرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرَثِ ٦ ذَلِكَ مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٧ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَيَابِ ٨ قُلْ أَوْتَنِتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ٩ لِلَّذِينَ آتَقْوَا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ١٠ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ ١١ مِنْ أَنْهَرٍ ١٢ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا إِمَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩﴾ الصَّابِرِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿٢٠﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كُوٰ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا سَلَامٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِعِيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴿٢٣﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّنَ ءَسْلَمْتُمْ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٧﴾

أَلْمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ
إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا
جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِيتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٣﴾ تُولِّجُ الْأَيْلَ في
النَّهَارِ وَتُولِّجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمْتِ وَتُخْرِجُ الْمَمْتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٤﴾ لَا يَتَحِدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْنَةً
وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ
تُبَدِّلُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنَّ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ كَفَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ
أَصْطَفَى إِدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأُ عِمْرَانَ رَبِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي
مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتُهَا
أُثْنَيْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتُ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأَثْنَيْ وَلِيَ سَمِّيَتُهَا مَرِيمَ وَلِيَ أُعِيدُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا
حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّاءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ
يَلْمَرِيمُ أَنِّي لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعٌ
 الْدُّعَاءِ ﴿١﴾ فَنَادَاهُ الْمَلِئَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى
 مُصَدِّقاً بِكَلِمَةِ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
 لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٣﴾ قَالَ
 رَبِّ أَجْعَلْ لِي اِيَّاهَ ﴿٤﴾ قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
 كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ
 أَصْطَفَنِكَ وَطَهَرَكَ وَأَصْطَفَنِكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ يَمْرِيمُ أَقْنَتِي لِرَبِّكَ
 وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الْرَّاكِعِينَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
 لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقَوْنَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ
 إِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى اَبْنُ
 مَرِيمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨﴾

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي
وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسِنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٦﴾ وَنَعْلَمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرَةُ وَالْإِنجِيلُ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِإِعْيَاٰتٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الْطِينِ كَهْيَةً
الْطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحِيَّ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُكُمْ بِمَا تَعْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بِيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَيَةً
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ
لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِإِعْيَاٰتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذِهِ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ
عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
ءَامَنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ

رَبَّنَا إِنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكَيْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿١﴾ وَمَكَرُوا
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ﴿٢﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ
وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الظَّنِّ كَفَرُوا وَجَاءُكُمْ الَّذِينَ أَتَّبَعُوكَ فَوَقَ الظَّنِّ كَفَرُوا إِلَيَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ فَآمَّا
الظَّنِّ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٤﴾
وَآمَّا الظَّنِّ إِنَّمَا أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَنَوَّفِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَّاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمِ ﴿٥﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ
كَمَثَلِ إِادَمَ حَلْقَهُ وَمِنْ تُرَابِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٧﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
 سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا أَشَهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لَمْ تُحَاجِوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزَلَتِ الْتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ إِنَّمَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِجُتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجِوْنَ فِيمَا
 لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا
 نَصَارَائِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ أُولَئِكَ النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا الْنَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ وَدَتَ
 طَّاِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضْلُونَكُمْ وَمَا يُضْلُوْنَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهُدُونَ ﴿٧﴾

يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُورَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِيمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ
وَأَكْفَرُوا بِآخِرَهُ لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينُكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى
هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْقِنَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجِجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْدِهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ
عَلَيْنَا فِي الْأُمَّيْكَنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ بَلَى مَنْ
أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثُمَّنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُدُنَ الْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ
لِلنَّاسِ كُوْنُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ كُوْنُوا رَبَّيْنِيْكُنْ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلِمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَخَذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيَّاً مُرْكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذَا نَتَّمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَقَ النَّبِيِّنَ لَمَّا أَتَيْتُكُمْ مِنْ
كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ وَ
قَالَ إِنَّا قَرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِى قَالُوا أَفَرَرَنَا قَالَ فَآشَهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنْ
الشَّاهِدِينَ ﴿٩﴾ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿١٠﴾ أَفَغَيَرَ دِينِ
اللَّهِ تَبَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ

تُرَجِّعُونَ ﴿١١﴾

قُلْ إِنَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٢﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٣﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا لَا تَخْفَفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٨٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٨٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوَلُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ
الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٨٨﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴿١﴾ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًا لِّبْنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٧﴾ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوْجًا وَأَتُمْ شُهَدَاءً وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ يَأْمُلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ إِعْلَمِنَكُمْ كَفَرِينَ ﴿١١﴾

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَّىٰ عَلَيْكُمْ إِعْبُدُوا إِلَهَكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ وَآتَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَآذُكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْرَاجًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَانْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِعْبُدَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴿٤﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَآخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ صَيْنَاتٌ وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ﴿٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨﴾ تِلْكَ إِعْبُدُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿١٤﴾ كُنْتُمْ خَيْرًا مِّنْ أَهْلِ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ
ءَامِنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَسِقُونَ
لَن يَصُرُوكُمْ إِلَّا أَذًى ﴿١٥﴾ وَإِنْ يُقْتَلُوكُمْ يُوَلُوْكُمُ الْأَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ
مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦﴾ لَيُسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوَنَ ءَايَتِ اللَّهِ ءَانَاءَ الْلَّيلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٧﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكَفِّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ ١١٦ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرْأَاصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمُهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١١٧ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا
 يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
 أَكْبَرُ قَدْ بَيْنَا لَكُمْ الْآيَتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ١١٨ هَأَنْتُمْ أُولَئِكَ تُحِبُّوهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ
 وَتَؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوًّا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِ مِنْ
 الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١١٩ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ
 تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصَبِّرُوْ وَتَتَقَوَّلَا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٢٠ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
 مَقَاعِدَ لِلِّقَاتَالِ وَأَنَّ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

إِذْ هَمَّتْ طَآئِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتُوكُلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣٣
 وَلَقَدْ نَصَرَكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَدِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٣٤ إِذْ تَقُولُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَكْفِيْكُمْ أَنْ يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُتَزَّلِّينَ ١٣٥
 بَلَّ أَنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ
 الْمَلِئَكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٣٦ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى لَكُمْ وَلِتَطَمِّنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٣٧ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الظِّنَنِ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِهُمْ
 فَيَنْقَلِبُوا خَابِيْنَ ١٣٨ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ١٣٩ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٠ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَرْبَوْا أَصْعَافًا
 مُضَّفَّةً ١٤١ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٤٢ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ١٤٣

سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ جَرَأُوهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَجَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الآَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنٌ فَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَخْزُنُوا وَإِنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ إِنْ
يَمْسَسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾

وَلِيُمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ
يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَاهُ مُؤْجَلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ
نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَيْنَ مِنْ نَّيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِئِيْسُونَ كَثِيرٌ فَمَا
وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾
وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا
وَأَنْصُرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَعَاتَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ
وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا
خَسِيرِينَ ﴿١٤٣﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٤٤﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهُمُ الْنَّارُ وَبِئْسَ
مَشَوِي الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدُهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ
إِذَا فَشَلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَنَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ
يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا
عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٦﴾ إِذْ تَصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ
أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَنَكُمْ فَأَثْبِكُمْ غَمَّا بِعَمَّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ
مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَّكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمْ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآفَةً مِنْكُمْ وَطَآفَةً قَدْ أَهْمَمَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ضَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ أَلَّا مِنْ
شَيْءٍ قُلْ إِنَّ أَلَّا مِرْ كُلُّهُو لِلَّهِ تُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا
مِنْ أَلَّا مِرْ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بِيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحْصَّنَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْ مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا آسَرَّهُمْ
الشَّيْطَانُ بِعَصْبِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ
إِمْنَوْ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَا حَوْنَاهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزَّى
لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسَرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ تَعْلَمُ
وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٨﴾ وَلِئِنْ قُتِلُتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُمَّرٌ لِمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ
وَرَحْمَةُ خَيْرٍ مِمَّا جَمَعْتُ

وَلِئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ
 فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي
 الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ إِنْ يَنْصُرُكُمْ اللَّهُ فَلَا
 غَالِبٌ لَكُمْ وَإِنْ تَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغْلِّ وَمَنْ يَغْلِلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦١ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ
 سَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦٢ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٣ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٦٤ أَوَلَمَّا أَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبَّتُمْ مِثْلَهَا قُلْ أَنَّ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٥

وَمَا أَصَبْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلَيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴿١٢﴾ وَقَيْلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا ﴿١٣﴾ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفَّرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٤﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْرَاجِهِمْ وَقَعُدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتُلُوا ﴿١٥﴾ قُلْ فَادْرُءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٧﴾ فَرِحِينٌ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحِقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٨﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَآلِ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرُ عَظِيمٍ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٢٠﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسِسُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولَئِكَاهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا نَحْزُنَكُمْ أَذْلَى الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصْرُوَا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصْرُوَا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نُفْسِيْهُمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذْرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعُكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَا كَنَّ اللَّهَ يَجْتَهِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقْوَا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيِّطَوْقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَهُ مِيراثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكُبُ مَا قَالُوا
 وَقَتَلُهُمُ الْأَئْنِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ دُوقُوا عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ
 أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهَدَ إِلَيْنَا أَلَا
 نُؤْمِنَ لِرَسُولِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالرُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ
 الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْرَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ
 الْجَنَّةَ فَقَدْ فَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَقَوَّلُوْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَأَءَ
 ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثُمَّا قَلِيلًا فَيُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا يَحْسِنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أَتَوْا وَتَنْحِبُونَ أَنْ تَحْمِدُوا بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسِبُنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْأَلَيلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولَئِكَ الْمُلْكِ
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨٩﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ
 تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَحْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٠﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَا
 يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ إِيمَانُنَا بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
 وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَئْبَارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا وَءَاتَنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ
 لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٢﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثَرٍ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتُلُوا لَا كُفَّرَنَ
عَنْهُمْ سَيَغَطِّهِمْ وَلَا دُخْلَنَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَّوَابِ لَا يَغْرِنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنَهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَلْقٌ لِلَّهِ لَا
يَشْتَرُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ يَعْلَمُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابَرُوا وَرَأَبَطُوا وَأَتَقَوْا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ

﴿سُورَةُ النِّسَاء﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (177) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَءَاتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ إِلَيْ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَإِنَّكُمْ حُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكتُ أَيْمَنُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدْقَتِهِنَّ
نِخْلَةً فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تُؤْتُوا الْسُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانْسَتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيَسْتَعِفْ فَوَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلِيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ

حَسِيبًا

لِلرِّجَالِ نَصِيبُ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلِّيَّاسِ نَصِيبُ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلَيَخْشَى
الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ حَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَّقُوا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ
كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوِيهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِمَّا أَسْدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُواهُ
فَلِإِلَمِهِ الْثُلُثُ ﴿١١﴾ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِإِلَمِهِ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ
أَبَاوْكُمْ وَأَبْنَاؤْكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾

* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ بْنٌ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دِينٍ وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُتُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُّمُنُ مِمَّا تَرَكُتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دِينٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَلْسُدُسٌ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَنَدْخُلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ فَنَدْخُلُهُ نَارًا خَلِيلًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٣﴾

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ أَفْحَشَةً مِنْ نَسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَ الْمَوْتُ أَوْ تَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا ١٥
 وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَئَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَحِيمًا ١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَسْوَءَ بِحَمَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧
 وَلَيَسَّرَ التَّوْبَةَ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَسَيَّاتٍ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَ لِتَذَهَّبُوا بِعَصْبٍ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَ بِفَحْشَةٍ مُبِينَ وَعَاشُرُوهُنَ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوْ شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

وَلَنْ أَرْدِتُمْ أَسْتِبَدَ الْزَّوْجِ مَكَانَ زَوْجٍ وَإِاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ
شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَنَّا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى
بَعْضٍ وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيَثَقًا غَلِيظًا ﴿٣﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَنَا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٤﴾ حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ
الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنْ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ
وَرَأْبِيبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّلْتُمْ أَبْنَاءِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَأَنْ
تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾

* وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ
مَا وَرَأَءَ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْسِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَعَوْهُنَ أُجُورُهُنَ فَرِيشَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
الْفَرِيشَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ
الْمُحْسَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَتُكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنِّي حُوْهُنَ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَ وَإِنَّ أُجُورَهُنَ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْسَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَخَذِّاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ
أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْسَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ
خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ
لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مِيَالًا
عَظِيمًا ﴿١٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن تُخْفِفَ عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَنِ ضَعِيفًا ﴿١٨﴾ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
إِمَانُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تَحْرِرًا عَنْ تَرَاضٍ
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿١٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآءِرَ مَا
تُهْنَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَتَمَنُوا مَا
فَضَلَّ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِمَّا أَكْتَسَبْنَ ﴿٢٢﴾ وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
وَلَكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَرَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ
فَعَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٢٣﴾

الرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحُتُ قَاتَلَتْ حَافِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا
تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا
حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيهِمَا خَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا وَبِذِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَعْتَدَنَا لِلَّكَ افْرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٢٣﴾

وَالَّذِينَ يُفْقِدُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ شَيْطَانًا لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا إِيمَانُهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ
تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ
لَوْلَا تَسْوَى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ لَا تَقْرَبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرَى حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ
تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ
وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا أَلْسِنَتَهُمْ ﴿٤٤﴾

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٦﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا تُحْرِفُونَ
الْكَلْمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَبْنَا وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعَنَا لَيْلًا بِأَلْسِنَتِهِمْ
وَطَعَنَاهُ فِي الْدِينِ وَلَوْ أَكْثَرُهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرَنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمْ
وَلِكُنْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٧﴾ يَا أَيُّهُمُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِيمَنُوا
بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلٍ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَرَدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ
نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبَّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴿٤٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشَرِّكَ
بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزُّكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرِيَّ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتَبَارِكَ ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ
كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا
نَصِيبَهُ مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ
أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ إِيمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجْدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٦﴾ أَمْ هُمْ نَصِيبُ مِنْ
 الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٧﴾ أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا إِاتَّهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾ فَمِنْهُمْ
 مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ وَكَفَى بِنَجَّاهُمْ سَعِيرًا ﴿٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا
 سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
 ظِلًا ظَلِيلًا ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظُّكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٦٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنْزَعُمُ فِي
 شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا ﴿٦٣﴾

أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ فَرِيدُونَ
أَنْ يَتَحَاكِمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَإِذَا قُيْلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ
الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتَ
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظَّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَآسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴿٩﴾ فَلَا وَرِبَّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا
قَضَيْتَ وَمُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٠﴾

وَلَوْ أَنَّا كَسَبَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوهُمْ أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُم مِّنْ دِيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوْعِظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْبِيهً^{٦٦} وَإِذَا لَمْ تَتَبَيَّنُهُمْ مِّنْ
 لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا^{٦٧} وَلَهَدَنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا^{٦٨} وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا^{٦٩} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا^{٧٠} يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا حُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُباتٍ أَوْ أَنفِرُوا جَمِيعًا^{٧١} وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ
 لَيُبَطِّئَنَ فَإِنَّ أَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا^{٧٢}
 وَلَئِنْ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِنْ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ كُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَأْلِمُتَنِي كُنْتُ
 مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا^{٧٣} فَلَيُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا^{٧٤}

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيبَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْذِينَ
 كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَنَ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ
 ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ الَّمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الْزَكُوْةَ
 فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
 وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّلِعُ الْدُّنْيَا
 قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ حَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتَبِلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ
 الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهُوَ لَأَنَّ
 الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
 مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨١﴾
 وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتَ طَبِيعَةٍ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ﴿٨٢﴾ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
 الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ احْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٤﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنْ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَا عُوْبُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلْمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبَعَّدُمُ الْشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ فَقَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُرَ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٨٦﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَّهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا ﴿٨٧﴾ وَإِذَا حُيِّمُتِ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٨﴾

الله لا إله إلا هو ليجتمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله
حديثا AV فما لكته في المنافقين فعثين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن
تهذدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا AA ودعا لو تكفرون كما
كفروا فتكلون سوا فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن
تولوا فخذوههم واقتلوهم حيث وجدتموههم ولا تتخذوا منهم ولينا ولا نصيرا AA
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميشاق أو جاءوكم حرب صدورهم أن
يقتلوكم أو يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فإن اعتزلوكم
فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا AA ستخدعون
ءآخرين يريدون أن يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما رددوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن
لم يعتزلوكم ويلقو إليكم السلام ويكتفوأ أيديهم فخذوههم واقتلوهم حيث
تقفتموهם وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مينا AA

وَمَا كَارَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ
مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً
مِنْ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِيمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَقْرَأْتُمُ الْكِتَابَ لَسْتَ
مُؤْمِنًا تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَالِكَ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ

٩٤ خَيْرًا

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِكَ الظَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً
 وَكُلًاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١٥
 دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٦٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ
 أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٦٧ إِلَّا
 الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
 سَبِيلًا ٦٨ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوا غَفُورًا ٦٩ وَمَنْ
 يُهَا جِرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَحَّدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ
 مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ٧٠ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الْصَّلَاةِ إِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكُفَّارِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ٧١

وإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْمِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْعُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلَحَتِهِمْ
فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَآئِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْ فَلَيُصَلِّوْ مَعَكَ
وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلَحَهُمْ وَدَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلَحَتِكُمْ
وَأَمْتَعْتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْى مِنْ
مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلَحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَاقِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَوْقُوتًا
وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالْمُؤْنَ
تَالِمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَنْزَلَنَا
إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَنَا اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَابِرِينَ

خَصِيمًا

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١﴾ وَلَا تُجَدِّلُ عَنِ الَّذِينَ سَخَّنَتُمْ
أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ حَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٢﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا
يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرَضِي مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ حَيْطًا ﴿١٣﴾ هَاتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ
عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى
نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّا
فَقَدِ احْتَمَلَ بِهَتَنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١٧﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَتْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَارَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا ﴿١٨﴾

* لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَلُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ
الْأَنَاسِ وَمَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أُبْتَغَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَحْرَارًا عَظِيمًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبَعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلََّ
وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا إِنَّثَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١٧﴾ لَعَنْهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخْدَنَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١٨﴾ وَلَا أُصِلُّهُمْ وَلَا مُنِيبُهُمْ وَلَا مُرْنَهُمْ فَلَعِبَتِكُنَّ إِذَا
أَلَّا نَعْلَمُ وَلَا مُرْهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
أُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا تَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿٢٠﴾

وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٣﴾ لَيْسَ بِاَمَانِيْكُمْ وَلَا
 اَمَانِيْ اَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزَى بِهِ وَلَا تَجْدَ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُتْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ اَحْسَنْ دِيَنَا مِمَّنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٦﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٧﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
 النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَلَمَّى النِّسَاءِ
 اَلَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرَغَبُونَ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَّ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

١٧

وَإِنْ أُمْرَأٌ حَافَتْ مِنْ بَعْلَهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّا حَا بَيْنَهُمَا
صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَاحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا ﴿١٣﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوْ أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهُوْ وَتَتَقْوُا فَإِنَّ
الَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلُّا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا
حَكِيمًا ﴿١٥﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْوُا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٦﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ﴿١٧﴾ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَهْمَاهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِعَارِضٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
قَدِيرًا ﴿١٨﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٩﴾

* يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ أَلَوَالِدِينِ
وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ جَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاهِيْنَ أَن تَعْدِلُوا
وَلَمَّا تَلَوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ
وَمَن يَكُفِّرُ بِاللَّهِ وَمَلَكِتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آزَدُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ
لِيغْفِرُ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴿١٦﴾ بَشِّرِ الْمُتَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَفَرِينَ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّتَهُمْ عِزَّةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا ﴿١٧﴾ وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا
فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَحْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَا نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَا نَسْتَحْوِدُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخَذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الْأَدْنَى أَلَّا سَفَلٌ مِّنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا

* لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهِما ﴿١٤﴾ إِنْ تُبَدِّلُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٨﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابَ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَنَاهُ الْصَاعِقةَ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنًا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٩﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْطُورَ بِمِيشَقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي الْسَّبَّتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيشَقاً غَلِيظًا ﴿٢٠﴾

فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيَثَاقُهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ **بَلْ** طَّبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفَّرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٦ وَبِكُفَّرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى
مَرِيمَ هَتَّنَا عَظِيمًا ١٥٧ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِيهِ لِفِي شَائِئِ مِنْهُ مَا هُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٨ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ١٥٩ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ شَرِيدًا ١٦٠ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَتٍ أَحْلَتْ لَهُمْ
وَرِصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦١ وَاحْذِهِمْ أَرْبَوا وَقَدْ نُهِوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَطْلِ **وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** ١٦٢ لَكِنَّ الْرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ **وَالْمُقِيمِينَ الْصَّلَاةَ**
وَالْمُؤْتُورَ الْزَّكُوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِهِمْ أَجْرًا
عَظِيمًا ١٦٣

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَآلَّنْبِيْكَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيْمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَإِيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَذِهِنَّ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا ١٣٢ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ
 نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ١٣٣ وَكَلَمُ اللهِ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٣٤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا
 يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ١٣٥ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٣٦ لَكِنَّ اللهُ
 يَشَهَّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ١٣٧ وَالْمَلَائِكَةُ يَشَهَّدُونَ ١٣٨ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ قَدْ ضَلَّلُوا ضَلَالًا بَعِيدًا ١٣٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ١٤٠ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ١٤١ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا ١٤٢ يَأْتِيْهَا النَّاسُ قَدْ جَاءُكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَعَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ١٤٣ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٤٤ وَكَانَ اللهُ
 عَلَيْهِ حَكِيمًا ١٤٥

يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَدِيرَةُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنَّهُمْ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦﴾ لَنْ يَسْتَنِكُفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكُفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَبَرِزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ آسَتَنَكَفُوا وَأَسْتَكَبَرُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ وَلَا تَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢١﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ هَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا أُثْلَاثٌ مِمَّا
تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِذَكْرِ مِثْلٍ حَظٌ أَلْأَثْنَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ
تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿ سُورَةُ الْمَائِدَةَ ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (122)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ ۝ أَحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُتَّلَى
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلٍّ لِالصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
تُخْلِلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا أَلْشَهَرَ الْحَرَامَ وَلَا أَهْدَى وَلَا أَقْلَيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِمُنَّكُمْ شَيْئًا قَوْمٌ أَنْ
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

حُرِّمت عَلَيْكُم الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا دَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقِسُمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَسْقُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَحْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينِكُمْ وَأَتَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ إِلَّا سَلَمَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنْ الْجُوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلِمْتُمُ اللَّهُ فَكُلُّوْمَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَأَدْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَخَذِّلِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِن

الْخَاسِرِينَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجْدُوا مَاءً فَتَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلِكُنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرُكُمْ وَلِيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧﴾ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتَهُ الَّذِي وَاثْقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا كُنُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَيْءٌ قَوْمٌ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
إِيمَانُهُمْ أَدْكُرُوهُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَّ
أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ
مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثَنَا مِنْهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ
أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الرَّكْوَةَ وَأَمَنْتُم بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضاً
حَسَنَا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلِ ﴿٣﴾ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِيشَاقُهُمْ
لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً تُحِرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًا مِمَّا
ذَكَرُوا بِهِ وَلَا تَرَالُ تَطَلُّعٌ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ
اللَّهَ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى أَخَذْنَا مِنْ أَهْلِهِمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ
فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَيَّثُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ﴿١٥﴾ يَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفِونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنِ الْكِتَابِ ﴿١٦﴾ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ
نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٧﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَمِ
وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَن يُهَلِّكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ هُنَّ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوْهُ ۝ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ
 فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۝ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَأَتَنْتُكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝
 يَأْقُومُ اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ
 فَتَنَقَّلُوا حَسِيرِينَ ۝ قَالُوا يَمْوَسِيٌّ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ
 تَحَاوُرُ ۝ أَنَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا اذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِبُونَ ۝
 وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قالوا يَمُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبْدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِيلًا إِنَّا
هَلُّهَا قَعْدُونَ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً أَبْنَى إِدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا
قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ الْآخَرِ قَالَ لَا قُتْلَنِكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ لِئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَا قُتْلَكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
الْخَنِسِينَ ﴿٧﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ
أَخِيهِ قَالَ يَوْمَيَّتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ
مِنَ النَّذِيرِينَ ﴿٨﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خَزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

يُرِيدُونَ أَن تَخْرُجُوا مِنَ الْأَنَارِ وَمَا هُم بِخَرْجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوهَا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٤١﴾ فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٣﴾ يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَخْرُنَكَ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا
سَمَّاعُونَ لِكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ إِخْرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ تُخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ
بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذِهِ فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُقْتَوْهُ فَأَحْذَرُوا وَمَن يُرِدْ
اللَّهُ فِتَنَتُهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُظَهِّرَ
قُلُوبُهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خَرَقٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٤﴾

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ إِنَّ اللَّهَ
تُحِبُ الْمُقْسِطِينَ ٤٤ وَكَيْفَ تُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٥ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ تَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
بِمَا أَسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَأَخْشُونِ
وَلَا تَشْرُوْ بِإِيمَانِي شَمَانًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرُونَ
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ
وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَنَ بِالسِّنَنِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَفَّارَةً لَهُ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٦

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ بِعِيسَىٰ أَبْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ
 إِلَيْنِيَّلَ فِيهِ هُدَىٰ وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَهُدَىٰ وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ وَلِيَحُكُمُ أَهْلُ إِلَيْنِيَّلَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَنْزَلَنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لِجَعْلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوْكُمْ فِي مَا ءَاتَنَّكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَنْبَغِيُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذِرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
 أَفَحُكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ تَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ﴿٣١﴾

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَحِذُّو اَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَهَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَرِّعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ اَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ اَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ اَوْ اَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصَبِّحُوا عَلَىٰ مَا اَسْرُوا فِي اَنفُسِهِمْ نَذِيرٌ ﴿٥٧﴾ يَقُولُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا اَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ اَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ اِيمَانِهِمْ اِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَاصْبَحُوا خَسِيرِينَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ تُحِبُّهُمْ وَتُحِبُّونَهُ اَذْلَلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اَعِزَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ تُبْعَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا يَمِرُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيِّمٌ ﴿٥٩﴾ اِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ﴿٦١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَحِذُّو اَلَّذِينَ اَخْنَذُوا دِينَكُمْ هُنَّا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ اَوْلِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الْصَّلَاةِ أَخْذُوهَا هُرُّوا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١﴾ قُلْ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَا إِلَّا أَنْ ءَامَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ
 وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٢﴾ قُلْ هَلْ أُنْتُنُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
 وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٤﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا إِنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ
 خَرَجُوا بِهِ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَرِّعُونَ فِي الْإِثْمِ
 وَالْعُدُوانِ وَأَكْلِهِمُ الْسُّحْنَ ﴿٧﴾ لَبِسْ - مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ
 الْرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الْسُّحْنَ لَبِسْ - مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُاهُ
 مَبْسُوطَاتٍ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيُزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّانًا
 وَكُفَّارًا وَالْقِينَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ
 أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَأَتَقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّتِ
النَّعِيمِ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ أَهْمَمْ أَقَامُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾
يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلَّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَيَزِدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ
لَقَدْ أَخْذَنَا مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا
تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧١﴾

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا
كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ لَقَدْ كَفَرَ الظَّالِمِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَلْبَئِي إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ
مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا مَوْلَاهُ الْنَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
لَقَدْ كَفَرَ الظَّالِمِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٗ وَاحِدٌ وَإِنَّ
لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا
يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٦﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الْأُرْسُلُ وَأَمْهُرٌ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ أَنْظُرْ
كَيْفَ تُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنَّ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٧﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾

قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
 ضَلَّلُوْ مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧١﴾ لَعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ بَنِتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤِدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ﴿٧٢﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهُوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ ﴿٧٣﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
 أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا أَتَّخَذُوهُمْ أُولَيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَلَسْقُونَ
 لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَلِيهِوْدَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ
 أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيِّينَ
 وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٧٥﴾

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا فَآكَلْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٦٥﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمْعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾ فَأَثْبِهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ ﴿٦٩﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٠﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ﴿٧١﴾ فَكَفَرَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيْكُمْ أَوْ كِسْوَتِهِمْ أَوْ تَحرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ فَأَجْتَبَنُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٤﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
 طَعِمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ أَتَقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا
 وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُو نَّكُومُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ
 أَيْدِيهِكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ تَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ
 مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلٌ مَا قَتَلَ مِنْ النَّعْمِ تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدِيًّا بَلَغَ الْكَعْبَةَ
 أَوْ كَفَرَةً طَعَامٍ مَسَكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَةٍ ﴿٧﴾

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعًا لَكُمْ وَلِلسيَارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا
 دُمْتُمْ حُرْمًا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيمَةً مَا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرُ الْحَرَامُ وَالْهَدَى وَالْقَلِيلُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أُلْبَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَئِكَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنِ الْأَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ
 عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٦﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَّارِينَ
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَخِيرَةٍ وَلَا سَآءِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِّ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٧﴾

وَإِذَا قُرِئَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَيِّنُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةً بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ
حِينَ الْوَصِيَّةِ أَثْنَانِ دَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَبْتُكُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ فِي قِسْمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا
نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكُونُ شَهَدَةً اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأَثْمِينَ ﴿١٩﴾ فَإِنْ
عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَاقًا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ الَّذِينَ أَسْتَحْقَقَ عَلَيْهِمُ
الْأَوْلَيْنِ فِي قِسْمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ
الظَّلَّمِينَ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تُرْدَ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَآسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢١﴾

* يَوْمَ تَجْمَعُ اللَّهُ الْرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ
الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكُرْ بِنَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدِّينِ إِذْ
أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِثَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهْيَةً أَطْيَرَ بِإِذْنِي فَتَنَفَّخَ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي
وَإِذْ كَفَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِّكَ إِذْ جَعَلْتَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْكَنَ أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِي وَبِرَسُولِي
قَالُوا إِنَّا وَآشَهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيْوَنَ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ
يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَا بِدَاهَ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَكُلَّ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا

مِنَ الشَّاهِدِينَ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَا يَدْعُونَا مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا
 لِلْأَوَّلِنَا وَإِخْرَنَا وَإِيمَانَكَ صَلَّى وَأَرْزُقَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١٣١ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزَلُهَا
 عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنَّ أَعْذِبَهُ عَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ١٣٢
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخْنَدُونِي وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ
 تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ١٣٣ مَا قُلْتُ لَهُمْ
 إِلَّا مَا أَمْرَنَتِ بِهِ إِنْ أَنْعَدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا
 تَوَفَّيْتِنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٣٤ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ
 عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ ١٣٥ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
 الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣٦ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٣٧

﴿سُورَةُ الْأَنْعَام﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (166)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا ۗ وَأَجَلُ مُسَمًّى
عِنْدَهُ ۗ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۚ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِعْيَادٍ مِنْ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ۖ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۗ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُمَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ ۖ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا إِخْرِينَ ۖ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي
قِرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۖ

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِم مَا يَلْبِسُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ
 بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِلْقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٧﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي
 الَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ قُلْ أَعْغِرْ اللَّهِ أَتَخْدُ وَلِيَا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
 تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمٌ إِنْ فَقَدَ رَحْمَةً وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ وَإِنْ يَمْسِسَكَ اللَّهُ
 بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢﴾ وَهُوَ
 الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٣﴾

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهِدَةً قُلِ اللَّهُ صَ شَهِيدٌ بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ
 لِأَنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيِّنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ
 قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا بَرِىءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ١٩ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢١ وَيَوْمَ
 نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شَرَكُوكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ٢٢ ثُمَّ لَمَّا
 تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلُنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ
 تُجَدِّلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٥ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
 وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ ٢٦ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٧ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقْفُوا عَلَى
 الْنَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبُ بِعَايَتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا تُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا هُنَّا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ
 وَقَالُوا إِنَّ هَـيـ إِلَـا حَيَاتُنَا الـدـيـنـا وَمـا نـحـنـ بـمـبـعـوـثـينـ ﴿١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقْفُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ أَلَيْسَ هـذـا بـالـحـقـ قـالـلـوـا بـلـيـ وـرـبـنـاـ قـالـ فـذـوقـوا أـلـعـذـابـ بـمـا كـنـتـمـ
 تـكـفـرـوـنـ ﴿٣﴾ قـدـ خـسـرـ الـذـيـنـ كـذـبـوـا بـلـقـاءـ الـلـهـ حـتـىـ إـذـ جـاءـهـمـ أـلـسـاعـةـ بـغـتـةـ قـالـوـا
 يـاحـسـرـتـنـا عـلـىـ مـا فـرـطـنـا فـيـهـا وـهـمـ تـحـمـلـوـنـ أـوـزـارـهـمـ عـلـىـ ظـهـورـهـمـ أـلـا سـآـءـ مـا يـزـرـوـنـ
 وـمـا الـحـيـوـةـ الـدـيـنـا إـلـا لـعـبـ وـلـهـوـ وـلـدـارـ الـأـخـرـةـ خـيـرـ لـلـدـيـنـ يـتـقـوـنـ أـفـلـا تـعـقـلـوـنـ
 قـدـ نـعـلـمـ إـنـهـ لـيـخـرـنـكـ الـذـيـ يـقـولـوـنـ فـإـنـهـمـ لـا يـكـذـبـوـنـكـ وـلـكـنـ الـظـلـامـيـنـ
 بـعـاـيـتـ الـلـهـ تـبـحـدـدـوـنـ ﴿٤﴾ وـلـقـدـ كـذـبـتـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـكـ فـصـبـرـوـا عـلـىـ مـا كـذـبـوـا وـأـوـذـوـا
 حـتـىـ أـتـهـمـ نـصـرـنـاـ وـلـا مـبـدـلـ لـكـلـمـتـ الـلـهـ وـلـقـدـ جـاءـكـ مـنـ نـبـيـ الـمـرـسـلـيـنـ
 وـإـنـ كـانـ كـبـرـ عـلـيـكـ إـعـرـاضـهـمـ فـإـنـ أـسـتـطـعـتـ أـنـ تـبـتـغـيـ نـفـقـاـ فـيـ الـأـرـضـ أـوـ سـلـمـاـ فـيـ
 الـسـمـاءـ فـتـأـتـهـمـ بـعـاـيـةـ وـلـوـ شـاءـ الـلـهـ لـجـمـعـهـمـ عـلـىـ الـهـدـىـ فـلـا تـكـوـنـ مـنـ
 الـجـاهـلـيـنـ ﴿٥﴾

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَمَا مِنْ ذَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَبَّيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَّبِّهِمْ يُنْهَشِرُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا صُمُّ وَبُكْمُ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ تَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ أَتَنَّكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَنَّكُمُ الْسَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لِعَاهُمْ يَتَضَرَّرُونَ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسْتَ قُلُوبَهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُّبْلِسُونَ ﴿٩﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَخْذَ اللَّهُ سَعَكُمْ وَأَبْصَرُكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِهِ فَإِنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَتَنْكِمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنِّي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلِكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوْا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضُهُم بِبَعْضٍ لَيَقُولُوا أَهْؤُلَاءِ مَنْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلِيسَ
 إِنَّ اللَّهَ بِأَعْلَمُ بِالشَّكَرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِغَايَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِنَجْهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا تَتَّبِعُ
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّي
 وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بِيَنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ بِاللَّيلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى
 أَجَلٌ مُسَيَّرٌ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٧ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
 عِبَادِهِ ١٨ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا
 يُفَرِّطُونَ ١٩ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَانَهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ
 قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضْرُعًا وَخُفْيَةً لِئَنَّ أَنْجَيْتُنَا مِنْ
 هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٢٠ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَتْتُمْ
 شُرَكِّونَ ٢١ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ٢٢ اُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَّتِ
 لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٢٣ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ لِكُلِّ
 نَبِإٍ مُسْتَقْرٌ ٢٤ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٥ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخُوضُونَ فِي إِيمَانِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
 حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ٢٦ وَلَمَّا يُنَسِّنَكَ الْشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِ
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٧

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَهُ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ ﴿١﴾ وَدَرِ الَّذِينَ أَخْنَدُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَذَكَرِهِ أَنْ تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ
 تَعْدِلَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسُلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ
 حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرُدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَمَّلَهُ أَسْتَهْوَتُهُ الشَّيَاطِينُ
 فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَتْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
 الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَأَنَّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ
 يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥﴾ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الْصُّورِ عَلَيْهِ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمٌ لِأَنْبِيَهِ ءَازَرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِلَهًا إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْلَّيلُ رَءَا كَوْكَبًا ﴿٧﴾ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
 الْأَفْلِيْنَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لِئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي
 لَا أَكُونَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا رَءَا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكَبْرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَلْقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي
 فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١﴾ وَحَاجَهُ
 قَوْمُهُوْ ﴿١٢﴾ قَالَ أَتَحْجُجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 رَبِّي شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا
 أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ
 الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلِبِسُوا اِيمَانَهُم بِظُلْمٍ اُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهَدَّدونَ ﴿٨٧﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا اِاتَّيْنَاهَا اِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتَهُ مَن نَشَاءُ فَإِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٨﴾ وَوَهَبَنَا لَهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلُّاً هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ دُرْيَتِهِ دَاؤُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَالِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَزَكَرِيَّاً وَسَيِّدِنَا وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلُّاً فَضَلَّنَا عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمِنْ اَبَابِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩١﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اُولَئِكَ الَّذِينَ اَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُوا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا اُولَئِكَ الَّذِينَ اَتَيْنَاهُمُ اُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِدَنَاهُمْ اُفْتَدِهُ قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنَّ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾

وَمَا قَدْرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسًا تُبَدِّلُونَهَا
 وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي حَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذرَ أُمَّ الْقَرَبَىٰ
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ
 سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ
 بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُحْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكِبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جَعَلْتُمُونَا فُرَادَىٰ
 كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا حَوَلَنَكُمْ وَرَأَءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ
 شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ رَعَمْتُمْ أَهْمَمْ فِيْكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا
 كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ﴿٩٤﴾

إِنَّ اللَّهَ فَالْقُلُوبُ الْحَيَّ وَالْأَنْوَىٰ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ
 دَالِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿١٥﴾ فَالْقُلُوبُ الْأَصْبَاحُ وَجَاعِلُ الْأَلَيلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
 فِي ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضْرًا تُخْرِجُ
 مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَّةٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ
 وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا إِلَيَّ ثَمَرَهُ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوَمِّنُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَتْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
 يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكَيْلٌ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ
 جَاءَكُمْ بَصَارِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِظٍ وَكَذَلِكَ نُصْرِفُ الْأَيَّاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 اتَّبَعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
 شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 تَسْبِبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبِبُوا اللَّهَ عَدُوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ
 أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ ءَايَةً لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَيَّاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ
 أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ وَنُقْلِبُ أَفْعَدَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ
 مَرَّةٍ وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِكَةَ وَكَلَّمُهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ تَجْهَلُونَ ﴿١٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ رُّخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ
شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَدَرَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١٥﴾ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ
أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٦﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ
فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٨﴾
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿١٩﴾ فَكُلُّو مِمَّا
ذُكِرَ أَسْمُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا
 أَضْطُرْرَتُمْ إِلَيْهِ ۝ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيَضْلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُعْتَدِينَ ۝ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجَزَّوْنَ
 بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۝ وَإِنَّ
 الشَّيَّطِينَ لَيُوْحُونُ إِلَى أُولَئِكَ بِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۝ وَإِنَّ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝
 أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَنَهُ وَجَعَلَنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي
 الظُّلُمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۝ كَذَلِكَ زُرْيَنَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
 جَعَلَنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ ءَايَةً قَالُوا لَن نُؤْمِنَ حَتَّى نُوتَّ نُوقْتَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ
 أَلَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتِهِ ۝ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ
 شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَسْرَحُ صَدَرَهُ لِلِّإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ تَجْعَلُ صَدَرَهُ
 ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الْرِّجْسَ عَلَى
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ
 يَذَّكَّرُونَ ﴿١٦﴾ هُمْ دَارُ الْإِسْلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ
 تُحْشِرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشُرُ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولَئِكُو هُمْ مِنَ الْإِنْسِ
 رَبَّنَا اسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغَنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثُونُكُمْ
 خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
 بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٩﴾ يَمْعَشُرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلْمَ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
 عَلَيْكُمْ ءَايَتِي وَيُنذرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهَدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهَدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ
 رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿٢١﴾

وَكُلٌّ دَرَجَتْ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا زَلَكَ بِغَنِيلٍ عَمَّا عَمِلُوا ۝ وَزَلَكَ الْغَنُّ
 دُوَّالرَحْمَةِ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأْتُكُمْ مِنْ
 دُرْيَةِ قَوْمٍ إِخْرِينَ ۝ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 قُلْ يَا قَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُو
 عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَّ مِنَ الْحَرَثِ
 وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشَرِكَائِنَا فَمَا كَانَ
 لِشَرِكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شَرِكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ زُبُرٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَتْلُ أُولَدَهُمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرِدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
 فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرْمَتْ
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتَرَاءُ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى
 أَزْوَاجِنَا وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أُولَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاءُ
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٣٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتِ مَعْرُوشَتِ
 وَغَيْرِ مَعْرُوشَتِ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِّهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرَهِ إِذَا أَثْمَرَ وَإِذَا تُؤْتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا
 إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٠﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرَشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
 اللَّهُ وَلَا تَتَبَعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤١﴾

ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ مِّنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِاثَتَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنَ حَرَمَ أَمْ
 الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبَغُونِ بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٣
 وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنَ حَرَمَ أَمْ الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ
 عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَدَّكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حُرْمَمَا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِيَةً أَوْ ١٤٤
 دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ
 ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا
 أَوْ الْحَوَایَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزِئَنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٤٦

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرِدُ بِأَسْهُرٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمَنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَّالِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ
الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَاكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ
حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشَهَّدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْ أَتْلُ مَا حَرَمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَرَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَالِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَأْلِفَ أَشْدَهُ^{١٥٦} وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا^{١٥٧} وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا^{١٥٨} ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{١٥٩} وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ^{١٥٩} وَلَا تَشْتِعُوا أَلْسُنَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ^{١٦٠} ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^{١٦١} ثُمَّ إِنَّا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ بِلِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ^{١٦٢} وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
 فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^{١٦٣} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَاغِيَتِينِ مِنْ
 قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِمْ لَغَافِلِينَ^{١٦٤} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا
 أَهْدَى مِنْهُمْ^{١٦٥} فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ^{١٦٦} فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 كَذَّبَ بِإِعْ�َاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا^{١٦٧} سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ إِعْيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ
 بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ^{١٦٨}

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلِئَكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ
يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي
إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُحْزِزَ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ
إِنَّمَا هَدَنَا رَبُّنَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينَنَا قِيمًا مِلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاةَ وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرَتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسَاهِمِينَ قُلْ أَغَيَرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبِّيَ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ
شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرُرُ وَازْرَةٌ وَزَرُّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَفَ الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَنَّكُمْ إِنَّ رَبِّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٠﴾

﴿سُورَةُ الْأَعْرَاف﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا (205)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَرُ كَتَبَ أُنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ أَتَبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءُ قَلِيلًا
مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَكُمْ مِّنْ قَرِيبَةٍ أَهْلَكَنَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
فَمَا كَانَ دَعَوْنَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ
أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤﴾ فَلَنَقْصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِيِّينَ
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمَنْ خَفَّ
مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ
مَكَنَّا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ
يَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٨﴾

قالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الظَّاغِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قُعْدَنَ هُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ ثُمَّ لَا تَتَيَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ حَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٦﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّذْهُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَانَ جَهَنَّمُ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧﴾ وَيَعَادُمُ آسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَنُكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْحَنَدِينَ ﴿٩﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّصِحِينَ ﴿١٠﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرْوِرٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلْمَ أَنْهَكُمَا عَنِ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١١﴾

قَالَ رَبُّنَا ظَاهِنًا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ
 أَهِبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِيهَا
 تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٣﴾ يَبْنَىءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي
 سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسًا الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ
 يَبْنَىءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزَعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَنُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا
 الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَلِحَشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا إِبَاءَنَا
 وَاللَّهُ أَمْرَنَا هَذِهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 قُلْ أَمْرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ
 مُحْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٢٥﴾ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْضَّلَالُ لِإِنَّهُمْ أَتَخْذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَنَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ

٢٥

* يَبْنَىَءَادَمَ خُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَأَشْرُبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا
يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ ﴿١﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظِّبَابُ مِنَ الرِّزْقِ
قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنَنَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَىَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣﴾
يَبْنَىَءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتٍ فَمَنِ اتَّقَىَ وَأَصْلَحَ فَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِئَآيَاتِنَا وَاسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَىَ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
بِئَآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّهُمْ قَالُوا
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا صَلَوَأْ عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىَ أَنْفُسِهِمْ أَهُمْ كَانُوا
كَفَرِينَ ﴿٦﴾

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ
 أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوْا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَهُمْ لَا أُولَئِنَّهُمْ رَبِّنَا هَؤُلَاءِ
 أَضْلَلُونَا فَأَهْمِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ٤٧
 وَقَالَتْ أُولَئِنَّهُمْ لَا أُخْرَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْسِبُونَ ٤٨ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَيْنِتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ أَجْمَلُ فِي سَمْ أَخْيَاطٍ وَكَذَالِكَ نَجِزِي
 الْمُجْرِمِينَ ٤٩ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَالِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ
 وَالَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥٠ وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ
 الْأَغْنَرُ ٥١ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا مَا كُنَّا لِهَتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ
 جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٢

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَدْنَ مُؤَدِّنْ بَيْنَهُمْ أَرْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٣
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفَّارُونَ ٤٤ وَبَيْنَهُمَا
 حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمُ
 عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٤٥ * وَإِذَا صُرِفتَ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ
 النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٦ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
 يَعْرِفُوهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ٤٧ أَهُولَاءِ
 الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ٤٨ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ
 مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ٤٩ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا
 دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَسْلِهُمْ كَمَا نُسْوِا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
 هَذَا وَمَا كَانُوا بِعَايَاتِنَا تَجْحَدُونَ

وَلَقَدْ جَئَنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا تَأْوِيلُهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ حَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا
 بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْلَّيلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
 حَثِيشًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْحَكْمُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ أَدْعُوكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٤﴾ وَلَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ شَرِّاً بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ
 إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلِدٍ مَّيْتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
 الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾

وَالْبَلْدُ الْطَّيِّبُ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا كَذَالِكَ
 نُصَرِّفُ الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ١٧ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَنَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٩ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلِكُنْيَتِي رَسُولُ مِنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٠ أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ٢١ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ٢٢ فَكَذَبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِإِيمَانِنَا ٢٣ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٢٤ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ٢٥ قَالَ يَقُولُمْ
 أَعْبُدُ وَا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٢٦ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٧ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَنَا فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنْنَا مِنْ الْكَذَبِينَ ٢٨ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ
 بِي سَفَاهَةٌ وَلِكُنْيَتِي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٩

أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ١٧ أَوْعِجِبُتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ
 وَزَادُكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨ قَالُوا أَجِئْنَا
 لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ١٩ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضْبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي
 أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَإِنَّ مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٢٠ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعْهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٢١ وَإِلَى شَمُودِ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُونَ
 أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَلْذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 لَكُمْ إِيمَانٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ

٢٢ أَلِيمٌ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْكُمْ فِي الْأَرْضِ تَنَحِّذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ يُبُوتًا فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ آسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُّرْسَلٌ مِّنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ آسْتَكَبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ فَعَقَرُوا الْنَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلُحُ أَئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْرَّجَفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٧﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٨﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَعْنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٧٩﴾

٨٠

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ^١
يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ٨١ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ^٢
مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٢ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعِيبًا^٣
قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ^٤
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨٣ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ^٥
صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَرَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًا^٦
وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٤
وَإِنْ كَانَ طَাْفَةً مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَाْفَةً لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ
تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ٨٥

* قالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَيْبَ وَالَّذِينَ إِمْنَوْا مَعَكَ
مِنْ قَرِيبَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٤٧﴾ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ
عَدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ
وَأَنَّتِ خَيْرُ الْفَلَّاحِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِئِنْ أَتَبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ
إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٥١﴾
فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبَلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
إِاسَىٰ عَلَى قَوْمٍ كَفَرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَّةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا
بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ الْسَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّىٰ عَفَوْا
وَقَالُوا قَدْ مَسَّ إِبَاءَنَا الْصَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنْ
كَذَّبُوا فَأَخَذَنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ أَفَأَمَنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا
بَيْتًا وَهُمْ نَابِمُونَ ﴿١٦﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٧﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَّ لَوْ نَشَاءُ أَصَبَّنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٨﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآءِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَّالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ
قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكَّرَثِهِمْ مِنْ عَهْدِهِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكَّرَثَهُمْ
لَفَسِقِينَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِعَائِتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَظَلَمُوا بِهَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢١﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرُ عَوْنَٰ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ مِنْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَد جَئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرِسْلُ مَعِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ فَأَتَ بِهَا إِن كُنْتَ مِن الصَّادِقِينَ ١٥
 فَأَلْقَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ ١٦ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ١٧
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ١٨ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ
 أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ١٩ قَالُوا أَرْجِعُوهُ وَأَخْاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَلَشِرِينَ ٢٠
 يَأْتُوكُ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ٢١ وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَعْنَ لَنَا لَأَجْرًا إِن
 كُنَّا نَحْنُ الْغَالِلِينَ ٢٢ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفَرَّيْنَ ٢٣ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَن
 تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ٢٤ قَالَ الْقُوَّا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
 وَأَسْتَرَهُوْهُمْ وَجَاءُو بِسَاحِرٍ عَظِيمٍ ٢٥ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَن أَلْقِ عَصَالَكَ فَإِذَا
 هِيَ تَلَقَّ مَا يَأْفِكُونَ ٢٦ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٧ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ
 وَأَنْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ٢٨ وَأَلْقَى السَّاحِرُ سَاجِدِينَ ٢٩

قَالُوا إِمَّا بَرَبُ الْعَالَمِينَ ١٣١ رَبُ مُوسَى وَهَرُونَ ١٣٢ قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا تُمْتَ بِهِ قَبْلَ أَنْ إِذْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُتُمُوهُ فِي الْمَدِيَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعَامُونَ ١٣٣ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صِلْبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٣٤ وَمَا تَنْقِمُ مِنَ إِلَّا أَنْ إِمَّا بِعِيَاتٍ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٣٥ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَإِلَهَتَكَ ١٣٦ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِي ١٣٧ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ ١٣٨ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَأَصْبِرُو ١٣٩ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ١٤٠ وَالْعِاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا ١٤١ قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤٢ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَهَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينِ وَنَقْصٍ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ١٤٣

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ^ص وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْهِرُونَ بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ^ص
 أَلَا إِنَّمَا طَهِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣٢ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ إِعْيَاءٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ١٣٣ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
 وَالْقُملَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ١٣٤
 وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْرِجْزُ قَالُوا يَمْوَسِي أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَيْنَ
 كَشَفْتَ عَنَّا الْرِجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣٥ فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُمُ الْرِجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ١٣٦ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ بِأَيْمَنِهِمْ كَذَّبُوا بِعَيْنِتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٣٧ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
 يُسْتَضْعَفُونَ مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَارَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ
 وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ١٣٨

وَجَوَزْنَا بِبَنَى إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا
 يَأْمُوسَى أَجْعَلْنَا إِلَيْهَا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٧٤ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُ
 مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧٥ قَالَ أَغَيَرْ أَللَّهُ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
 فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ١٧٦ وَإِذْ أَنْجَكُمْ مِنْ إِلَى فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ يُقَاتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَظِيمٌ ١٧٧ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ١٧٨ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُوْنَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلَا تَشْعِ
 سِبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٧٩ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ
 إِلَيْكَ ١٨٠ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ أَسْتَقِرَ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَنِي
 فَلَمَّا تَحَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ١٨١ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
١٨٢ تُبَتِّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ يَلْمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى الْأَنَاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ
مِّنَ الْشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيْكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ﴿١٤٧﴾
سَأَصْرِفُ عَنْ إِعْيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِعْيَةٍ لَا
يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخَذُوهُ
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا
وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَاتَّخَذَ
قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارَ الْمَرْيَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ وَلَمَا سُقطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا مَرْبُنا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ

الْخَلِسِيرِينَ ﴿١٥١﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ بِتْسَمًا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي
 أَعْجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَوْمَ الْأَلَوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ تَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أُمٍّ إِنَّ
 الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِي أَلْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٤٩﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلَا إِخْرَاجِنِي فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ﴿١٥٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَتَخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَكَذَالِكَ تَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
 وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٢﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ
 الْأَلَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى
 قَوْمَهُ وَسَبِيعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَهُمْ الْرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ
 قَبْلٍ وَإِيَّيَ أَهْلَكْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشاءُ
 وَتَهْدِي مَنْ تَشاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٤﴾

* وَأَكَتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي
 أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ وَيُؤْتُونَ
 الْزَّكَوةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٠٣ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ
 الَّذِي تَجَدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِثَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا
 الْمُنْكَرِ وَسُلْطَنُ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَنُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ وَيَضُعُ عَنْهُمْ اَصْرَاهُمْ
 وَالْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ١٠٤ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ اُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٥ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَإِنَّمَا يُنَزَّلُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تَهَتَّدُونَ ١٠٦ وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّاً وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ أَسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ أَنِ
 أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ
 مَشَرَّبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَرَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوْ مِنْ طَيِّبَتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْوْنَا وَلِكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥٩﴾ وَإِذْ قُيلَ لَهُمْ
 أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُّوْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً
 تُغْفَرَ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَتَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٠﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلَا
 غَيْرَ الَّذِي قُيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَاءً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ
 وَسَاعَهُمْ عَنِ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي الْسَّبَتِ إِذْ
 تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِيُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَالِكَ
 نَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦١﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْظُلُونَ قَوْمًا أَللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
 مَعَذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ ﴿١٦٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكْرُوا بِهِ أَخْجَيْنَا الَّذِينَ
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْسُّوءِ وَأَخْدَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِذَابٍ يُعَذَّبُونَ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ
 فَلَمَّا عَتَوْا عَنِ مَا هُنَّ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيرَةً ﴿١٦٤﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يُسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
 الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ
 الصَّالِحُوتَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ حَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرْضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ
 سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرْضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ أَنْ لَا
 يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّدُورُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٦٦﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُصْلِحِينَ ﴿١٦٧﴾

وَإِذْ نَقَنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظَلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ حُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٣
 وَإِذْ أَخَذَ رُبُوكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُمْ
 وَأَشَدَّهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَّسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهَدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ١٧٤ أَوْ تَقُولُوا إِنَّا أَشْرَكَ إِبَابُونَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً
 مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهُمْ لَكُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ١٧٥ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ١٧٦ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِيَّاَنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
 فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ١٧٧ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَرَكَنَهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
 هَوَنَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهُثْ أَوْ تَرْكِهُ يَلْهُثْ ذَلِكَ مَثَلُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا فَأَقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٨ سَاءَ مَثَلًا
 الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٧٩ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي
 وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ١٨٠

وَلَقَدْ ذَرَّا نَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَهُمْ إِذَا نَادُوا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٤﴾ وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَيْنِتِنَا سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٦﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٧٧﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٧٨﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلُهُمْ ﴿١٧٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٠﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَنَذِيرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُجْلِيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَّتِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۝ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ
 لَا سَتَكِثَرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَى الْسُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَشَيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۝ فَلَمَّا تَغَشَّلَهَا
 حَمَلَتْ حَمْلًا حَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۝ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِينَءَاتَتْنَا صَلِحًا
 لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا ءاتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءاتَهُمَا
 فَتَعْلَمَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا تَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ تَخْلُقُونَ ۝ وَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى أَهْدَى لَا
 يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِمُوتُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ۝ فَأَدْعُوهُمْ فَلَيَسْتَحِبُّوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝
 أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ۝ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ۝ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا ۝ أَمْ
 لَهُمْ ءاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۝ قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونَ ۝ فَلَا تُنْظِرُونِ ۝

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ١٩٥ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٦ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ ١٩٧ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ١٩٨ خُذِ الْعَفْوَ وَأُمِرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ ١٩٩ وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُوْهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِإِيَّاهٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَتِّبُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ٢٠٤ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٢٠٥ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُوَ يَسْجُدُونَ ٢٠٦

﴿سُورَةُ الْأَنْفَال﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (77) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا
ذُكِّرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلَيَّتْ عَلَيْهِمْ أَيْتَهُمْ زَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًا هُمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٤﴾ تُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ
كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّاغِيَّاتِ إِنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقَّ الْحَقُّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٦﴾ لِيُحَقِّ الْحَقُّ وَيُبَطِّلَ الْبَطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرُمُونَ ﴿٧﴾

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّ كُمْ بِالْفِي مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿١﴾
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَىٰ وَلَتَطْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ الْنَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 لِيُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيُرِيْطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ
 الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِئَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتوْا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأْلِقُ فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْرُبُّ فَاضْرِبُوهُمْ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٤﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوْهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا
 مُتَحَرِّفًا لِِقْتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلِكُنَّ اللَّهُ رَمَىٰ وَلِيُبْلِي
 أَمْوَالِنَّ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٤ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ
 كَيْدُ الْكَفَرِينَ ١٥ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ إِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرْتُ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ١٧ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ١٨ إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ
 الصُّمُ الْبُكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٩ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعُوهُمْ وَلَوْ
 أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُوا وَهُمْ مُعَرْضُونَ ٢٠ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَجِبُو لَهُ وَلِرَسُولٍ
 إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تُحِبِّي كُمْ وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُخْشِرُونَ ٢١ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ
٢٢ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخافُوتَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَئَاوَنُكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِيمَانُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْلَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ تَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ تُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٥﴾ وَإِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا قَالُوا قَدْ
سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٨﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءً هُنَّ
إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَةٌ وَتَصْدِيرَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ
حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ
الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَتَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا
قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٠﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينُ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَإِنْ تَوَلُّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانُكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣١﴾

* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ إِمَانْتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَتَّلْفَتُمْ فِي الْمِيعَدِ لَوْلَا كُنْتُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً ﴿٤٢﴾ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَنَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَزَّعُتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَا كَنَّ اللَّهَ سَلَامٌ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ الْتَّقِيَّةُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٤٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فَعَةً فَأَثْبِتوْا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٦﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِحْكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْصَّابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيْرِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حُمِيطٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَنَ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَهُؤُلَاءِ دِيْنُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ تَنَوَّقُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٢﴾ كَدَّأْبُ إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِعَايَاتِ اللَّهِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ^١
 وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ كَذَابٌ إِالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّابُوا
 بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِالِ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 إِنَّ شَرَّ الدُّوَّابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ
 يَنْقُضُونَ عَاهَدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٩﴾ فَإِمَّا تَثْقِفَهُمْ فِي الْحَرْبِ
 فَشَرِّدُهُمْ مِنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِمَّا تَخَافَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْذِلْهُمْ
 إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْخَابِينَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَحْسِبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُقوْا بِهِمْ لَا
 يُعِزِّزُونَ ﴿٦٢﴾ وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ
 عَدُوَ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَإِخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
 شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلْمِ
 فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ تَخْذِدُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ ١٤ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا مَا أَفْتَ
 بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٥ يَأْمُلُهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦ يَأْمُلُهَا النَّبِيُّ حَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ١٧ وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٨ أَلَّا يَنْحَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَمَ أَنَّ
 فِيهِمْ ضُعْفًا ١٩ فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ٢٠ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ
 يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢١ مَا كَارَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى
 حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ٢٢ لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٣ فَكُلُوا
 مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيهِكُمْ مِنْ أَلْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِمَّا أَخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا حِبَايَا نَاتَكَ
فَقَدْ حَانُوا اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَا جُرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى
يُهَا جُرُوا وَإِنْ آسْتَنَصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيشَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ إِلَّا تَفَعَّلُوهُ
تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدٍ وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿سُورَةُ الْتَّوْبَة﴾

* مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (130) *

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَفَرِينَ وَأَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجَّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِئٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلِّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَشَرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابِ الْيَمِّ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُومُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدوْلَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَوْنَ فَخَلُّوا سَيِّلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَأْمَنَهُ دَالِكَ بِأَهْمَمِ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْلَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا هُمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ١
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُوْ فِيْكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ فَلِسُوقُونَ ٢ أَشْرَرُوا بِعَائِتِ اللَّهِ ثَمَّنَا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِهِ إِلَّاهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣ لَا يَرْقِبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدِلُونَ ٤ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْةَ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانُهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُعْلَمُ لَهُمْ لَعْنَهُمْ
يَنَتَهُونَ ٦ أَلَا تُقْتَلُوْنَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانُهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ
بَدَءُوكُمْ أَوَّلَكَ مَرَّةً أَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحْقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٧

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَتُخْزِنُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِرُ صُدُورَ قَوْمٍ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُرْكُوا وَلَمَا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجَةٌ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ مَا كَانَ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبَطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ وَفِي الْأَنَارِ هُمْ خَلِيلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الْصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكُوَةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ
 يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ أَجَعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
 ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُدُنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاغِرُونَ ﴿١٩﴾

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١﴾ خَلِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ يَأْتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخِذُوا أَبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنْ أَسْتَحِبُّوا الْكُفَّارَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّ كَانَ أَبَاؤُكُمْ وَآبَانُؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَبِتُمُوهَا وَتَحْرِرُهُ تَحْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسِكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ
إِلَيْكُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتُكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْسُ مُدَبِّرِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ ﴿٦﴾

الْكَافِرِينَ ﴿٦﴾

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِذَا مَنَّوْا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَحْسُنُ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ
خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تُحْرِمُونَ مَا حَرَامَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ
عَنْ يَدِ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
أَبْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَلُّونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ أَخْتَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ أَبْنَ مَرِيمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِعُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَفَرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ
الَّدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
الْأَحْبَارِ وَالرُّهَابَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّى إِلَيْهَا حِبَاهُمْ وَجُنُوُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نُفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُومٌ
ذَلِكَ الَّدِينُ الْقَيِّمُ ﴿٢٥﴾ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً
كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾

إِنَّمَا الَّتِيءُ زِيَادَةً فِي الْكُفَرِ ^صبَلْ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُحْلِونَهُ عَامًا وَسُخْرِيْنَهُ عَامًا لِيُوَاطِعُوا عِدَّةً مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحْلِوْا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زِيَادَةً لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ^{٢٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا مَا لَكُمْ إِذَا قَيْلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنِ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ^{٢٨} إِلَّا تَنْفِرُوا يُعذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{٢٩} وَيَسْتَبِدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٣٠} إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلَيْ ^ص وَكَلِمَةُ اللَّهِ هُوَ الْعَلِيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^{٣١}

أَنفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهُدوْا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
 عَلَيْهِمُ الْشُّفَقَ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٨﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبُينَ ﴿٤٩﴾ لَا يَسْتَعْذِذُنَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَعْذِذُنَكَ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرْدَدُونَ
 وَلَوْ أَرَادُوا الْخُروْجَ لَاَعْدُوا لَهُمْ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرْهَ اللَّهُ أَنْبِعَاثُهُمْ فَثَبَطُهُمْ وَقَبَيلَ
 أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٥١﴾ لَوْ خَرَجُوا فِي كُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَا وَضَعُوا
 خِلْلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِي كُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَّقَلَّوْا لَكُمُ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
كَرِهُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتَنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ
تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخْدَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَّيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَرَصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُرَبَّصُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَنْفِقُوا
طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ
تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٥﴾

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَتَرَهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥١﴾ وَخَلَفُورَ بِاللَّهِ إِلَهُمْ لَمْنَكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ
وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٢﴾ لَوْ تَبَدُّلُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مُدَخَّلًا لَوَلَوْا إِلَيْهِ
وَهُمْ تَجْمَحُونَ ﴿٥٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا
حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوهُمْ وَفِي الْرِقَابِ
وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٦﴾
وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُنَا قُلْ أَذْنُنَّ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولُ اللَّهِ هُمْ عَذَابٌ

أَلْيَمُ
٢٢

سَخَلُفُوْنَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِيْنَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ تُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۝ ذَلِكَ الْخَزِيْنُ الْعَظِيْمُ ۝ تَحْذِرُ الْمُنَافِقُوْنَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُوْرَةً تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهِزُ وَآءِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذِرُوْنَ ۝ وَلِنَ سَأَلَتْهُمْ لَيَقُولُوْنَ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلَعْبُ ۝ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِيَّاهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُوْنَ ۝ لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَآيِّفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طَآيِّفَةٍ بِأَهْمَمْ كَانُوا مُجْرِيْمِيْنَ ۝ الْمُنَافِقُوْنَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُروْنَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نُسُوا اللَّهُ فَنَسِيْهِمْ إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ هُمُ الْفَاسِقُوْنَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيهَا هَيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ ۝

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا
بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُونَ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُصْطُمُ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَسِرُونَ ﴿٧﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ بَأْلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَعَادٍ وَثُمُودٍ وَقَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٨﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكُوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّدُهُمْ أُللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا
وَمَسِكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدَنٍ وَرِضْوَانٌ مِنْ أَنْكَبَرْ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ

يَأَيُّهَا أُنْبِيَّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿٧٤﴾ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلْمَةَ الْكُفَرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُو إِلَّا أَنْ أَغْنَتْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
هُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَتْرَكْ
فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
بَخَلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْنِيُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ
وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ
اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨٠﴾

أَسْتَغْفِرُهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُهُمْ ذَالِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ
بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن تُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَيَصْحَّوْكُوا
قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
فَأَسْتَعْذُنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ
رَضِيْتُم بِالْقُوْدِ أَوْلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ
أَبَدًا وَلَا تَقْمِ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَدِسُقُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرَهَقَ أَنفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ إِمْنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذَنَكَ
أُولُوا الْطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكْنُ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٧﴾

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١﴾ لِكِنَّ
الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُم
الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣﴾ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُم
وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾
لَيْسَ عَلَى الْضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ مَا يُنِفِّقُونَ
حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا يَحْدُوْا مَا يُنِفِّقُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا
اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَلَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجَسٌ وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ١٦ تَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى
عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ١٧ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَاجْدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا
يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَصُّبُ كُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَآءِرَةُ السَّوَاءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٩ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِي عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتِ
الرَّسُولِ ٢٠ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢١

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَيْوْهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ هُنْ نَعْلَمُهُمْ سَعَدَهُمْ مَرْتَبَتِنَ ثُمَّ يُرْدُونَ إِلَى
عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿٢﴾ وَءَاخْرُونَ أَعْتَرُفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَءَاخْرَ سَيِّئًا
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ حُذْ دِمِنَ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ
وَتُرْكِبُهُمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوةَكَ سَكُونٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرْتُرُونَ إِلَى
عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّكْدَةِ فَيَنْتَهُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَءَاخْرُونَ مُرْجَعُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ
إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧﴾

الَّذِينَ أَخْنَدُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصادًا
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِلَيْهِمْ
لَكَذِبُوكَ لَا تَقْمِرْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ
أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ تُحْبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ أَفَمَنْ
أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ حَيْرَأَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى
شَفَا جُرْفٍ هَارِ فَاهْتَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا
يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبْيَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ أَشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي النَّورَةِ
وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَآسْتَبِشُرُوا بِيَعِكُمُ الَّذِي بَأَيَّتُمْ
بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الْتَّابِعُونَ الْعَبْدُونَ الْحَمْدُونَ السَّيِّحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَيَشِّرُّ
الْمُؤْمِنِينَ ١٣ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَى قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ هُمْ أَكْبَرُ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٤ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ
مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ ١٥ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ
حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٦ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَحْتِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةٍ
الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ ١٧

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِيْنَ حُلْفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنَّوْا أَن لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ حَوْلُهُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا مَحْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيْظُ الْكُفَارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَلَا يُنِفِّقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْرِيْهُمُ اللَّهُ أَكْحَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا كَارَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الْأَدِيْنِ وَلِيُنِذِرُوْا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ تَحَذَّرُونَ ﴿١٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يُلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِي كُمْ غِلْظَةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ
زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ إِيمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿١٧﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُوا وَهُمْ كَافِرُونَ
أَوَلَّا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا
هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٨﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُكُمْ
مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرُفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٩﴾ لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾

﴿ سُورَةُ يُونُس ﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (110)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْرَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنْذِرِ النَّاسَ وَدِشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَكُونُونَ ﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ فَصِلُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالْهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهُمْ بِهَا وَالَّذِينَ
هُمْ عَنْ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ مَا وَهُمْ بِالنَّارِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
الْأَنْهَرُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٣﴾ دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيِيهِمْ فِيهَا سَلَامٌ
وَءَخْرُ دَعَوْنَاهُمْ أَنِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْجَلُهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا فِي
طُفْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانُ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنِيَّهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
فَلَمَّا كَشَفَنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَالِكَ زُيِّنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا وَكَذَالِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَّفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا يَبْيَسُونَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ
هَذِهِ أَوْ بَدِيلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنَّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى
إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّتُهُ
عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِي كُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ ١٦ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَائِتِهِ ١٧ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْمُجْرِمُونَ ١٨ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُورِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ ١٩ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٠ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً
فَاخْتَلَفُوا ٢١ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ تَخَلَّفُونَ
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ ٢٢ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوْا إِنِّي مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ٢٣

وإِذَا أَدْقَنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسْتَهِمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُورٌ فِي ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ
مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ ﴿٢﴾ لَئِنْ أَجْحِيَتْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَجْحَنَاهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ مَتَّعْ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَنِيُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا مَثُلُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا إِنَّمَاءَ أَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ
وَالْأَنْعَمُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَظَبَّ أَهْلُهَا أَهْمَمْ قَدِرُونَ
عَلَيْهَا أَتَهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاها حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْرِبْ بِالْأَمْسِ كَذَالِكَ
نُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو أَلِي دَارِ السَّلَمِ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥﴾

٤٣ * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً ٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا الْسَّيِّئَاتِ حَزَارٌ سَيِّئَةٌ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذِلَّةٌ
 مَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ٌ كَأَنَّمَا أَغْشَيْتَ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ نَخْرُشُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ٌ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّاَنَا تَعْبُدُونَ
 فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٣﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوْا
 كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ٌ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ الْسَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجَ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَسُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ
 أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٤﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ٌ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَالُ ٌ فَإِنَّ
 تُصْرَفُونَ ﴿٥﴾ كَذَلِكَ حَقٌّ تَكْلِمُتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْنَمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدَءُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ٢١ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَبْدَءُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 فَإِنَّمَا تُؤْفَكُونَ ٢٢ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي لِلْحَقِّ
 أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَحْكُمُونَ ٢٣ وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيهِ بِمَا يَفْعَلُونَ ٢٤ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُورِ اللَّهِ وَلَكِنْ
 تَصَدِّيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٥ أَمْ
 يَقُولُونَ أَفَتَرَاهُ ٢٦ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلَهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ٢٧ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ تُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَوْيِلُهُ ٢٨ كَذَّالِكَ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٢٩ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ٣٠ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ٣١ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي
 وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ٣٢ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِنَّا بِرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ٣٣ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ٣٤

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ^{٤٣} أَفَإِنَّتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ^{٤٤} إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{٤٥} وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَانَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ الْهَنَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ^{٤٦} وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ^{٤٧} وَلَكُلُّ أُمَّةٍ رَسُولٌ^{٤٨} فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٤٩} وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٥٠} قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْخِرُونَ سَاعَةً^{٥١} وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ^{٥٢} قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَنْكُمْ عَذَابُهُ وَبَيْتًا أَوْ هَنَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ^{٥٣} أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ إِمَانُكُمْ بِهِ^{٥٤} إِلَيْنَّا وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ^{٥٥} تَسْتَعْجِلُونَ^{٥٦} ثُمَّ قُلَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخَلِدِ هَلْ تُجَزِّوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ^{٥٧} وَيَسْتَنْعِنُوكَ أَحَقُّ هُوَ^{٥٨} قُلْ إِنِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ^{٥٩} وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزٍ^{٦٠}

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا الْنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا
 الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ هُوَ تَحْكِيمٌ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي
 الصُّدُورِ ﴿٩﴾ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ
 فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ﴿١٢﴾ وَمَا
 ظُنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا
 تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
 مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٌ ﴿١٤﴾

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٤﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلَامِنَ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥﴾ وَلَا تَحْزُنْنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءٌ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ
هُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا أَتَخْذَ اللَّهَ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ
الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ هَذَا
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١١﴾

* وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُومُ إِنْ كَانَ كَبُرُّ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي
 بِإِيمَانِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكِّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءِكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
 غَمَةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا
 عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي
 الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُنْدَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَالِكَ نَطَّبْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ بِإِيمَانِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ
 مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ الْسَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا
 أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ
 لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَئْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٨﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا
 مَا أَنْتُمْ مُلْقُوْرَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ أَسْحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيْبِطِلُهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠﴾ وَتَحْقِقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿١١﴾ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَأْيَهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسَرِّفِينَ
 وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكُّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾ فَقَالُوا عَلَىٰ
 اللَّهِ تَوَكَّلَنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَنَخْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرٍ بِيُوتِهِمَا وَاجْعَلُوهُمْ
 بِيُوتِكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَقَالَكَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ
 ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لَمْ يَضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ
 رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ﴿١٧﴾

قَالَ قَدْ أَجِبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾
 وَجَوَزْنَا بِنَيِّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا
 أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ إِنِّي آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيَ
 بِنَيَّدِنَا لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ إِيمَانًا وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ إِيمَانِنَا لَغَافِلُونَ
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنَيِّ إِسْرَائِيلَ مُبَوَا صِدْقِ وَرَزْقَنَاهُمْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّى
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ فَإِن
 كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ فَسَأَلِ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِعَيْنِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ
 رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ إِيمَانٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةٌ إِمَّا مَنْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمًا يُونِسَ لَمَّا آتَاهُمْ كَشْفَنَا عَنْهُمْ
 عَذَابَ الْخَزِيرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ١٩ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَّا مَنْ فِي
 الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَّتْ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَجَعَّلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ٢١
 قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا
 يُؤْمِنُونَ ٢٢ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَآتَنَتْهُمْ
 إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٢٣ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًا
 عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ٢٤ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ ٢٥ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ٢٦ وَأَنْ أَقِمَ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ٢٧ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ
 الظَّالِمِينَ ٢٨

وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ^ص
يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٢﴾ وَاتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى تَحَكُّمَ
اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ هُود﴾

* مَكِيَّةُ وَأَيَّاتُهَا (122) *

سُورَةُ هُود

الْآيَةُ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ إِيَّاهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ
إِنَّى لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَشَيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ آسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُوكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَؤْتَتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْ فَإِنَّهُ أَحَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُونَ
صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّهُ فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَئْكُمْ أَحَسْنُ عَمَلاً وَلِئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلِئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا تَحِسُّهُرُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُؤُونَ ﴿٣﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ ثُمَّ
نَزَّعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَعْوُسُ كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلِئِنْ أَذْفَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرْحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَاَيْقٌ
بِهِ صَدَرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيلٌ ﴿٧﴾

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشَرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَينَهَا نُوفِّ
إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّهِ وَيَتَلَوُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَّضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿٩﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ
 يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦﴾ مَثُلُّ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ
 وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَكُونُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
 قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٨﴾ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٩﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَنَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
 نَرَنَا أَتَبَاعَكُمْ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُلَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذَّابِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ يَأْقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنَّنِي رَحْمَةٌ
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُمُوكُمْ هَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿١١﴾

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِي أَرَنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن
 طَرَدُتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَابُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
 أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُونَ أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ حَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكَثَرَتَ
 جِدَانَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن
 شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ
 اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيْكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَنَهُ قُلْ إِنْ
 أَفَتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٧﴾ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ
 يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨﴾ وَأَصْنَعِ
 الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٩﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ وَتَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَبِينَ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرِنَاهَا وَمُرْسِنَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَعَوْيَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمٌ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرَّقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَيْلٌ يَأْرَضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَقْلَعِي وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقَيْلٌ بُعْدًا لِلنَّاسِ الظَّلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

قالَ يَنُوحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ^ص
 عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُلُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٤١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
 لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ^ص وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٤٢ فَيَلَ يَنُوحُ
 أَهْبِطُ بِسَلَمٍ مِنَّا وَبَرَكَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّمٍ مِمْنَ مَعَكَ وَأَمَّمٌ سَنُمَتِعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ
 مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ٤٣ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحيَهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
 قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعِقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ٤٤ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
 يَقَوْمِرْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٤٥ يَقَوْمِرْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ^ص أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٤٦ وَيَقَوْمِرْ
 أَسْتَغْفِرُوْ رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرِسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ
 قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْ مُجْرِمِينَ ٤٧ قَالُوا يَاهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَاتٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيَءَ الْهَتِنَا
 عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٤٨

إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرْنَاكَ بَعْضُهَا سُوَءٌ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ وَأَشْهُدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشَرِّكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخِذُ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَنَا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِعِيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَأَتَبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيهِ ﴿٦٠﴾ وَأَتَبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦١﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمِرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّحِيطٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا يَاصَالِحُ قدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا لِفِي شَلَّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٣﴾

قَالَ يَلْقَوْمَ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَّبِّي وَإِنَّنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرْنِي
 مِنْ رَّبِّي إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ٢١ وَيَقُولُونَ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 إِعْيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا أَخْذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٢٢
 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٢٣ فَلَمَّا
 جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَنَا وَمِنْ خِزْنِي يَوْمَئِذٍ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢٤ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ
 جَثِيمِينَ ٢٥ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بُعْدًا لِشُمُودِ
 وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَّمٌ ٢٦ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ
 بِعِجْلٍ حَنِيْدٍ ٢٧ فَلَمَّا رَأَهَا أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا
 لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ قَوْمٌ لُّوطٌ ٢٨ وَأَمْرَأُهُ قَائِمٌ فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ
 وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٢٩

قَالَتْ يَوْيَلَتِي ءاٌلدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٦١
 قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشَرَى تُجَدِّلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ٦٢
 إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهُ مُنِيبٌ ٦٣ يَأْبَرَاهِيمُ أَعْرِضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ
 أَتَيْهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٦٤ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّدُهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ دَرَعاً
 وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ٦٥ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 الْسَّيِّئَاتِ ٦٦ قَالَ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونَ فِي ضَيْفَى
 أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ٦٧ قَالُوا لَقَدْ عَامَتْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ٦٨ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِمْرَأَةً إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ٦٩ قَالُوا يَأْلُوطُ
 إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُّوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْلَّيلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ٧٠ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ

بِقَرِيبٍ ٧١

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ
 مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨١﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَالَ
 وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٢﴾ وَيَقُولُمْ
 أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِظٍ ﴿٨٤﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَكْلُوا مَا تُكِلُّكَ أَنْ نَرْكَ مَا يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ
 فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴿٨٥﴾ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ ﴿٨٦﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْتَنِي مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَنَّكُمْ
 عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلَّا صَلَحَ مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقٌ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ ﴿٨٧﴾

وَيَقُولُ لَا تَجْرِي مَنْكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ
 قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيرٍ ﴿٢٨﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
 رَبِّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَلْشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَيْكَ فِينَا
 ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ يَأْقُومٌ أَرْهَطْ^ص
 عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ^ص
 وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ
 وَمَنْ هُوَ كَذِيبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٣١﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شَعِيبًا
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُو بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاحْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ
 جَاثِمِينَ ﴿٣٢﴾ كَانَ لَمَّا يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِرَايَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٤﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ
 وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٣٥﴾

يَقْدُمُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ١٧ وَاتَّبَعُوا فِي
هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ١٨ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ
عَلَيْكَ مِنْهَا قَابِمٌ وَحَصِيدٌ ١٩ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتَ
عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ
تَتَبَيَّبِ ٢٠ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ٢١ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهُ النَّاسُ وَذَلِكَ
يَوْمٌ مَشْهُودٌ ٢٢ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ٢٣ يَوْمٌ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِ ٢٤ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ٢٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَوْا فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ
لِمَا يُرِيدُ ٢٦ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُوذٌ ٢٧

فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ^١ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ^٢
وَإِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ^٣ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ^٤
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّمَا لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ^٥ وَإِنَّ كُلَّاً
لَمَّا لَيُوقِنُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَسِيرٌ^٦ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ
تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٧ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءِ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ^٨ وَأَقِمْ
الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ الْأَلْيِلِ^٩ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ^{١٠} ذَلِكَ ذِكْرٌ
لِلَّذِكَرِينَ^{١١} وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{١٢} فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ^{١٣} عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ^{١٤}
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ^{١٥} ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{١٦} وَمَا كَانَ رَبُّكَ
لِيَهِلِّكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ^{١٧}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكُلًاً نَقْصُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نُثِّيْتُ بِهِ فَوَادِكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَا كَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَنْتَظِرُوْا إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ ﴿٢٠﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾

﴿سُورَةُ يُوسُف﴾

* مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا (111)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ وَنَحْنُ نَقْصُنْ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أُوحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِيْنَ ﴿٢﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابَتْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِيْنَ ﴿٣﴾

قالَ يَبْنُي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْرَاتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَنِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾ وَكَذَلِكَ تَجْتَبِيلُكَ رَبُّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْرَاتِهِ آءِيَتُ لِلسَّاءِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالُوا يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا تَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٥﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَهِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلَمْ ﴿٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿٧﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٨﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا لِئِنْ أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَحَسِسْرُونَ ﴿١٠﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن تَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبْرِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُنْبَئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُو وَأَبَا هُمْ عِشَاءَ يَبْكُورُ ١٦ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبَنا
 نَسْتَقِيقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْدَّيْبُ وَمَا أَنَّتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا
 صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ١٨ قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبَرُ حَمِيلٌ ١٩ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ٢٠ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارْدَهُمْ
 فَأَدَلَّ دَلْوَهُ ٢١ قَالَ يَبْشِرٌ ٢٢ هَذَا غُلَمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَعَةً ٢٣ وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ ٢٤ نَخْسٌ دَرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ ٢٥ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢٦ وَقَالَ
 الَّذِي أَشْتَرَنَّهُ مِنْ مَصْرَ لِمَرَأَتِهِ ٢٧ أَكْرِمِي مَثْوَنَهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا
 وَكَذَالِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعِلْمَهُ ٢٨ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ٢٩ وَاللهُ عَالِبٌ عَلَىٰ
 أَمْرِهِ ٣٠ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ ٣٢ إِاتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
 وَكَذَالِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ٣٣

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَذِهِ لَكَ قَالَ
 مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
 وَهُمْ هُنَّا لَوْلَا أَنْ رَءَاءَ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَالِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الْسُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُخَاصِّينَ ﴿٢٢﴾ وَأَسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُّرِ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا
 لَدَّا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ
 قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ
 قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُّرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
 الْصَّادِقِينَ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا رَءَاهَا قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُّرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدِكُنَّ
 عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 وَقَالَ نَسِّوْةٌ فِي الْمَدِينَةِ أُمَّرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا
 إِنَّا لَنَرَنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٦﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَ مُتَكَبِّرًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَ
 سِكِينًا وَقَالَتْ أُخْرُجْ عَلَيْهِنَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرَنَهُ وَقَطَعَنَ أَيْدِيهِنَ وَقُلَنَ حَلَشَ لِلَّهِ مَا
 هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ تُنَتِّنِ فِيهِ وَلَقَدْ
 رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلِئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ
 الصَّاغِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ الْسِجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنِي
 كَيْدَهُنَ أَصْبِ إِلَيْهِنَ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَ
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَلْيَاتِ لَيُسْجُنَهُمْ حَتَّى
 حِينِ ﴿٢٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ الْسِجْنَ فَتَبَيَّنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَيْنَى أَعْصِرُ حَمْرًا وَقَالَ
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَيْنَى أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نَسِينَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَنَاكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيُكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَةً قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
يَصْنِحِي السِّجْنَ ۖ ارْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرُ أَمْرِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ مَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرًا إِلَّا إِيَاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ يَصْنِحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا
آخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۖ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۖ
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَنُ ذِكْرَ رَبِّهِ
فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضَعْ سِنِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَتٍ خُضْرٍ وَآخَرَ يَأْسَتٍ يَأْيَهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي
رُؤْبِيَ إِنْ كُنْتُمْ لِرُؤْبِيَ تَعْبُرُونَ ۖ

قَالُوا أَضْغَثُ أَحَلَمِ رَبِّنَا وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي جَاءَ مِنْهُمَا
وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَهْمَانِ الصَّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٌ وَأَخْرَ يَابِسَاتٍ لَعَلَى
أَرْجَعٍ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّا فَمَا حَصَدْتُمْ
فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلُنَّ
مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ
النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى
رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسَوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا
خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَشَّ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَزِيزِ أَكَنَ حَصَّصَ الْحُقُّ أَنَا رَأَوْدُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَابِرِينَ ﴿٥٢﴾

وَمَا أَبْرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالْسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ
 قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى حَرَابِنَ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظٌ عَلِيمٌ وَكَذَالِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حِيثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُرُّ الْأَخْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُمْ مُنْكِرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِنِجَاهِهِمْ قَالَ أَتُؤْنِي بِأَخِ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِلَّا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ فَإِنَّمَا تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا سَتُرِودُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ أَجْعَلُوكُمْ بِضَاعَتِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُوهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

قالَ هَلْ ءَامِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظَا وَهُوَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلُهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْتِقًا مِنْ^٣ اللَّهِ لَتَأْتِنِي
 بِهِ إِلَّا أَنْ تُحَاطِطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ
 يَابْنَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَنَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمَنَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَخُوكَ فَلَا
 تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾

فَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَدِّنْ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنْكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَّا بِهِ زَعِيمُ ﴿٨﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٩﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَإِذْبِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمُ ﴿١٢﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَتَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَأَ شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَنِكَ مِنْ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

قالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوَنَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا
 آسَتِيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَحِيَا ﴿٧﴾ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْتِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ
 تَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿٨﴾ أَرْجِعُوكُمْ فَقُولُوا يَا بَانَا إِنَّ أَبَنَكَ
 سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٩﴾ وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ أَلَّا
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ أَلَّا تَقْبَلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرُ جَيْلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ ﴿١١﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٢﴾ قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَؤَ تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ
 مِنَ الْهَلَكِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْنَ بَيْتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

يَبْنَىَ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَفِرُونَ ﴿٨٩﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهُمُ الْعَزِيزُ مَسَّنَا
 وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجَئْنَا بِضَاعَةٍ مُّزْجَنَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ تَجْزِي
 الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٩٠﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
 قَالُوا أَءِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ
 يَتَقَ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩١﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ
 عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩٢﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
 أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٣﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأَتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجُدُّ رِيحَ
 يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفِنِّدُونِ ﴿٩٥﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لِفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَالَ اللَّهُ أَكْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا حَاطِئِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُو يَهٰءِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا مِنِّي ﴿٢١﴾ وَرَفَعَ أَبُو يَهٰءِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا لَهُ سُجَّدًا ﴿٢٢﴾ وَقَالَ يَا أَبَتَ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيِّ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنْ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِ وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴿٢٣﴾ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ رَبِّي قَدْ أَتَيَتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿٢٥﴾ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢٦﴾ ذَالِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوكُمْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَكْثُرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعَرِّضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمِنْؤَا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَلَشِيَّةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَأُرُ الْآخِرَةِ خَيْرُ الْلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَهْبَطُمْ قَدْ كُنْبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُحْيِي مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَئِكَ الْأَلَبِبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

﴿سُورَةُ الْرَّعْد﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (47) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهُنَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ شَجَرٍ لِأَجَلٍ مُسَمٍّ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي أَلَيْلَ الْهَنَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَلِّوَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعٌ وَخَنِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرٌ صِنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثْلَكُ^١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٨﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ
كُلُّ أُثَىٰ وَمَا تَغِيبُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٩﴾ عَلِمْ
الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١٠﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٌ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١١﴾ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
تَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ
الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ ﴿١٣﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدَ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ تُجَدِّلُونَ فِي
اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٤﴾

لَهُ دُعَوةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيسْطِ
كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَلْعُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغَيْرِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٥﴾ وَلَهُ
يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٦﴾ قُلْ
مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَخْذُلُمُ مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٧﴾ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلْمَاتُ وَالنُّورُ ﴿١٨﴾ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ ﴿١٩﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالتَّ أَوْدِيَةُ
بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَرَدَا رَابِيَاً وَمِمَّا تَوَقَّدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ
مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَآمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهُبُ جُفَاءً وَآمَّا
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٢٠﴾ لِلَّذِينَ
أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْا نَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
حَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعْهُ لَا فَتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَمَا وَنُهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٢﴾

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْكُمَ كَمْ هُوَ أَعْمَىٰ حِإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ يَصْلُوْنَ مَا أَمْرَ
 اللَّهُ بِهِ حِإِنَّمَا يُوصَلُ وَتَخْشَوْنَ رَهْمَمْ وَتَخَافُونَ سُوءَ الْجِسَابِ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ
 وَجْهِ رَهِيمٍ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ هُمُ عُقَبَى الدَّارِ ﴿١٤﴾ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُوْنَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿١٥﴾ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
 صَبَرْتُمْ حِإِنَّمَا عُقَبَى الدَّارِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ حِإِنَّمَا يُوصَلُ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ
 وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿١٧﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿١٨﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ
 رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَهُدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطَمِّنُ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ﴿٢٠﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَقَابِ ﴿٣﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَّلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
 بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّنَا إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا
 سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ إِلَهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ
 يَأْيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تُصْبِيْهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
 تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْرَى بِرُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٦﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
 شُرَكَاءَ قُلْ سَمُوْهُمْ أَمْ تُنْسِعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ
 زُيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوْا عَنِ السَّبِيلِ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ
 هُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا هُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِرِ

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقُوْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكُلُّهَا دَآئِمٌ وَظَلَّهَا حَلْكٌ
 عَقْبَى الَّذِينَ أَتَقَوْا وَعَقْبَى الْكَفَرِينَ النَّارُ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ إِاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنِكِّرْ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ
 أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبِ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
 وَلِئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِرٍ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِإِعْيَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٥﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أَمْ
 الْكِتَابِ ﴿٦﴾ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ تَحْكُمُ لَا
 مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٨﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ
 حَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقْبَى الْدَّارِ ﴿٩﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ
عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكَتَبِ

﴿ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا * (55)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْبَعَةِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ ۝ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِنَارًا مِنْ أَنْخَرِ قَوْمَكَ مِنَ
الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ ۝ وَذَكَرْهُمْ بِأَيْمَنِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْجَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ
يَسُوْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَحِّجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَالِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١﴾ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لِنَ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَكُمْ
وَلِنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
حَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرُدُّوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّىٌ قَالُوا إِنَّ أَنْتَمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَارَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ

مُبِينٌ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ هُنُّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَارَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِرَنَّ عَلَىٰ مَا إِذَا يُتُّمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ الظَّالِمُونَ كَفِرُوا بِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِّكَنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِ وَخَافَ وَعِيدٍ ﴿٢٦﴾ وَأَسْتَفْتَحُوْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيهِ ﴿٢٧﴾ مِنْ وَرَاهِهِ جَهَنَّمُ وَيُسَقَى مِنْ مَاءِ صَدَرِيْ ﴿٢٨﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَاهِهِ عَذَابٌ عَلِيِّظٌ ﴿٢٩﴾ مَثُلُ الظَّالِمِينَ كَفِرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا دِّ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّسْتُخُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْأَضَلُّ الْبَعِيدُ ﴿٣٠﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَسَاً يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ ﴿١﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعاً فَقَالَ الْمُصْعَفَوْا لِلَّذِينَ
آسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَّا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
لَوْ هَدَانَا اللَّهُ هَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣﴾
وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ
بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ
إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
تَحْيَيْهِمْ فِيهَا سَلَمٌ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٦﴾

تُؤْتَى أَكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ وَمِثْلُ كَلْمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢﴾ يُثِّبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣﴾ إِنَّمَا تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَاتَ اللَّهِ كُفَّرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٤﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبَئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٦﴾ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُعُ فِيهِ وَلَا يُخْلَلُ ﴿٧﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٨﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبِينِ ﴿٩﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿١٠﴾

وَإِنَّكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تُؤْدُوا نِعَمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ
 لَظَلَّمُ كَفَّارٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَءَ امِنًا وَاجْبَنِي وَبَنِيَّ أَن
 نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٠﴾ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ أَصْلَلَنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبَعَّنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ
 عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ رَبَّنَا إِنَّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ
 بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ
 وَأَرْزُقْهُم مِّنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا
 تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٣﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
 عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٤﴾ رَبِّي أَجْعَلَنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٥﴾ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
 الْحِسَابُ ﴿٣٦﴾ وَلَا تَحْسَبَنَ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّمَا يُؤَخْرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ ﴿٣٨﴾

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْدَاهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤١﴾ وَأَنذِرِ النَّاسَ
يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحْبَرُ دَعْوَاتَكُ
وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٢﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي
مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ
الْأَمْثَالَ ﴿٤٣﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَارَ مَكْرُهُمْ لِتُزُولَ
مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٤﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَرٍ يَوْمَ
تُبَدِّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرُزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٥﴾ وَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٦﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمْ
النَّارُ ﴿٤٧﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٨﴾ هَذَا بَلَغُ
لِلنَّاسِ وَلِيُنَذَّرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٤٩﴾

﴿سُورَةُ الْحِجْر﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا (99)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْ۝ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رُبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْآمُلُ فَسَوْفَ يَعَمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا
يَا إِيَّاهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّا لَمَجْنُونُ ۝ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلِئَكَةِ إِنْ كُنَّتْ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۝ مَا تَنْهَلُ الْمَلِئَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ كَذَالِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَقَدْ حَلَّتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ السَّمَاءِ فَظَلُّوا
فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرْتَ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِ ١٦ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَنٍ
 رَّحِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَا
 فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْلِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ
 لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا حَزَارِينُهُ وَمَا نُنْزَلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١
 وَأَرْسَلْنَا الْرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَنْزِيرِينَ
٢٢ وَإِنَّا لَنَحْنُ حُنْيٌ - وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣ وَلَقَدْ عَامَنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
 وَلَقَدْ عَامَنَا الْمُسْتَخْرِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٦ وَالْجَانَ حَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ
٢٧ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٨ فَإِذَا
 سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٩ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ٣٠ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَأَيُّلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِيلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴿٣١﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٢﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّهَا أَغْوَيْتَنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزُءٌ ﴿٣٩﴾ مَقْسُومٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ إِمَّا مُنْبِتِينَ وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرِ مُتَّقِبِلِينَ ﴿٤٢﴾ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٣﴾ * نَبَّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٤٥﴾ وَنَتَّهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٦﴾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ٥١ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ٥٢ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنَّ مَسَنِي الْكَبَرُ فِيمَا تُبَشِّرُونَ ٥٣ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ٥٤ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٥ قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيُّهُمَا الْمُرْسَلُونَ ٥٦ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٧ إِلَّا إِلَّا لُوطٌ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٨ إِلَّا امْرَأَهُ وَقَدْرَنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ٥٩ فَلَمَّا جَاءَ إِلَّا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ٦٠ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦١ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٢ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ٦٣ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَأْتِفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمِنُونَ ٦٤ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٥ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبِشِرُونَ ٦٦ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٦٧ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونِ ٦٨ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَلَمِينَ

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَلِعِينَ لَعْمُرُكَ إِنَّهُمْ لِفِي سُكْرٍ تِهِمْ يَعْمَهُونَ
 فَأَخْدَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ
 سِجِيلٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّيْنَ وَإِنَّهَا لَبِسَيْلٍ مُقِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَكَةِ لَظَلَمِيْنَ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا
 لَبِإِمَامٍ مُبِيْنٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجَرِ الْمُرْسَلِيْنَ وَإِنَّهُمْ ءاَيَتَنَا فَكَانُوا
 عَنْهُمَا مُعْرِضِيْنَ وَكَانُوا يَنْحِتُوْنَ مِنْ الْجَبَالِ بِيُوتًا ءاَمِنِيْنَ فَأَخْدَهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِيْنَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيُّ وَلَقَدْ ءاَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيْمَ
 لَا تَمُدَنَّ عَيْنِيْكَ إِلَى مَا مَتَعَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ
 جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَقُلْ إِنْـ أَنَا الْنَّذِيرُ الْمُبِيْنُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى
 الْمُقْتَسِمِيْنَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِيمِينَ ٤١ فَوَرِبَكَ لَنْسَلَهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَأَغْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٤٢ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُوَ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٤٣ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ
صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٤٤ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ٤٥ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ
حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٤٦

﴿سُورَةُ الْنَّحْل﴾

* مَكْيَةً وَإِيَّاتُهَا (128) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعْلَمْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ١ يُنَزِّلُ الْمَلِئَكَةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوْا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ٢
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَالْأَنَّعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْهُ وَمَنَافِعُ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥ وَلَكُمْ فِيهَا حِمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلَغِيهِ إِلَّا يُشِقِ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿١﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبَيْغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ وَخَلُقُ ما لَا تَعْلَمُونَ
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ الْسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءُرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَنِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿٣﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الرَّزْعَ وَالْزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَوْنَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى
الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٧﴾

وَالْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَهْرَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ١٥
 وَعَلِمَتِي ^ج وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهَدُونَ ١٦ أَفَمَنْ تَحْلُقُ كَمَنْ لَا تَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ١٧ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٩ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
 تَخْلُقُونَ ٢٠ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢١ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ ٢٢ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
 وَاحِدٌ ج فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُّهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ٢٣ لَا جَرَمَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ج إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكِبِرِينَ ٢٤ وَإِذَا
 قَبِيلَهُمْ مَاذَا آنَزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٥ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ل وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ج أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٢٦ قَدْ
 مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَاهُمْ مِنْ ج الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٧

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَينَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَقِّقُونَ فِيهِمْ قَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْرَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٤٧ الَّذِينَ تَوَفَّنَهُم
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٨ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِيسَ مَثَوِي
الْمُتَكَبِّرِينَ ٤٩ وَقَيْلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَأُرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَقِينَ ٥٠ جَنَّتُ
عَدَنٍ يَدْخُلُوهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ تَجْرِي اللَّهُ
الْمُتَقِينَ ٥١ الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ
رَبِّكَ ٥٣ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ٥٤ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
٥٥ يَسْتَهِزُونَ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ حَنُّ وَلَا إِبَاؤُنَا
 وَلَا حَرَّمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَالِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ
 إِلَّا أَلْبَلَغُ الْمُبِينُ ٢٦ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنِبُوا
 الظَّغْوَتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْضَّلَالُ فَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٧ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدُنُّهُمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يُهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ٢٨ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ
 لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِّي وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 لِيَبْيَّنَ لَهُمُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِيلِينَ ٢٩
 إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٠ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣١
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٢

وَمَا أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسَعَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْيَاطَ أَنْ تَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَىٰ تَحْوُفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَاءِلِ سُجَّداً لِّلَّهِ وَهُمْ دَاهِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَآبَةٍ وَالْمَلِئَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِرُونَ ﴿٤٨﴾ تَحَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّاهُ فَارَّهُبُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينُ وَاصِبًا أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَتَقَوَّنَ ﴿٥١﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الظُّرُورُ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الظُّرُورَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَتَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالَّهُ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَ
وَلَهُمْ مَا يَشَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَئْشَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوًّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ
يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ إِيمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدْسُهُ وَفِي
الْتُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٥٨﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثُلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمَثُلُ
الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ
ذَآبَةٍ وَلِكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦٠﴾ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ الْسِنَتِهِمُ الْكَذِبُ أَنَّ لَهُمْ
الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ الْنَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٦١﴾ تَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ
فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِينِ ﴿٦٢﴾ وَمَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي أَخْتَلُفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٣﴾

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً نَسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ لَبَنًا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّرِبَيْنِ ﴿١٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْنَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرُشُونَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَأَسْلِكِي سُبْلَ رَبِّكِ دُلْلًا تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ الْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّنَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدُ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَدَّدَهُ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطِّبِّيَّاتِ أَفَبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢٢﴾

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوًّا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ
سِرَّاً وَجَهْرًا ﴿٧٨﴾ هَلْ يَسْتَوْدَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا
يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوْى هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٨٠﴾ وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ أَحْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ لَا
تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ مُسْخَرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَتِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٢﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ يُوتَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنَعَمِ يُوتَانَا تَسْتَخْفُونَهَا
يَوْمَ ظَعِنْكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى
حِينٍ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ
لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَاسِكُمْ كَذَلِكَ يُتَمُّ نِعْمَتُهُ
عَلَيْكُمْ لَعْلَكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ
نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ
الْعَذَابَ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا
شَرَكَاءً هُمْ قَالُواْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُواْ مِنْ دُونِنَا فَأَلْقَوْا
إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ الْسَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يُفْسِدُونَ ﴿١﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَشَرِّى
لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُمُ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
الَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَرَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا
تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أُرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا
يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيَبْيَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

وَلَا تَتَخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرَلَ قَدْمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الْسُّوءَ بِمَا
 صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ حَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفُدُ وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَجِزِّيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ
 عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْكِمَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 وَإِذَا بَدَلَنَا إِعْيَادَ مَكَارَنَا إِعْيَادَ مَكَارَنَا إِعْيَادَ مَكَارَنَا إِعْيَادَ مَكَارَنَا
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهُدَى وُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠١﴾

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ لَا
يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَاتِ
اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ
أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالإِيمَانِ وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَسَمَعَهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا
ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْتَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ ﴿١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ إِيمَانَهُ مُطْمِئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنَّعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْحَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣﴾ فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانُهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْسِّتْكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَلٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَتَا اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ شَاكِرًا لَا نُعْمِمُ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَنَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١﴾ وَإِنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٢﴾ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَّتُ عَلَى الَّذِينَ آخْتَلُفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَرَرْكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

﴿سُورَةُ الْإِسْرَاء﴾

* مَكْيَةٌ وَأَيَّاتُهَا (110)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
الَّذِي بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلَنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةٌ مَنْ
حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِكُمْ بَعَثَنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاهُوكُمْ خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدُهُمْ مَفْعُولاً
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ
نَفِيرًا ﴿٥﴾ إِنَّ أَحَسَنتُمْ أَحَسَنتُمْ لَا نُفْسِكُمْ وَإِنَّ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
لِيُسْوِا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا
تَتَبَرَّرًا ﴿٦﴾

تَتَبَرَّرًا

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ حَصِيرًا ﴿١﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هُنَّ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَيْرًا ﴿٢﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَنَ بِالشَّرِّ دُعَاءً هُوَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ ؎اِيَّتَيْنِ فَمَحَوْنَا ؎اِيَّةَ الْلَّيلِ وَجَعَلْنَا ؎اِيَّةَ الْنَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿٥﴾ وَكُلُّ إِنْسَنٍ الْزَّمْنَهُ طَيْرَهُ فِي عُنْقِهِ وَخُرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يُلْقِيهِ مَنْشُورًا ﴿٦﴾ أَقْرَأَ كِتَابَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿٧﴾ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَرُرُ وَازْرَهُ وَزَرُّ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴿٨﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرِيَّةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدَمِيرًا ﴿٩﴾ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٠﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
يَصْلِنَاهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ﴿١﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿٢﴾ كُلَّا نُمْدُ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا
كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٣﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرٌ
دَرَجَتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا ﴿٤﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّاهًا فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَمْذُولاً ﴿٥﴾
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أُفَّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٦﴾
وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٧﴾
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ﴿٨﴾
وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيرًا ﴿٩﴾ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كُفُورًا ﴿١٠﴾

وَإِنَّمَا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلُهُمْ كَانَ حَطَّاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الْرِّفَقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَالِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْعُولاً ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْمُ وَزِنُوا بِالْقَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ الْسَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْعُولاً ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولاً ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ
 مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٤١﴾ أَفَأَصَفَنَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا إِنَّكُمْ
 لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكِرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
 نُفُورًا ﴿٤٣﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُوْءَ إِلَهٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَآتَيْتَهُمْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٤﴾ يَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسْبِحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٥﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الدِّينِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 بِحِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٧﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِـ
 إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجُوئَ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
 آنُظْرُ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا
 عِظَمًا وَرُفَّتِّا أَءِنَا لَمَبْعُوثُونَ حَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

قُلْ كُوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿١﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ
 مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّ
 هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَطْلُونَ
 إِنْ لَبَثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تَهِ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ
 بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ
 يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا ﴿٦﴾
 قُلْ آدُّعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْصُّرُورِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٨﴾ وَإِنْ مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا هُنْ
 مُهَلِّكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
 مَسْطُورًا ﴿٩﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرِسْلَ بِالْأَيَتِ إِلَّا أَن كَذَبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَأَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ
 مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرِسْلُ بِالْأَيَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿١﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ
 أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي
 الْقُرْءَانِ وَخُوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ اسْجُدُوا
 لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ إِنْ سَجَدْتُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا
 الَّذِي كَرَمْتَ عَلَيَّ لِيَنْ أَخْرَتْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا حَتَّنَكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا
 ﴿٤﴾ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٥﴾ وَأَسْتَفِزُ مَنِ
 أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٧﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي
 الْبَحْرِ لِتَتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٨﴾

وَإِذَا مَسَكُمُ الظُّرُفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا خَنَقْتُمُهُ إِلَى الْبَرِّ أَغْرَضْتُمُ^{١٧}
 وَكَانَ إِلَّا نَسْنُ كُفُورًا ١٧ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسَّلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ١٨ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرِسَّلَ
 عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ١٩
 * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمْنَ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٢٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِيمَانِهِمْ
 فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٢١
 وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلًا ٢٢ وَإِنْ كَادُوا
 لَيَفْتَنُوكُمْ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكُمْ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخْذُوكَ خَلِيلًا ٢٣
 وَلَوْلَا أَنْ شَتَّتَنَا لَقَدْ كِدْتَ تَرَكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٢٤ إِذَا لَا ذَفَنَنَا ضِعْفَ
 الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٢٥

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَكَ خِلْفَكَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلَنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنْنَتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمْ
 الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الْشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْأَلَيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الْأَلَيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَآخِرِ جِنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَنًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطِلُ إِنَّ الْبَطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلْ
 مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَثَأْ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ كَانَ يَعْوَسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ
 يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِئِنْ أَجْتَمَعْتِ
 إِلَّا إِنْ وَالْجُنُونُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَابْنَ
 أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تُفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةً مِنْ خَيْلٍ وَعِنْبٍ فَتُفْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلْلَهَا تَفْجِيرًا
 أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبْلًا ﴿٩١﴾ أَوْ
 يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقْيَكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا
 كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ﴿٩٢﴾ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
 يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي
 الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُوْنَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا
 ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَخَسِرُهُمْ يَوْمٌ
 الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَيَا وَبِكَمَا وَصُمَّا مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدَنُهُمْ
 سَعِيرًا ٢٧ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَائِتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَّئِنَا أَءِنَا
 لَمَبْعُوثُونَ حَلَقًا جَدِيدًا ٢٨ * أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 قَادِرٌ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبِّ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا
 ٢٩ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ حَرَمَةَ رَبِّي إِذَا لَا مَسْكُنُمْ خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ
 الْإِنْسَنُ قَتُورًا ٣٠ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيْنَتِ فَسَأَلَ بَنَى إِسْرَائِيلَ إِذْ
 جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُكَ يَلْمُوسَى مَسْحُورًا ٣١ قَالَ لَقَدْ عَاهَتْ مَا
 أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُكَ يَلْفِرَعَوْنُ مَثْبُورًا
 ٣٢ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقَهُ وَمَن مَعَهُ جَمِيعًا ٣٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 لِبَنَى إِسْرَائِيلَ أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ٣٤

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ^١ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَهُ لِتَقْرَأُهُ
عَلَى الْأَنَاسِ عَلَى مُكْثٍ وَتَرَزَّلَنَهُ تَزْرِيلًا ﴿٢﴾ قُلْ إِنَّمِنْؤَا بِهِ إِنَّمِنْؤَا إِنَّمِنْؤَا إِنَّمِنْؤَا
أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَى عَلَيْهِمْ تَحْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولاً ﴿٣﴾ وَتَحْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿٤﴾
قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى وَلَا تَجَهَّرَ ﴿٥﴾
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتِ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٦﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٧﴾

﴿سُورَةُ الْكَهْف﴾

* مَكِيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (106) *

سُورَةُ الْكَهْفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَكِيَّتٍ فِيهِ أَبَدًا ﴿٢﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَتَخْدَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٣﴾

مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبُرُتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿١﴾ فَلَعِلَّكَ بِلِحْيٍ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَىٰ الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً ﴿٢﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانِنَا عَجَبًا ﴿٤﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٥﴾ فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٦﴾ ثُمَّ بَعْثَثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَئِ الْحَزَبَيْنِ أَحَصَى لِمَا لَيْثُوا أَمَدًا ﴿٧﴾ نَحْنُ نُقْصُ عَلَيْكَ نَبَأُهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ إِذَا آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدَنَهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذَا قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هُنَّ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطُوا ﴿٨﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمَنَا أَخْنَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ﴿٩﴾

وَإِذْ أَعْتَرْلُّهُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفُقًا ﴿١﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿٢﴾ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُبْباً وَكَذَلِكَ بَعْثَنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقَكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَرْكَيْ طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَنْتَطَّفْ وَلَا يُشَعِّرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٣﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ بِرْ جُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدا

أَبَدا

وَكَذَلِكَ أَعْثَرَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْتُوا عَلَيْهِمْ بُنِينَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذِنَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةُ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَ لِشَاءَ إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِّيْ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَلَا تُطْعِعَ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هَوَانَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٤﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلِيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَهُمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعْيِثُوا يُعَاثُوا بِمَا إِ
كَالْمُهَلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بَئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٦﴾ أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتُ
عَدْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ تَحْكَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرِقٍ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الْثَوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٧﴾
وَأَضْرَبَ هُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهَا بِنَخْلٍ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٨﴾ كِلَتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا
خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٩﴾ وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا
وَأَعْزُ نَفْرًا

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ
 السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴿٣٧﴾ قَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّانَكَ
 رَجُلًا ﴿٣٨﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَحَلتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٠﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينَ
 خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ﴿٤١﴾ أَوْ
 يُصْبِحَ مَأْوَهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَباً ﴿٤٢﴾ وَأُحِيطَ بِشُمُرِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيهِ
 عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٣﴾
 وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٤﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ
 هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبًَا ﴿٤٥﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ
 السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٦﴾

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَاٰ وَالْبَقِيَّةُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ أَمَلًاٰ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ تُسَرِّرُ الْجَبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرَنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ
 أَحَدًاٰ ﴿٤٥﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعْتُمُونَا كَمَا حَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعْمَتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًاٰ ﴿٤٦﴾ وَوُضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
 وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا لَنَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَاهَا
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًاٰ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًاٰ ﴿٤٨﴾ * مَا أَشَهَدُهُمْ حَلْقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّدًا الْمُضْلِلِينَ عَضْدًاٰ ﴿٤٩﴾ وَيَوْمَ
 يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَحِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
 مَوْبِقًاٰ ﴿٥٠﴾ وَرَءَاءُ الْمُجْرِمِونَ النَّارَ فَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ تَحْدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا ﴿٥٦﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيهِمْ سُنْنَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿٥٧﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَتُجَدِّلُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَخْذُدُوا إِيمَانِي وَمَا
أُنْذِرُوا هُزُوكًا ﴿٥٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِعِيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا هُمْ وَقَرَأُوا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَأُوا ﴿٥٩﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٦٠﴾
وَتِلْكَ الْقُرْيَةُ أَهْلَكَنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَنْ هَبَّكُمْ مَوْعِدًا ﴿٦١﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقُبًا ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
جَمْعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبًا

فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ لِفَتَنَةٍ إِذَا نَصَبَاهُ مِنْ سَفَرِنَا هَذِهِ نَصَبَا ١. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيْتُ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنَّ أَذْكُرَهُ ٢.
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً ٣. قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ٤. فَارْتَدَ عَلَى ئَاثَارِهِمَا قَصَصَا ٥. فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِذَا يَنْهَا رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ٦. قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبْعُلُكَ عَلَى أَنْ تُعْلَمَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ٧. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِ صَبَرًا ٨. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِظْ بِهِ خُبْرًا ٩. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ١٠. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْكُنْ ١١.
عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ١٢. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا إِمْرًا ١٣. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِ صَبَرًا ١٤. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ١٥. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلُوهُ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا نُكَرًا

٧٧

* قالَ أَلْمَرْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِ صَبَرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصْحِبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿٧٧﴾ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا أَتَيَاهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ
أَسْتَطِعُمَا أَهْلَهَا فَأَبَوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَنْتُكَ بِتَأْوِيلِ
مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٧٩﴾ أَمَا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٨٠﴾ وَأَمَا الْغُلْمُ فَكَانَ
أَبُواهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا ﴿٨١﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلُهُمَا رَهْبَمَا
خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَاقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨٢﴾ وَأَمَا الْجَدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَانَ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَسْدَهُمَا
وَيَسْتَخِرُجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٨٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتُوْلُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ

ذِكْرًا ﴿٨٤﴾

إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٤٧﴾ فَأَتَبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيمَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴿٤٨﴾ قُلْنَا يَدْنَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ إِمَّا أَنْ تَتَخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٤٩﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ تُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُُ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُو جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٥١﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِرَّا ﴿٥٢﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْاطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٥٣﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْسَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٥٤﴾ قَالُوا يَدْنَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ شَدَّا ﴿٥٥﴾ قَالَ مَا مَكَّنَتِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدَّا ﴿٥٦﴾ ءَاتُونِي زُبَرٌ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الْصُّدُّ فِينِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٥٧﴾ فَمَا أَسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُوا لَهُو نَقْبًا

قالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَّكَّ^ص وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًا^{٤٤}

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا^{٤٥}

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا^{٤٦} الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُّهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي

وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيغُونَ سَمْعًا^{٤٧} أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ

دُونِي أُولَيَاءٍ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُرُّلًا^{٤٨} قُلْ هَلْ نُنَبِّهُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا^{٤٩}

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسَبُونَ أَهْمَمْ تُحْسِنُونَ صُنْعًا^{٥٠}

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَخِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقْيِمُ لَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ^{٥١}

وَزَنَّا^{٥٢} ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَأَتَخْذُوا مَا يَرِيَ وَرُسُلِي هُزُّ^{٥٣} إِنَّ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرَدَوسِ نُرُّلًا^{٥٤} خَلِيلِي فِيهَا لَا

يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا^{٥٥} قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ

تَنَفِدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا^{٥٦} قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا^ص

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ^{٥٧} فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَالًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ

بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا^{٥٨}

﴿سُورَةُ مَرْيَم﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (98)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِبَعَصَ دُكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً حَفِيَّا
قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِي وَأَشْتَعَلُ الْرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيَّا
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْالِيَ مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنِكَ وَلِيَا
يَرِثِنِي وَيَرِثُ مِنْ إِلَيْ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيَّا يَنْزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ
آسَمُهُ وَتَحْيَيَ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَّا قالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتُ مِنَ الْكِبَرِ تِيَّا قالَ كَذَالِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ
عَلَىٰ هِينٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَلُ شَيْئًا قالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ
إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَثَ لَيَالٍ سَوِيَّا فَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

يَسِّيْحِي خُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِّيًّا ﴿١﴾ وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكْوَةً
 وَكَارَ تَقِيًّا ﴿٢﴾ وَبَرَّا بِوَالدِّيَهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِّيًّا ﴿٣﴾ وَسَلَمُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعْثُ حَيًّا ﴿٤﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا
 فَأَتَخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٥﴾ قَالَتْ
 إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٦﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لَا أَهَبُ لَكِ
 غُلَمًا زَكِيًّا ﴿٧﴾ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ
 كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنُ ﴿٩﴾ وَلِنَجْعَلُهُ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ﴿١٠﴾ فَحَمَلَتْهُ فَأَنْتَبَذْتَ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١١﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
 جَذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مُتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا مَنِسِيًّا ﴿١٢﴾ فَنَادَنَاهَا مَنْ
 تَحْتَهَا أَلَا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿١٣﴾ وَهُزِيَ إِلَيْكِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسْقَطَ
 عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿١٤﴾

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنَا ^صفَإِمَّا تَرَى مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ^{٢٥} فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ^صقَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جَعَتْ شَيْئًا
 فَرِيَّا ^{٢٦} يَأْخُذْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ آمْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ^{٢٧} فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ ^صقَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ^{٢٨} قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِاتَنِي
 الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ^{٢٩} وَجَعَلَنِي مُبَارَّاً أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكُوْةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ^{٣٠} وَبَرَّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيقًا ^{٣١} وَالسَّلَامُ عَلَىَّ
 يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيًّا ^{٣٢} ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمٍ قَوْلَكَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ^{٣٣} مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ ^صإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٣٤} وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ^صهَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ^صفَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{٣٥} أَسْعِهِمْ
 وَأَبْصِرُهُمْ يَوْمَ يَأْتُونَا ^صلَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٣٦}

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَادْجُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ﴿٣١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأَبَتْ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
 يَأَبَتْ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنْ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَأَمَّا تَبَعِينِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٢﴾
 يَأَبَتْ لَا تَعْبُدِ الْشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٣﴾ يَأَبَتْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يَمْسَكَ عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتْيِ
 يَأَبَرَاهِيمَ لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لِأَرْجُمنَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٥﴾ قَالَ سَلِمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ
 لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَارَبِي حَفِيًّا ﴿٣٦﴾ وَأَعْتَرْلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا
 رَبِّي عَسَى إِلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا أَعْتَرْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣٨﴾ وَوَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ
 لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٣٩﴾ وَادْجُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا



وَنَذَرْتِنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبْتِهِ تَجْيِيَا ٥١ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ
هَلْرُونَ نَبِيًّا ٥٢ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٣ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا ٥٤ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيًّا ٥٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٦
٥٧ * خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً
إِلَّا مَنْ تَابَ وَاءَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٥٨
٥٩ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَأْتِيًّا لَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَمًا ٦٠ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦١ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٢ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ٦٣ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَأَعْبُدُهُ وَأَصْطَبُرُ لِعِبَادَتِهِ^١ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
 وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ إِذَا مَا مُتُّ لَسْوَفَ أُخْرَجْ حَيًا ٢٦ أَوْلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَّا
 خَلَقَنَا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يُكُّ شَيْئًا ٢٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرُنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ
 حَوْلَ جَهَنَّمْ جِثِيًّا ٢٨ ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عُتْيَيَا
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صُلْيَيَا ٢٩ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ
 حَتَّمًا مَّقْضِيًّا ٣٠ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٣١ وَإِذَا تُتَلَّى
 عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيْنَتِ ٣٢ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ
 نَدِيًّا ٣٣ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْاثًا وَرِءَيَا ٣٤ قُلْ مَنْ كَانَ فِي
 الْأَضْلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ٣٥ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا
 الْسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا ٣٦ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 أَهْتَدَوْا هُدًى ٣٧ وَالْبَاقِيَاتُ الْصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا

أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَايَاتِنَا وَقَالَ لَاٰوْتَيْنَ مَالًاٰ وَوَلَدًاٰ ﴿١﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخْذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٢﴾ كَلَّاٰ سَنَكُتبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
 وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرِدًا ﴿٣﴾ وَأَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا
 كَلَّاٰ سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَنَ عَلَى
 الْكَفَرِينَ تُؤْزِّهُمْ أَزَّاً ﴿٥﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلُ لَهُمْ عَدًّا ﴿٦﴾ يَوْمَ نَخْشُرُ
 الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٧﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا ﴿٨﴾ لَا يَمْلِكُونَ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَخْذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًاٰ لَقَدْ
 جُعْلْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿١٠﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَحْرُرُ الْجِبَالُ هَذَا
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًاٰ ﴿١١﴾ وَمَا يُنَبِغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخِذَ وَلَدًاٰ ﴿١٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًاٰ ﴿١٣﴾ لَقَدْ أَحْصَنْتُهُمْ وَعَدَهُمْ عَدًّا
 وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِدًا ﴿١٤﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًا ﴿١﴾ فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا
بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَقِيرَنَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدَّا ﴿٢﴾ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ
هَلْ حُسْنُهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرَا ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ طَه﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (140) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌّ مَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ ﴿١﴾ إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَخْشَىٰ ﴿٢﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ
خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٣﴾ الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ ﴿٤﴾ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَّرَىٰ ﴿٥﴾ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ الْسِّرَّ وَأَخْفَىٰ ﴿٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٧﴾ وَهَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ
مُوسَىٰ ﴿٨﴾ إِذْ رَأَ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعِلِّيٰ ءَاتِيكُمْ مِّنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ
أَجِدُ عَلَى الْنَّارِ هُدًىٰ ﴿٩﴾ فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ يَمْوَسَىٰ ﴿١٠﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ
إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَّىٰ ﴿١١﴾

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿٢﴾ إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمْ
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَةً أَكَادُ أُخْفِيَهَا لِتُجَزَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ فَتَرَدَّى ﴿٤﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
يَمْوَسَى ﴿٥﴾ قَالَ هَيْ عَصَمَى أَتَوْكَئُ عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِ فِيهَا مَارِبٌ
أُخْرَى ﴿٦﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوَسَى ﴿٧﴾ فَأَلْقَنَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٨﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا
تَخْفَ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٩﴾ وَأَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَى ﴿١٠﴾ لِنُرِيكَ مِنْ ءَايَتِنَا الْكُبْرَى ﴿١١﴾ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
قَالَ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٢﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٣﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي
يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٤﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿١٥﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿١٦﴾ أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي
وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿١٧﴾ كَمْ نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ﴿١٨﴾ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ﴿١٩﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا
بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَى ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى

إِذْ أُوحِيَنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ﴿١﴾ أَنِّي أَقْدِفِيهِ فِي الْتَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقِهِ الْيَمُ
 بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي ﴿٢﴾ وَلَتُصْنَعَ عَلَيَّ
 عَيْنِي ﴿٣﴾ إِذْ تَمِشِّي أَحْتَلَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعَنَاكَ إِلَى أُمِّكَ
 كَيْ تَقْرَأَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴿٤﴾ وَقَتَلَتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ جَئْتَ عَلَى قَدَرِ يَمْوُسَى ﴿٦﴾ وَأَصْطَنَعْتُكَ
 لِنَفْسِي ﴿٧﴾ أَذْهَبْتَ أَنْتَ وَأَخْوُكَ بِعَايَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٨﴾ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 طَغَى ﴿٩﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْنَا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ تَخْشَى ﴿١٠﴾ قَالَا رَبِّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ
 يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿١١﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿١٢﴾ فَأَتَيْاهُ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولاً رَّبِّكَ فَأَرْسَلْتَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣﴾ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَكَ بِعَايَةٍ
 مِّنْ رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ أَهْدَىٰ ﴿١٤﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ
 كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿١٥﴾ قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يَمْوُسَىٰ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ

قالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مِهَادًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ
 شَتَّى ﴿٢٢﴾ كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَشْرِكُونَ
 بِهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُمْ
 فَكَذَّبُوا وَأَبَى ﴿٢٤﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنَ الْأَرْضِنَا بِسُحْرِكَ يَأْمُوسَى ﴿٢٥﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ
 بِسُحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيَّةِ وَإِنْ تُحَشِّرَ النَّاسُ ضُحَّى ﴿٢٦﴾ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
 كَيْدُهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٢٧﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَّكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَسَحَّتْكُمْ
 بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٢٨﴾ فَتَنَزَّلَ عَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا الْمَجَوَّى ﴿٢٩﴾ قَالُوا
 إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ تُخْرِجَاكُمْ مِنَ الْأَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِتِكُمْ
 الْمُثْلَى ﴿٣٠﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوْا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى

قَالُوا يَلْمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُون أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿١﴾ قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا
جِبَاهُمْ وَعِصِّيهُمْ تُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سُحْرِهِمْ أَهْنَاهَا تَسْعَى ﴿٢﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً
مُوسَى ﴿٣﴾ قُلْنَا لَا تَحْفَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٤﴾ وَالْقِمَّا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعْتَ أَوْ
إِنَّمَا صَنَعْتَ كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٥﴾ فَأَلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا قَالُوا
إِنَّمَا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ﴿٦﴾ قَالَ إِنَّمَّا نَمْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَنْ ﴿٧﴾ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلْفِهِ وَلَا صَلِبَنْكُمْ فِي
جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٨﴾ قَالُوا لَن نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا
مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِنَّا إِنَّا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْيَى ﴿٩﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ
مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿١٠﴾ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
نَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿١١﴾

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ ٨١ أَنَّ أَسْرِيَّا بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأْ لَا
 تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٨٢ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَّاهُمْ مِنْ آلِيمٍ مَا عَشِيهُمْ
 وَأَضْلَلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ٨٣ يَلْبَئِي إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوْكُمْ
 وَأَعْدَدْنَاكُمْ جَانِبَ الْطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى ٨٤ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلَلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ وَمَنْ تَحَلَّلَ عَلَيْهِ غَضَبٌ فَقَدْ هَوَى
٨٥ وَإِنِّي لَغَافِرٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى * وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَأْمُوسَى ٨٦ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٧ قَالَ
 إِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الْسَّامِرِيُّ ٨٨ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ
 غَضِبَنَ أَسِفًا ٨٩ قَالَ يَأْقُومِرَالْمَ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعِدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَحَلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٩٠ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا
 مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا وَلِكُنَا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَالِكَ أَلْقَى
٩١ الْسَّامِرِيُّ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٩٣﴾
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٩٤﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
 هَلُوْنُ مِنْ قَبْلُ يَقُولُونَ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوْمَ اْمْرِي
 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَلِكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩٥﴾ قَالَ يَاهُرُونُ مَا مَنَعَكُمْ
 إِذْ رَأَيْتُمُ صَلُوْا أَلَا تَتَبَعَنِ ﴿٩٦﴾ أَفَعَصَيْتُ اْمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي وَلَا
 بِرَأْسِي ﴿٩٧﴾ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي
 خَطْبُكَ يَاسِمِرِي ﴿٩٨﴾ قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ
 الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَالِكَ سَوَّلتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٩﴾ قَالَ فَأَذَهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي
 الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ وَانْظُرْ إِلَيْ إِلَهِكَ الَّذِي
 ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْ حَرَقَنَهُ ثُمَّ لَنْ نِسْفَنَهُ فِي أَلْيَمِ نَسْفًا ﴿١٠٠﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٠١﴾

كَذَلِكَ نُقْصُنَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١٧
 أَعْرَضْ عَنْهُ فَإِنَّهُ تَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وزِرًا ١٨ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 حَمْلًا ١٩ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَخَشْرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرْقًا ٢٠ يَتَحَافَّتُونَ
 بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ٢١ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْتَهُمْ طَرِيقَةً إِنْ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ٢٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسْفًا ٢٣ فَيَذَرُهَا قَاعًا
 صَفَصَفًا ٢٤ لَا تَرَى فِيهَا عِوَاجًا وَلَا أَمْتَانًا ٢٥ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعُونَ الْدَّاعِيَ لَا عِوَاجَ لَهُ
 وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ٢٦ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ إِلَّا
 مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ قَوْلًا ٢٧ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا حَلَفُهُمْ وَلَا
 تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ٢٨ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
 ظُلْمًا ٢٩ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا تَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ٣٠
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنْ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ أَوْ تُحَدِّثُ لَهُمْ
٣١ ذِكْرًا

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٧ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَيْهِ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَنْجِدْ لَهُ عَزَمًا
١١٨ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَيَّ ١١٩ فَقُلْنَا يَأْدَمُ
 إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ١٢٠ إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ
 فِيهَا وَلَا تَعْرِي ١٢١ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ١٢٢ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
 قَالَ يَأَدَمُ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلِي ١٢٣ فَأَكَلَ مِنْهَا فَبَدَتْ هُمَا
 سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ١٢٤ ثُمَّ
 أَجْتَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ١٢٥ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
١٢٦ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ١٢٧ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ١٢٨ وَمَنْ
 أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ١٢٩ قَالَ
١٣٠ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

قالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ ءَايَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسِيٰ ﴿٢﴾ وَكَذَلِكَ نَخْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِعَايَاتِ رَبِّهِ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَىٰ ﴿٣﴾ أَفَلَمْ يَهْدِهُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ مَمْشُونَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْنَّهَىٰ ﴿٤﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمٌّ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَاءِ الْيَلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ الْهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿٦﴾ وَلَا تَمْدَنَ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ﴿٧﴾ لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٨﴾ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا حَنْ نَرْزُقُكَ وَالْعِاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِعَايَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ يَأْتِهِمْ بَيْنَهُ مَا فِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ ﴿١٠﴾ وَلَوْا أَنَّا أَهْلَكَنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلَتِ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعْ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزِيٰ ﴿١١﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرِّصٌ فَرَتِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الْصِّرَاطِ الْسَّوِيِّ وَمَنْ آهَتَدَىٰ ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ الْأَنْبِيَاء﴾

* مَكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (111)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ مُعَرْضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذَكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
مُحَدَّثٌ إِلَّا أَسْتَمْعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَاهَرُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُو نَّارَ السِّحْرِ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ
الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ بَلِ
أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا بِيَاهِيَةٍ كَمَا أَرْسَلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ
قَرِيْبَةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ
فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقَنَاهُمُ الْوَعْدَ فَلَأَجْيِنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا
الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَكُمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَّةٍ كَانَتْ طَالِمَةً وَأَنْشَأَنَا بَعْدَهَا قَوْمًا إِخْرِيْنَ ۖ فَلَمَّا أَحْسَوْا
بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۖ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أَتْرِفُتُمْ فِيهِ وَمَسَكِنُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ۖ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى
جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا حَامِدِينَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْنَ ۖ
لَوْ أَرَدْنَا أَن نَتَخَذَ هُوَ لَا تَخَذَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ۖ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَطْلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۖ وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۝ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ ۝ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۖ يُسَبِّحُونَ
اللَّيلَ وَالنَّهَارَ لَا يَقْرُونَ ۖ أَمْ أَخْنَدُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُشْرِكُونَ ۖ لَوْ كَانَ
فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۝ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۖ لَا يُسَئِّلُ
عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۖ أَمْ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۝ هَذَا
ذِكْرٌ مَنْ مَعِي ۝ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ۝ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعَرِّضُونَ ۖ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ^{٢٥}
 وَقَالُوا أَتَخْذَ الْرَّحْمَنَ وَلَدًا سُبْحَانَهُ^{٢٦} بَلْ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ^{٢٧} لَا يَسْقِونَهُ بِالْقَوْلِ
 وَهُمْ بِأَمْرِهِ^{٢٨} يَعْمَلُونَ^{٢٩} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا
 لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِنْ خَشِيتِهِ^{٣٠} مُشْفِقُونَ^{٣١} وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنَّهُ إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ^{٣٢}
 فَذَلِكَ تَجْزِيهٌ جَهَنَّمَ^{٣٣} كَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ^{٣٤} أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^{٣٥} وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ^{٣٦} أَفَلَا
 يُؤْمِنُونَ^{٣٧} وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ^{٣٨} وَجَعَلْنَا السَّمَاوَاتِ سَقْفًا مَحْفُوظًا^{٣٩} وَهُمْ عَنْ ءَايَتِهَا مُعَرِّضُونَ^{٤٠}
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَلَيلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ^{٤١} وَمَا جَعَلْنَا^{٤٢}
 لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ^{٤٣} أَفَإِنْ مُتَ فَهُمُ الْخَلِدُونَ^{٤٤} كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ^{٤٥}
 وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً^{٤٦} وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^{٤٧}

وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْلَذَا الَّذِي يَذْكُرُ إِلَهَتَكُمْ
وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١﴾ خُلِقَ الْإِنْسَنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُفْرِيْكُمْ
إِلَيَّتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَهَّهُمْ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ مِنْ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٦﴾ أَمْ هُمْ بِاللهِ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيْعُونَ
نَصْرًا أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحِبُونَ ﴿٧﴾ بَلْ مَتَعَنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ
الْغَلَبُونَ ﴿٨﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْتُكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا تَسْمَعُ الْصُّمَدُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلِئِنْ
 مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ
 الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
 حَرَدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبٍ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ أَلْسَاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلٍ وَكَنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ
 الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَلِكُفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا لَهَا عَبْدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ
 الْلَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَالَّهِ لَا أَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُوا مُدَبِّرِينَ ﴿٥٧﴾

فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
بِإِلَهِتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَدْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
قَالُوا فَأَتُوْا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهُدُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا
بِإِلَهِتِنَا يَتَابِ إِبْرَاهِيمُ ﴿٥١﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ ﴿٥٢﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ نُكْسُوا
عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا حَرَقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيهِنَّ ﴿٥٦﴾ قُلْنَا يَنَاءُ
كُونِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥٧﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ
وَنَجَيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٥٩﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الْزَّكُورِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ﴿٧٦﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيرَةِ
 الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوءٍ فَسِقِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
 إِنَّهُ مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٧٨﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَ
 مِنَ الْكَرِبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ كَذَّبُوا بِعَائِلَتِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمًا سُوءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٠﴾ وَدَاؤُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
 إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ
 وَكُلَّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحَنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا
 فَاعِلِينَ ﴿٨٢﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحِصِّنُكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ
 شَاكِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَكَا فِيهَا
 وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَمِنَ الْشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَالِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَانِي نَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَذَا الْتُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَالِكَ نُنجِيَ أَمْوَالِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَزَكَرِيَّاً إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحِيَّ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَائِفِينَ ﴿٨٩﴾

وَالَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آءَيَةً لِلْعَلَمِينَ
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۖ وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ
بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۖ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
كُفَرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّ لَهُ كَيْتُبُونَ ۖ وَحرَامٌ عَلَىٰ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فُتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ ۖ وَاقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هُنَّ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَنَا
قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارْدُونَ ۖ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهَةٌ مَا
وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِيلُونَ ۖ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۖ إِنَّ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعِّدُونَ ۖ

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَى أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١١﴾ لَا تَحْزُنُهُمْ
 الْفَرَغُ الْأَكَبْرُ وَتَنَاقِلَهُمُ الْمَلِئَكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 يَوْمَ نَطَوِي السَّمَاءَ كَطَى السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا
 عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٦﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ إِذَا نُذْكُرْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي
 أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَكَبُّرُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَعْ إِلَى حِينٍ ﴿١٩﴾ قُلْ رَبِّ أَحَمْكُمْ
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٠﴾

﴿سُورَةُ الْحَجَّ﴾

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (74) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ
كُلُّ مُرْضِعٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى
وَمَا هُم بِسُكَّرَى وَلَكِنَ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجْدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَهُدِيهِ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِتُنَبِّئَنَ لَكُمْ وَنُقْرِفُ فِي
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طَفَلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَسْدَكُمْ
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ
شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَ مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ تُحْكِيُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ وَأَنَّ الْسَّاعَةَ
إِاتِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنِ فِي الْقُبُورِ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجْدِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٣﴾ ثَانِيَ عِطْفَهِ لِيُضْلَلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ وَفِي
الْدُّنْيَا حِزْبٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ
اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ خَيْرٌ
آتَمَانَ بِهِ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ
الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٧﴾ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُرُهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ
الْعَشِيرُ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْآَنَهَرُ ﴿٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٠﴾ مَنْ كَانَ يُظْنَ أنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبِيلٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِنَ كَيْدُهُ مَا

يَغِيظُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَا إِلَيْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ١٧ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٨ أَللَّهُ تَرَأَتْ أَللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ١٩ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ
يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ٢٠ هَذَا نَحْنُ خَصَمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعْتَ
لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصَهَّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالجلودُ
وَهُمْ مَقَلْعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ٢١ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمَّٰ أُعِيدُوا فِيهَا
وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ ٢٣ وَلِبَاسُهُمْ
فِيهَا حَرِيرٌ ٢٤

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاهُ^{أُولُو} الْعِنْكُفُ فِيهِ
وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ بَوَّا نَا لِإِبْرَاهِيمَ
مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَرَ بَيْتَنَا لِلطَّاهِيفِينَ وَالْقَائِمِينَ
وَالرُّكْعَعِ السُّجُودِ ﴿٢٥﴾ وَأَدِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٦﴾ لَيَشْهُدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُّوْا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٧﴾
ثُمَّ يَقْضُوا تَفَثَّهُمْ وَلَيُوْفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ
حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتَّلِي عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الْرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَنِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَكَ الْزُورِ ﴿٢٩﴾

حُنَفَاءِ إِلَهٌ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ^٧ وَمَن يُشْرِكُ بِاللهِ فَكَانَمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
الظَّرِيرُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الرِّسْنُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعِيرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍ ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا أَسْمَ اللهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ
فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا^٨ وَبَشِّرِ الْمُخْتَيِّنَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجَلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمَا رَزَقَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَالْبُدُّنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرِ اللهِ لَكُمْ فِيهَا حَيْرٌ^٩ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافَ
فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَاطْعُمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَرَّى^{١٠} كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٣٤﴾ لَن يَنَالَ اللهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْتَّقْوَى مِنْكُمْ
كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللهُ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ^{١١} إِنَّ
اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ إِيمَنُوا^{١٢} إِنَّ اللهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ حَوَانٍ كَفُورٍ^{١٣}

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُواٰ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ أُخْرَجُوا مِن دِيْرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبعْضٍ هُدِّمَتْ صَوَامِعٌ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ إِن مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَهُ عِلْمٌ بِالْأُمُورِ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٢٠﴾ فَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيْةٍ أَهْلَكَنَّهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٢١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا دَرَأُوا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْأَصْدُورِ

٤٣

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۝ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
 مِّمَّا تَعْدُونَ ۝ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَّةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْدَثْتُهَا وَإِلَيَّ
 الْمَصِيرُ ۝ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَّا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوا فِي ءَايَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّنَّ أَلْقَى
 الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسُخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ تُحَكِّمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ ۝ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ
 قُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيلٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْهِ
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمْ أَلْسَاعَةُ
 بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ۝

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَاتِ فِي جَنَّتِ
النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتُلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقُنَاهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لِيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ
غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْأَلَيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَلَيلِ وَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَا
فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

أَلْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ
السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحِيقُّمْ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكَفُورٌ ﴿٢﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلَنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَزِّعُنَا فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى
هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ وَإِنْ جَاءَكُوكُمْ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ اللَّهُ تَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥﴾ أَلْمَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ نَصِيرٍ
إِنَّمَا يَعْلَمُ الظَّاهِرَاتِ الْمُبَدِّلُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ إِعْلَمًا بَيْنَتِ
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ
يَكَادُونَ يَسْطُوتُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ إِعْلَمًا قُلْ أَفَأُنَيْئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ
ذَلِكُمُ الْنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذِبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُوهُ الذِّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الظَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿١٩﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٠﴾ يَعْلَمُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلِئَكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢١﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَأَسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٣﴾ وَجَاهُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جَهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَنْكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانِكُمْ فَبِنَعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٢٤﴾

﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُون﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا (119)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ
مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوْةِ فَنَعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْتَهِنُونَ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ تَحْفَظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَاهُ خَلْقَنَا مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عَظِيمًا فَكَسَوْنَا أَعْظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ حَلْقًا إِلَّا حَرَّ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحَسْنُ الْخَلْقِينَ ﴿١٤﴾
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَتُوْلُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَّثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا يُقْدَرُ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ
 فَأَنْشَأَنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ خَيْلٍ وَأَعْنَبْتُ لَكُمْ فِيهَا فَوَاهِكَهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَبَتُّ بِالدُّهْنِ وَصِبَغٌ لِلأَكْلِينَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
 الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ سَقِيمُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا
 وَعَلَى الْفُلْكِ تَحْمِلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ فَقَالَ الْمَلَوْأُ الذِّينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
 بَشَرٌ مِثْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِيْكَةً مَا سَمِعْنَا يَهْكِذا فِي
 ءَابَابِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَتَرَصُّدُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينَ قَالَ رَبُّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ
 أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَاسْلَكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِبَنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنَّتِ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّنَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِيَا إِخْرِينَ ﴿٤﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرُّ
 مِثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٦﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ
 إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٧﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مُشْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَمًا أَنَّكُمْ مُحْرَجُونَ
 ﴿٨﴾ هَيَّاهَتِ هَيَّاهَتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٩﴾ إِنَّهُ هَيَّاهَ حَيَاةَ الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
 نَحْنُ بِمَمْبُعُوْثِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْنِي ﴿١٢﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَلَدِمِينَ
 فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ أَنْشَأَنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا إِخْرِينَ ﴿١٤﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلَنَا رُسُلًا تَتَّرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
 رَسُوْلُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبعُنا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 ثُمَّ أَرْسَلَنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ ﴿٤٤﴾ بِعَايَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِإِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا
 عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا أَبْنَ مَرِيمَ وَأَمْهُدَءَ اِيَّةَ وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَأْمُلُهَا الرَّسُلُ كُلُّوْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوْ صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيْمٌ
 وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ﴿٥١﴾ فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينَ أَنْتَسِبُونَ
 أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٣﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْحَيَّاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشَفِّقُونَ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَايَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٧﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي
 الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَا سَبِّقُونَ ﴿٧﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطَقُ بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
 عَالَمُونَ ﴿٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَتَجَهَّرُونَ ﴿١٠﴾ لَا تَجَهَّرُوا
 إِلَيْوْمٍ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنَصَّرُونَ ﴿١١﴾ قَدْ كَانَتْ إِيمَانِيَّتِي تُتَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
 تَنِكِصُونَ ﴿١٢﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَلِمِرَا تَهْجُرُونَ ﴿١٣﴾ أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا
 لَمْ يَأْتِ إِبَآءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿١٥﴾ أَمْ
 يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ
 أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
 عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرْجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرٌ
 الْرَّازِقِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ وَلَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿٢٠﴾

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرِبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُ عُونَ ﴿٦٢﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٦٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي تُحْكِي وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَافُ الْأَلَيلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا إِذَا مُتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٦٨﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ أَفَلَا تَدْكُرُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٧٢﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٧٣﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تُحْجِيرُ وَلَا تُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنَّمَا تُسْحَرُونَ ﴿٧٥﴾

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِّبُونَ ٤١ مَا أَخْنَدَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَارَ مَعْهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٤٢ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَتَعْلَمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٤٣ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيكَ مَا يُوعَدُونَ ٤٤ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٥ وَإِنَا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرُونَ ٤٦ أَدْفَعْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ ٤٧ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٤٨ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ٤٩ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ ٥٠ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ٥١ لَعَلِيٌّ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ٥٢ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةُ هُوَ قَاءِلُهَا ٥٣ وَمِنْ وَرَآهُمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٥٤ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ٥٥ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ٥٦ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥٧ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ حَلَدُونَ ٥٨ تَلْفُخُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ٥٩

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتَ عَلَيْنَا^{١٦}
 شِقْوَتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّ عُدُّنَا فِي نَا ظَالِمُونَ^{١٧}
 قَالَ أَخْسَعُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا^{١٨}
 ءَامَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾ فَاتَّخَذُتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ^{١٩}
 ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴿٢٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ^{٢٠}
 الْفَآئِزُونَ ﴿٢١﴾ قَالَ كَمْ لَيْشَمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ^{٢١}
 يَوْمٍ فَسَأَلَ الْعَادِيْنَ ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنْ لَيْشَمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٢٣}
 أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَّثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿٢٤﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ^{٢٤}
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّهًاٰ إِلَّاهٌ لَا بُرْهَنَ لَهُ^{٢٥}
 بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ^{٢٦}
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْرَّاحِمِينَ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ الْنُّورِ

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (64) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةً أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا إِاَيَتَ بَيْنَتِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي
فَاجْلِدُوا كُلَّهُ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُوهُمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدَ عَذَابَهُمَا طَالِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الْزَّانِي لَا
يَنِكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالْزَّانِيَةُ لَا يَنِكُحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ
ثُمَّنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَكْدَةً أَبْدًا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ شُهَدَاءٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ
الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيبِينَ وَيَدْرُؤُ
عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿٧﴾ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ
غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
تَوَابُ حَكِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلْفِكِ عُصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ
 اُمَّرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 لَوْلَا إِذْ سَعَيْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْلُكُ مُبِينٌ
 لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ
 الْكَذِبُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي مَا
 أَفَضَّلُمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ
 بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَعَيْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
 لَنَا أَن نَكَلَمْ بِهِذَا سُبْحَانَكَ هَذَا هَتَنْ عَظِيمٌ يَعْظِمُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ
 أَبَدًا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ
 الَّذِينَ تُحِبُّونَ أَن تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ إِمَّا نَعْلَمُ أَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَّبِعُو خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعُ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَّجُلٌ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرِزِّكِي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسِكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تَخْبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحَصَّنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعُنْوَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَهُنْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ يَوْمَ تَشَهُّدُ عَلَيْهِمْ أَسْتَهْمُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٣٣﴾ الْحَمِيشَتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثِتِ وَالْطَّيِّبَتِ لِلْطَّيِّبِينَ وَالْطَّيِّبُونَ لِلْطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتَسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ بِيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَدْكُرُونَ ﴿٣٥﴾

تَدْكُرُونَ

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤَذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا
 فَارْجِعُوا هُوَ أَزَكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَدْخُلُوا بِيُوتَنَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَتَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزَكَى لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَتَحْفَظْنَ
 فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضِرُّنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُونِهِنَّ
 وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعْولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَاءِهِنَّ أَوْ ءَابَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ
 أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَانِهِنَّ أَوْ
 نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ الْتَّابِعَاتِ غَيْرُ أُولَئِكَ الْأَرْبَةِ مِنْ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ
 الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَىٰ عَوَرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضِرُّنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا تُخْفِينَ مِنْ
 زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٠﴾

وَأَنِكُحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٌ
 يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ وَلَيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا تَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ
 يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَّغَوَّنُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَا تَبُوهُمْ إِنْ
 عَلِمْتُمْ فِيهِمْ حَيَّرًا وَأَتُوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَنَّكُمْ وَلَا تُكَرِّهُوْا فَتَيَّاتِكُمْ عَلَىٰ
 الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنَا لِتَبَتَّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
 إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝ * اللَّهُ نُورٌ أَلَّسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ
 كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
 شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بِيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا
 بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تَجْرِي وَلَا يَبْعُغُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الْزَكْوَةِ تَحَافُونَ يَوْمًا
 تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٤٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ
 بِقِيَعَةٍ تَحَسَّبُهُ الظَّمَآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّهُ
 حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٩﴾ أَوْ كَظُلْمَتِ فِي نَحْرِ لُجْجَىٰ يَغْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلْمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرَنَهَا
 وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ وَمَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَافَّتِ ﴿٥١﴾ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
 يَفْعَلُونَ ﴿٥٢﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيْهِ الْمَمْصِيرُ ﴿٥٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ تَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ
 يَكَادُ سَنَا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٥٤﴾

يُقلِّبُ اللَّهُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَةً لَا يُؤْلِي إِلَى الْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةً مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ تَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٤﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْتِ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرَضُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٧﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ تَحَافُونَ أَنْ تَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَخَّشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنَّ أَمْرَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءاَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اَسْتَخَلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيَنَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ لَا يُحِسِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَلَيُنَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَيَسْتَهِنُوكُمُ الَّذِينَ مَلَكُوتُ اَيْمَانِكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَثَ مَرَاثِي مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُوكُمْ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَعِذُنُوا كَمَا أَسْتَعِذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَ شَيَاهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ
بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ
بِيُوتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ بِيُوتِ أَمَهَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِخْرَانِكُمْ أَوْ بِيُوتِ
أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بِيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بِيُوتِ
خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بِيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِيمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَاءُوكُمْ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعْذَنُوكُمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَآسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدْعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادِيَ فَلِيَحْذِرُ الَّذِينَ تَخَالُفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَيِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤﴾

﴿سُورَةُ الْفُرْقَان﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (77)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَتَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ تَخْلُقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
 لَا نَفْسٍ بِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْلَكٌ أَفْتَرَنَا وَأَعْنَانُهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ فَقَدْ جَاءُ وَظُلْمًا وَزُورًا
 ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا قُلْ
 أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ وَقَالُوا
 مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ وَيَمْسِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
 فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٦﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٧﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
 الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا ﴿٨﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ
 ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَتَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿٩﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
 وَأَعْتَدَنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

إِذَا رَأَتُهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيُظًا وَزَفِيرًا ١٣ إِذَا أَقْوَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا
 مُقْرَبَيْنَ دَعَوَا هُنَالِكَ ثُبُورًا ١٤ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا
 قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْحَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ١٥ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا
 لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَلَالِينَ ١٦ كَارَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْعُولاً ١٧ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَنَقُولُ إِنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَوْلَاءِ أَمْ هُمْ
 ضَلَّوْا أَلْسِيلَ ١٨ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يُنَبَّغِي لَنَا أَنْ نَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولَيَاءِ
 وَلَكِنْ مَتَّعَهُمْ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ١٩ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يُسْتَطِيُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذَقُهُ عَذَابًا
 كَبِيرًا ٢٠ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ
 وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ٢١ وَكَانَ رَبُّكَ
 بَصِيرًا ٢٢

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ
أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَ إِنِّي
لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢﴾ وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ إِنِّي حَبِّ مُسْتَقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ
السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَتُنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ تَزِيلًا ﴿٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَ إِنِّي الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ
يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدِيهِ يَقُولُ يَلِيَتِنِي أَخْنَذْتُ
مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٧﴾ يَوْلَيَتِنِي لَيَتِنِي لَمْ أَخْنَذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ
الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿٩﴾ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلإِنْسَنِ خَذُولًا ﴿١٠﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخْنَذُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿١١﴾ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنْ
الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ
جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَالِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلَنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿١٣﴾

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلٍ إِلَّا جِئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحَسَنَ تَفْسِيرًا ٣٣ الَّذِينَ تُخْشِرُونَ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا ٣٥ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا فَدَمَرَنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٦ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ
وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ٣٧ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٨ وَعَادًا وَثُمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسْنِ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٩ وَكُلًا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًا تَبَرَّنَا
تَتْسِيرًا ٤٠ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرًا سُوءً أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ٤١ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًّا أَهْذَا الَّذِي
بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً ٤٢ إِن كَادَ لَيُضْلِلُنَا عَنِ الْهَدِيَّنَا لَوْلَا أَنْ صَرَبَنَا عَلَيْهَا
وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٣ أَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
إِلَهَهُ هَوَلَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا

أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ^١ أَوْ يَعْقِلُونَ^٢ إِنْ هُمْ إِلَّا كَاذِبُونَ^٣ بَلْ هُمْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا^٤ إِنَّمَا تَرِكَ كَيْفَ مَدَ الظَّلَلَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ^٥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَنَا
 أَلْشَمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا^٦ ثُمَّ قَبَضَنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا^٧ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْيَلَى لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ الْنَّهَارَ نُشُورًا^٨ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشْرًا^٩
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^{١٠} وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا^{١١} لِنُنْحَنِّي بِهِ^{١٢} بَلْدَةً مَيْتَانًا
 وَنُسْقِيهُ^{١٣} مِمَّا خَلَقَنَا أَنْعَلَمَا وَأَنَّاسِيَ كَثِيرًا^{١٤} وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَدِ كَرُوا فَأَبَى
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{١٥} وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا^{١٦} فَلَا تُطِعِ
 الْكَافِرِينَ وَجَاهَهُمْ بِهِ^{١٧} جِهَادًا كَبِيرًا^{١٨} وَهُوَ الَّذِي مَرَّاجُ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
 عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا^{١٩} وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا^{٢٠} وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا^{٢١} وَيَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا^{٢٢}

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥﴾ قُلْ مَا أَسْعَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَمِيمِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ﴿٧﴾ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِيرًا ﴿٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ فَسَعَلَ بِهِ حَبِيرًا ﴿٩﴾ وَإِذَا قُبِلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿١٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿١١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿١٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿١٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يُقْرُبُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿١٧﴾

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَلَا يَزِنُونَ^١ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَخَلُّ
فِيهِ مُهَاجِنَّا ٦٦ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْرَى وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
 سِيَّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ^٢ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧١ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
 يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧٢ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الْرُّؤْرَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا
٧٣ كِرَاماً ٧٤ وَالَّذِينَ إِذَا دُكَّرُوا بِعَيْنِتِ رَبِّهِمْ لَمْ تَخْرُوْا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَّانَا
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذَرِّيَّتِنَا قُرْةً أَعْيُنِ وَاجْعَلْنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ٧٥ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
 وَسَلَاماً ٧٦ خَالِدِينَ فِيهَا حَسْنَتْ مُسْتَقْرَأْ وَمُقَامَا ٧٧ قُلْ مَا يَعْبُؤُ بِكُمْ رَبِّ لَوْلَا
 دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ٧٨

﴿سُورَةُ الشُّعْرَاءَ﴾

* مَكِيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (227)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ لَعَلَّكَ بَاخْرُجُ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾
إِنْ دَشَّا نُزُلُّ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ هَامِنَّا خَاضِعِينَ ﴿٣﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
ذِكْرٍ مِنْ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعَرِّضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَّأْتِهِمْ أَنْبُؤُمَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿٧﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ
نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضْيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ هَرُونَ ﴿١٣﴾
وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبِهِمْ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَاهَا بِإِيمَانِنَا إِنَّا مَعَكُمْ
مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَيْهَا فِرْعَوْنَ فَقُولَّا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسَلَ مَعَنَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرِبِّكَ فِينَا وَلِيَدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ
فَعَلْتَكَ أَلَّا فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

قالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا حِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي
حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُّنْهَا عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
﴿٢١﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُ مُوقِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعْمِلُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ كُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ لِئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ
مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ أَوْلَوْ جَعْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّالِقِينَ ﴿٣٠﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣١﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لِلْمَلِأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ يُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَكُمْ
مِّنَ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا أَرْجِعُوهُ وَأَخْأُهُ وَأَبْعَثُ فِي
الْمَدَائِنِ حَشِرِينَ ﴿٣٥﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٦﴾ فَجُمِعَ السَّاحِرُونَ لِمِيقَاتِ
يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٧﴾ وَقَيْلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُ مُجْتَمِعُونَ

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ مُقْرَبِينَ ﴿٣﴾ قَالَ هُمْ
مُؤْسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤﴾ فَالْقَوْا حِبَاهُمْ وَعِصِيهِمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا
لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٥﴾ فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٦﴾ فَأَلْقَى
السَّحَرَةُ سَلْجِدِينَ ﴿٧﴾ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ﴿٩﴾ قَالَ
إِنَّمَنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَدَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ
تَعَامُونَ ﴿١٠﴾ لَا قُطِّعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفِهِ وَلَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١١﴾ قَالُوا
لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّا نَطَمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا حَطَّيَنَا أَنْ كُنَّا أَوْلَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ وَأَوْحَيَنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيِّ إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿١٤﴾ فَأَرْسَلَ
فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَلَشِرِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ
وَإِنَّا لَجَمِيعُ حَدِّرُونَ ﴿١٧﴾ فَأَخْرَجَنَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿١٨﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِ
كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ كَذَالِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ ﴿٢٠﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشَرِّقِينَ

فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمَعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ١٦ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِ رَبِّي
 سَيِّدِنَا ١٧ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَالَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
 كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ ١٨ وَأَزْلَفَنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ ١٩ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعْهُ أَجْمَعِينَ
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٢٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٢١ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٢٢ وَأَتَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ٢٣ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
 قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ هَا عَلِكِينَ ٢٤ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ
 أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٢٥ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا إِبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٢٦ قَالَ
 أَفَرَئِي تُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٢٧ أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ٢٨ فَإِنَّهُمْ عَدُوُّ لِي إِلَّا
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِنِي ٣٠ وَالَّذِي هُوَ يُطِعِّمُنِي وَيَسْقِينِي ٣١
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيَنِي ٣٢ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِنِي ٣٣ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ
 لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٣٤ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٤ وَأَجْعَلْ مِنْ وَرَثَةً جَنَّةَ النَّعِيمِ ٨٥ وَأَغْفِرْ
 لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
 بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ٨٩ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ٩٠ وَبَرِزَتِ الْجَحِيمُ
 لِلْغَاوِينَ ٩١ وَقَيْلَ هُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ
 يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكُبَكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِينَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا وَهُمْ
 فِيهَا تَحْتَصِمُونَ ٩٦ تَالَّهُ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٩٧ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ٩٨ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ٩٩ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠٠ فَلَوْ أَنَّ
 لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٠٢ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٠٣ وَإِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٤ كَذَّبَتْ قَوْمٌ نُوحٌ الْمُرْسَلِينَ ١٠٥ إِذْ قَالَ هُمْ أَخْوَهُمْ
 نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٦ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٠٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١١٠ قَالُوا
 أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعْكَ الْأَرَذَلُونَ ١١١

قالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ لَوْ تَشْعُرُونَ
 وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالُوا لِئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَنْوُحُ
 لَتَكُونُنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٧﴾ فَأَفْتَحْ بَيْنِهِمْ
 فَتَحَّا وَجْهِنَّمْ وَمَنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَأَنْجِينَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
 الْمَشْحُونِ ﴿١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَّةً وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ
 أَخْوَهُمْ هُودٌ إِلَّا تَشْكُونَ ﴿٢٤﴾ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٦﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ اتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً
 تَعَبَّثُونَ ﴿٢٨﴾ وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٣٠﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ
 وَبَنِينَ ﴿٣٢﴾ وَجَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿٣٣﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ قَالُوا
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْرَ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿٣٥﴾

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكُنَّاهُمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٢١﴾ كَذَّبَتْ
شُمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ أَتُرِكُونَ فِي مَا هَلَهْنَا إِمَّا نِيَتْ ﴿٢٦﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٧﴾ وَزُرُوعٍ
وَخَلِيلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَتَنْحِتونَ مِنَ الْجِبالِ بِيُوْنًا فَرِهِينَ ﴿٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿٣٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسَرِّفِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
يُصْلِحُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٣٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَتَ بِعَيْانٍ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
نَذِيرِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿٣٧﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ ١٣١ إِذْ قَالَ هُمْ أَخْوَهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَقْوُنَ ١٣٢ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٣٣ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٣٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣٥ أَتَأْتُونَ الْذُكْرَانَ مِنَ الْعَلَمِينَ ١٣٦ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
 رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ١٣٧ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٣٨ قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُخْرَجِينَ ١٣٩ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ١٤٠ رَبِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ
 فَنَجِيَّهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٤١ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَبَرِينَ ١٤٢ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرَينَ
 وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ١٤٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّةً وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ١٤٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤٥ كَذَّبَ أَصْحَابَ لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ
 إِذْ قَالَ هُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَقْوُنَ ١٤٦ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٨ أَوْفُوا الْكَيْلَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٤٩ وزِنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ١٥٠ وَلَا تَبْخُسُوا
 الْنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٥١

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِبْلَةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقَطْتُ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَّلَ بِهِ الْرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمُهُ عُلَمَاؤُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا ﴿٢١﴾ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٣﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٤﴾ أَفَبِعِذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٥﴾ أَفَرَءَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٧﴾

مَا أَغْنَى عَنْهُم مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ
 ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٠﴾ وَمَا يُنَبَّغِي لَهُمْ وَمَا
 يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا ءَآخَرَ
 فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٣٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٤﴾ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ
 لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٦﴾ الَّذِي يَرَنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٧﴾ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ هَلْ أُنَيْكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٩﴾ تَنَزُّلٌ عَلَى
 كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٤٠﴾ يُلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذَّابُونَ ﴿٤١﴾ وَالشُّعَرَاءُ يَتَبَعُهُمُ
 الْغَاوُدُونَ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
 يَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٤٥﴾

﴿سُورَةُ الْنَّمْل﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (94) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسَ تِلْكَ آيَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَإِنَّكَ لَتُلَقِّي الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذَا قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا سَاعَاتِكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ إِاتِيْكُمْ بِشَهَابٍ فَبَسِّ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوتَ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَلْمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرَ كَاهِنًا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعِقِبْ يَلْمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا تَخَافُ لَدَيَ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنَا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَلَسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ إِذَا يُلْتَنَا مُبَصِّرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ

مُبِينٌ

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنْتَهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
 ﴿١٤﴾ وَلَقَدْءَاتَيْنَا دَاؤِدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا لَهُمْ حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
 عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاؤِدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الْطَّيْرِ
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ
 الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
 يَأَيُّهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسِكَنَكُمْ لَا تَحْطِمْنَا كُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرونَ
 ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أُوزِّعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَى وَالدَّى وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ الْطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَابِيِّينَ ﴿٢٠﴾ لَا عَذِّبَنَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْنَحَنَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي سُلْطَانِي مُبِينٍ
 ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِيطْ بِهِ وَجَئْتُكَ مِنْ سَبَبِ بَنَاءِ يَقِينٍ

إِنِّي وَجَدْتُ اُمَّرَأً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَثَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَحْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾
﴿٢٧﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ أَذْهَبْ بِكَتَبِي هَذِهِ فَأَلْقِهِ
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا إِلَيْهَا الْمَلَوْا إِنِّي أَلِقَى إِلَيَّ كِتَابٍ
كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلُوْ عَلَيَّ وَأَتُوْنِي
مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا إِلَيْهَا الْمَلَوْا أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ إِنَّمَا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرْ مَاذَا
تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذْلَّهُ
وَكَذَالِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَلِئِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمْدُونَ بِمَا إِنْتُنَّ أَنْتُنْ أَنْتُمْ
بِهِدَىٰ يَتَكَبَّرُ تَفْرَحُونَ ١٣٦ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَّا تَيَّنَّهُمْ بِجُنُودِ لَا قَبْلَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا
أَذِلَّةٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ ١٣٧ قَالَ يَا إِيَّاهَا الْمَلَوْا أَيُّكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ ١٣٨ قَالَ عَفْرِيتُ مِنْ الْجِنِّ أَنَا أَهْتَمُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ١٣٩ قَالَ الَّذِي عِنْدُهُ عِلْمٌ مِنْ الْكِتَابِ أَنَا أَهْتَمُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ١٤٠ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقْرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي
ءِشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ١٤١ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِّيٌّ كَرِيمٌ ١٤٢
قَالَ نَكْرُوْا هَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الْذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ١٤٣ فَلَمَّا جَاءَتْ
قِيلَ أَهَكَدَا عَرْشُكِ ١٤٤ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأُوْتِيَنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسَامِينَ ١٤٥
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَفَرِينَ ١٤٦ قِيلَ لَهَا آدْخُلِي
الصَّرَحَ ١٤٧ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ١٤٨ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ
قوَارِيرَ ١٤٩ قَالَتْ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٤٥

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ شُمُودٍ أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فِي قَيَانٍ تَخْتَصِّمُونَ
 ﴿٤٦﴾ قَالَ يَقُولُ مِنْ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحِّمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَطَيَّرُنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَبِّرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةُ رَهَطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّنَهُ وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهَدَنَا
 مُهَلَّكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَكْرُوْا مَكْرُوْا وَمَكْرَنَا مَكْرَنَا وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٥١﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ
 ﴿٥٢﴾ فَتِلْكَ بِيُوتُهُمْ حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفِحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا إِلَّا لُوطٌ مِّنْ قَرِينِكُمْ إِنَّهُمْ
 أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥٨ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدْرَنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ٥٩ قُلْ لَحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا لَهُمْ خَيْرٌ مَا يُشْرِكُونَ ٦٠ أَمْنٌ حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُنْتِنُوا شَجَرَهَا إِلَّا مَعَ اللَّهِ ٦١ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ أَمْنٌ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا
 وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهِرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِلَّا مَعَ
 اللَّهِ ٦٢ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَمْنٌ تُجْبِيُ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ
 وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ٦٣ أَلَّا مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا يَذَّكَّرُونَ أَمْنٌ
 يَهْدِيَكُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الْرِّيَاحَ نُشَرِّمُ بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ
 أَلَّا مَعَ اللَّهِ ٦٤ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُوتَ ﴿١٦﴾ بَلْ أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ
 هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَإِبَاؤُنَا
 إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿١٨﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَا
 تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ
 مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا مِنْ غَاءِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مُبِينٍ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ﴿٢٦﴾

وَإِنَّهُ رَبُّكَ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ أَعْزِيزٌ
 أَعْلَمٌ ﴿٢﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا
 تُسْمِعُ الصُّمَمَ الْدُعَاء إِذَا وَلَوْا مُدَبِّرِينَ ﴿٤﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِدِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ
 تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَائِتَنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا
 هُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِعَائِتَنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ
 كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِعَائِتَنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو قَالَ
 أَكَذَّبْتُمْ بِعَائِتَنِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
 بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
 مُبَصِّرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ وَيَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ إِنْتَوْهُ دَاهِرِينَ ﴿١١﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ
 تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَّاعِ يَوْمِ إِذِ ءَامِنُونَ ﴿١﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبِّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ جُزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣﴾ وَإِنَّ أَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّرِ يَكُمْ ءَايَتِهِ فَتَعْرُفُوهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾

﴿سُورَةُ الْقَصَص﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (88) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمَرٌ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ نَتَلُوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعًا يَسْتَضْعِفُ طَاغِيَّةً مِنْهُمْ يُذْبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَنَ عَلَى الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوْا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤﴾

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَحْذِرُونَ ﴿١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنَّ أَرْضَعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيَهِ فِي
الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَأَدُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ فَالْتَّقَطَهُ
ءَالُّ فِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا
كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا
إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيَهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَحَرَّمَنَا
عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
نَاصِحُورَ ﴿٧﴾ فَرَدَدَنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَى إِاتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ خَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٣
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفَلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ
 شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِهِ فَاسْتَغْثَهُ اللَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى اللَّذِي مِنْ عَدُوِهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ١٤
 قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ١٥ قَالَ رَبِّ
 بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٦ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِفًا
 يَرْقَبُ فِإِذَا الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ
١٧ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَى أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
 كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
 تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٨ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ
 الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ١٩ خَرَجَ مِنْهَا خَابِفًا
 يَرْقَبُ ٢٠ قَالَ رَبِّ رَجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدِيرَ كَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءً الْسَّبِيلِ ٢١ وَلَمَّا وَرَدَ
مَاءَ مَدِيرَ كَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ٢٢ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّارَاتِينَ
تَذُودَانِ كَ قَالَ مَا حَطَبُكُمَا كَ قَالَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ كَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
٢٣ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلِيلِ فَقَالَ رَبِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
فَجَاءَتُهُ إِحْدَانُهُمَا تَمْشِي عَلَى آسْتِحْيَاءٍ كَ قَالَتْ إِنَّمَا يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا
سَقَيْتَ لَنَا كَ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ كَ قَالَ لَا تَخَفْ كَ تَحْوَتْ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ كَ قَالَتْ إِحْدَانُهُمَا يَأْبَى كَ أَسْتَعْجِرُهُ كَ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوْيُ
الْأَمِينُ كَ قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُنِكِحَنَّكَ إِحْدَى أَبْنَائِي هَلَّتِينَ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
حِجَاجٍ كَ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ كَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُشُقَّ عَلَيْكَ كَ سَتَحْدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ كَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
كَ عُدُوانَ كَ عَلَىَّ كَ وَاللَّهُ عَلَىَّ مَا نَقُولُ كَ وَكِيلٌ كَ

* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّسَ مِنْ جَانِبِ الْطُورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
أَمْكُثُوا إِنِّي إَنَّسٌ نَارًا لَعِلِّي أَتِيكُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ أَوْ حَذْوَةٌ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَأْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَنَّ الْقِعْدَةَ عَصَاكَ فَلَمَّا
رَأَهَا تَهْرُزَ كَاهْنَاهَا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَأْمُوسَى أَقْبِلَ وَلَا تَحْفَ إِنَّكَ مِنَ
الْأَمِينِ ﴿٢٥﴾ أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمْ إِلَيْكَ
جَنَاحَكَ مِنَ الْرُّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ زَرِيلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِي
وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدَاءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن
يُكَذِّبُونِ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَنَشُدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَجَعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ
إِلَيْكُمَا بِإِيمَانِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِبُونَ ﴿٢٨﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ
وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِلْمٌ بِإِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا مُوسَىٰ
الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَاهَمَنْ عَلَى الْطِينِ فَاجْعَلْ لِي
صَرْحًا لَعَلِيٍّ أَطْلَعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٣﴾ وَأَسْتَكْبَرَ هُوَ
وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَطَنَوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ فَأَخَذَنَاهُ
وَجُنُودُهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ﴿٥﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِلْمَ الظَّالِمِينَ
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَىٰ
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّهَدِينَ ﴿٤٤﴾
 وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ
 تَتَلُّوا عَلَيْهِمْ إِذَا يَأْتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ نَادَيْنَا
 وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا
 أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ إِذَا يَأْتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِقَ مِثْلَ مَا أُوتِقَ مُوسَى أَوْلَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِقَ
 مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سَاحِرٌ أَنْ تَظَاهِرَ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَتْعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِبُوا
 لَكُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يَتَبَعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدَىٰ مِنْ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

* وَلَقَدْ وَصَّلَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٨﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَتِينَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي أَجْهَلِهِنَّ ﴿٦٠﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَدِّدِينَ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ أَهْدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً إِنَّا تَبْجِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسِكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ ﴿٦٣﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولاً يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٦٤﴾

وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ مَتَعَنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعْمُونَ ﴿٣﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴿٤﴾ وَقَيلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوْا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٨﴾ وَرَبُّكَ تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ وَسَخَّنَ مَا كَانَ لَهُمْ الْحَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تِكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَلَيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَّهُ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيَكُمْ بِرِضْيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْنَّهَارَ
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
تُبَصِّرُونَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٦٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ
إِلَهٌ وَصَلَّى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦٥﴾ * إِنَّ قُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوا بِالْعُصْبَةِ أُولَئِكُمُ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ
لَهُمْ قَوْمُهُمْ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْفَرِجِينَ ﴿٦٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا
الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا
تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٧﴾

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيٍّ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ
 الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثُرُ جَمِيعًاٌ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرُمُونَ
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِيَّتِهِ^{٧٨} قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلَيَّتْ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَرْوَنُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ^{٧٩} وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمْ
 ثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَنَّهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ^{٨٠} فَخَسَفَنَا
 بِهِ وَيَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُنْتَصِرِينَ^{٨١} وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ
 يَبْسُطُ الْرِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسْفَ بِنَا
 وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ^{٨٢} تِلْكَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا^{٨٣} وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^{٨٤} مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ
 جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُبْعَذِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٨٥}

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِيرًا لِلْكُفَّارِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ إِيمَانِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ
أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا ءَآخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتُ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (69) *

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتُ

الَّمْ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ
أَجَلَ اللَّهِ لَأَتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا تُجْهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ

لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالدِيهِ حُسْنَا وَإِنْ جَاهَ الدَّاكِ لِتُشْرِكَ بِي مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَيْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا
بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَلَيَعْلَمَنَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَ الْمُنَافِقِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
أَتَبِعُوا سَيِّلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَائِكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَ مِنْ خَطَائِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿٦﴾ وَلَيَحْمِلُنَ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا
خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٨﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ الْسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَعْبُدُوا اللَّهَ وَمَاتَقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَأَعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَبَ أُمُّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ
النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ
وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَائِتِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ أُولَئِكَ
يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَنَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ^١
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةٌ
بِئْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُرُ بَعْضُكُمْ بِعَصْبَىٰ وَيَلْعَبُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ ۚ ﴿٣﴾ فَإِنَّمَا لَهُ لُوطٌ
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّيٍّ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَوَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلَنَا فِي دُرْرِيَّتِهِ الْنُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٥﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّيْ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَتِ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشَرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتِ رُسُلُنَا لُوطًا سَنِيَّةً بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ﴿٣﴾ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكَنَا مِنْهَا إِعْيَةً بَيْنَهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعِيبًا فَقَالَ يَأَقُومٌ أَعْبُدُوْا اللَّهَ وَأَرْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَنَّهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧﴾ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٨﴾

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَ ^ص وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكَبُرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَبِيقِينَ ^{٢٨} فَكُلًا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا ^ص وَمَا كَارَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{٢٩} مَثُلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثُلِ الْعَنَكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ^ص وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^{٣٠} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ ^ص مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٣١} وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَصْرِيهَا لِلنَّاسِ ^ص وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ^{٣٢} خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ^{٣٣} أَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ^ص إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ^{٣٤} وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ^ص

* وَلَا تُجْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
 إِنَّا بِمَا لَدَنَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 وَكَذَّالِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ إِنَّا تَعَاهَدْنَا عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَجْحَدُ بِإِيمَانِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ٤٦ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ ٤٧ بَلْ هُوَ
 إِيمَانُنَا بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا أَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا تَجْحَدُ بِإِيمَانِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
 وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ رَبُّكَ عَلَيْهِ إِيمَانًا مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا إِيمَانُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا
 نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٤٨ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٩ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ إِنَّمَا أَنْوَا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
 بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٥٠

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمٌ لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۖ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ۖ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَوْمَ يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ ۖ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۖ وَنَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
يَعْبَادُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّى فَاعْبُدُونِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوَّنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَالَمِينَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَهِمِ
يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَكَائِنُ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ وَلِئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفِكُونَ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ
الَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَلِئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا
جَنَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِيمَنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
أَفِبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِينَا لَهُدِيَّهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْرُّوم﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (60) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ غُلِبَتِ الْرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي
بِضْعِ سِنِينَ ﴿٢﴾ لِلَّهِ الْأَكْمَرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعَزِيزُ الْرَّحِيمِ ﴿٣﴾

وَعَدَ اللَّهُ لَا تُحْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ يَعْلَمُونَ
 ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ٢ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ ٣ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
 النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ٤ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٥ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ٦ فَمَا كَارَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَوْا السُّوءَ ٧ أَنْ كَذَّبُوا بِيَوْمَ الْحِسْبَانِ ٨ وَكَانُوا
 يَسْتَهْزِئُونَ ٩ اللَّهُ يَبْدُؤُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ١٠ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرُمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَوْا ١٣ وَكَانُوا
 بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ١٥ فَأَمَّا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ ١٦

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٥
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُرُنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٦ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظَهِّرُونَ ١٧ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ
الْحَيِّ وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ١٨ وَكَذَّالِكَ تُخْرِجُونَ ١٩ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ٢١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ٢٢ وَمِنْ إِيمَانِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافُ الْسِنَتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتِ لِلْعَالَمِينَ ٢٣ وَمِنْ إِيمَانِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ
فَضْلِهِ ٢٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٥ وَمِنْ إِيمَانِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّ ٢٦ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ٢٧ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَاءِيتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٨

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا
أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَنِيتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي
يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَحِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ اتَّبَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَ اللَّهُ وَمَا هُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقٍ
الَّهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

وإذا مسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ ﴿٢١﴾ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ أَنْزَلَنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشَرِّكُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا
بِهَا ﴿٢٤﴾ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ فَإِنْتَ ذَا
الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زِيَّاً لَيَرْبُوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعَفُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٣٠﴾ ظَاهِرُ الْفَسَادِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا
كَسَبْتُ أَيْدِيَ النَّاسِ لِيُذِيقُهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ يَصَدَّ عُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهُدُونَ
 لِيَجْزِي اللَّهُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّيَاحُ مُبَشِّرًا وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ أَللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيَاحَ فَتُثْبِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
 وَسَجَعَلَهُ كَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
 فَانظُرْ إِلَى ءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْهِنَاهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْكَيُ الْمَوْتَىَ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾

وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِتْحَاهُ فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا لَظَلَّوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ
 وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٦٢﴾ وَمَا أَنَّتَ بِهَلْدِ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ
 تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِيَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابٍ
 إِنَّ اللَّهَ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ فَيَوْمَ إِذٍ لَا
 تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِئِنْ جِئْتُهُمْ بِغَايَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا
 مُبْطِلُونَ ﴿٦٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٧٠﴾

﴿سُورَةُ لُقْمَان﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (34)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُواً أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا تُنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَيَ مُسْتَكِبِراً كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أُذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ خَلَدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهُنَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّلَّمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ أَشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَأْبُى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَوَصَّيْنَا إِلِّا نَسَنَ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنَّ وَفِصَلُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرِ لِوَالِدِيكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ يَأْبُى إِلَيْهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ﴿٥﴾ يَأْبُى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ ﴿٦﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٧﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيلَكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٨﴾

أَلَمْ ترَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُحِدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ
 ﴿١﴾ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْلَوْ
 كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُورَةِ الْوُثْقَىٰ ﴿٣﴾ وَإِلَى اللَّهِ عِاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا
 يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ﴿٥﴾ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَتِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ
 ﴿٦﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٧﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ إِلَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٩﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
 أَقْلَمُ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْجُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٠﴾ مَا خَلَقْتُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
 ﴿١١﴾

أَلْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّلَّيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ تَحْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلْمَ تَرَ أَنَّ
الْفُلُكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ
صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٦٣﴾ وَإِذَا غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّدِينَ ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا
نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا تَجَحَّدُ بِئَابِلِتَنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كُفُورٍ ﴿٦٥﴾ يَأْتِيهَا
النَّاسُ أَتَقْوًا رَيْكُمْ وَأَخْشَوًا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالدُّنْيَا عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ
وَالدِّيَهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغَرُورُ ﴿٦٦﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ حَمِّ وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ﴿٦٧﴾

﴿سُورَةُ السَّجْدَة﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (30)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ تَزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ
الْحُقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا
لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنْ^ص السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عَالِمٌ
الْغَيْبِ وَالْشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ
فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْقَادَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٨﴾
وَقَالُوا إِذَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ أَئْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٩﴾ بَلْ هُمْ بِلِقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ
﴿١٠﴾ قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

وَلَوْ تَرَى إِذ الْمُجْرِمُونَ نَاكُسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤﴾ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَارَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوْدُنَ ﴿٧﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُرِلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَنَهُمُ الْنَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقَبِيلَ لَهُمْ دُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٩﴾

وَلَنْذِيقَنُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِعَايَتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ
وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿٢﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِعَايَاتِنَا
يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلُفُونَ
أَوْلَمْ يَهْدِهِمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ يَمْسُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نُسُقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٥﴾ وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ قُلْ يَوْمُ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٧﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

﴿سُورَةُ الْأَحَزَاب﴾

* مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (73) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَأَتَّى مَا يُوحَى إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبِهِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي نَظَرُوا رُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ أَدْعُوهُمْ لِأَبَاءِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا إِبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا الَّنِي أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوَّلَ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُمَّهَاتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوَّلَ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْ أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيقَاتَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيقَاتًا غَلِيظًا ﴿١﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكَفَرِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ جُنُودٌ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحْمًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ
جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَطْئِنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴿٣﴾ هُنَالِكَ أَبْتُلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ
يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْهُلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُ وَيَسْتَعْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ الَّذِي
يَقُولُونَ إِنَّ يُبُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٤﴾ وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِمْ
مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّوْا أَلْفِتَنَةً لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿٥﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ أَلَادَبَرَ وَكَانَ عَاهَدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا ﴿٦﴾

قُلْ لَّن يَنفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَهِنُ إِلَّا قَلِيلًا
 قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
 تَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
 وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ أَبْلَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا
 جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَمَا ذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
 فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّيَّةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ تَحَسَّبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَدْهُبُوا
 وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَابِكُمْ
 وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْأَخِرِ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ
 قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا

وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿١﴾ لَيَجزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢﴾ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا حَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا
وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ
الرُّبُّ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٣﴾ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ
لَا زَوْجِكَ إِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَّتُعْكَنَ
وَأُسَرِّحُكَ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ وَإِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ
الَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦﴾ يَنِسَاءُ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ نُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٧﴾

* وَمَنْ يَقُنْتَ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَلِحًا نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿١﴾ يَلِنْسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِنَ فَلَا تَخْضُعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢﴾ وَقَرْنَ فِي بِيُوتِكُنَ وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الْصَّلَاةَ وَءَاتَيْنَ الْزَّكُوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣﴾ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَى فِي بِيُوتِكُنَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتِنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّمِيمِينَ وَالصَّمِيمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالْدَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالْدَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا

عَظِيمًا ﴿٥﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمْ أَحْيَاءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَد ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتَقِ اللَّهُ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَنْعَمْتُ مُبَدِّيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَنَهُ فَلَمَّا قَضَى رَبِّكُمْ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَنَكَهَا لِكَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاجِ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴿٤٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٤٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنَ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٥١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّ عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٥٣﴾

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَّمُ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤١﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٢﴾ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاحًا مُّنِيرًا ﴿٤٣﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْلُهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
ظَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُوهُنَّ فَمَتَّعُوهُنَّ
وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَا حَمِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ
أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمِّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأُمَّرَأَ مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا
لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكْحَهَا حَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا
فَرَضَنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ
وَكَارَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤٧﴾

٤٣ تُرْجَعُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُنْهَا إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُنَهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا إِاتَّهُنَّ كُلُّهُنَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا تَحِلُّ لِكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ
وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ هُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا يَأْتِيهَا الْذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤَذَّنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلِكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ
فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعِنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنِي النَّبِيُّ فَيَسْتَحِيَ مِنْكُمْ
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
تَنِكِحُوهُ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا لِئَنْ تُبَدِّلُوا
شَيْئًا أَوْ تُخْفِوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَاءِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ
 أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكُكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى الَّذِينَ يَأْمَلُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 صَلَوَأُ عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ وَأَعْدَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
 مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَّا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢٣﴾ يَأْمَلُهُمُ الَّذِينَ قُلْ لَا زَوْجَكَ
 وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيلِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
 يُؤْذِنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ لَئِنْ لَمْ يَأْتِهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا تُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
 مَلَعُونِينَ ﴿٢٥﴾ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٢٦﴾ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِيلًا ﴿٢٧﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ^١
 تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكَفَرِينَ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا
 تَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَالَّذِي نَأْتَنَا أَطْعَنَا اللَّهَ
 وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ ﴿٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادِنَا وَكَبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٧﴾
 رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ إِذَا دَأْدَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِهِهَا ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَتَقْوَاهُ اللَّهُ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١٠﴾ يُصْلَحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيَّنَ أَنْ تَحْمِلُنَا وَأَشْفَقُنَا مِنْهَا وَهَمْلَهَا إِلَّا إِنْهُمْ^{١٢}
 كَانَ ظَلَومًا جَهُولًا ﴿١٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾

﴿سُورَةُ سَبَا﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيمَانُهَا (55)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا أَلْسَانُهُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتَأْتِينَنَا كُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزِزُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ الْمَغْفِرَةُ وَرِزْقُ كَرِيمٍ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِيَّ
مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجِزِ الْيَمِّ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَتَّشِكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ^١ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
 وَالْأَضَلُّلِ الْبَعِيدِ^٢ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ مِنْ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنْ نَسَأْنَا لَهُمْ أَلْأَرْضَ أَوْ نُسَقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ^٣ * وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَأْوَدَ مِنَا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْيَ مَعْهُ
 وَالْطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ^٤ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَاتٍ وَقَدَرٌ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنَّ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٥ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ غُدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَانَا لَهُ عَيْنَ
 الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزْغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذَقُهُ مِنْ
 عَذَابِ السَّعِيرِ^٦ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا إِلَى دَأْوَدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الْشَّكُورُ^٧ فَلَمَّا
 قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهْمٌ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ
 تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ^٨

لَقَدْ كَانَ لِسَبَّاً فِي مَسَاكِنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينِ وَشِمَالٍ ^{١٥} كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ
وَأَشْكُرُوا لَهُ ^{١٦} بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ ^{١٧} فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ
وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّاتٍ ذَوَاتٍ أَكُلُّ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ^{١٨} ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ ^{١٩} سُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ^{٢٠} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى أَلَّى
بَرَكَنَا فِيهَا قُرْيَ ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ^{٢١}
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ
مُمَزَّقٍ ^{٢٢} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ^{٢٣} وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَهُ وَ
فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^{٢٤} وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ^{٢٥} قُلْ آدُعُوا
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ^{٢٦}

وَلَا تَنْفَعُ الْشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
 قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٤﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنْ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ﴿٣٥﴾ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٦﴾ قُلْ لَا
 تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ تَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٤١﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا
 لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

قالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَخْنُ صَدَّتُكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ
 بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
 وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ تُجْزِونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا
 نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ
 عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ هُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
 فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَتِنَا مُعَذِّبِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ﴿٩﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تِحْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٠﴾

وَيَوْمَ حَشِّرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ قُولُ لِلْمَلِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكَثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمْ إِعْلَمُنَا بَيْنَتِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْلُكُ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُّكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَنْفَكَرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿١﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي
وَإِنِّي أَهْتَدِيَتُ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا
فَوَتَكَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٣﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِهِ مُؤْمِنُونَ وَإِنَّ لَهُمُ الشَّنَاؤشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ﴿٤﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥﴾
وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَايَاهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ

مُرِيبٌ

﴿سُورَةُ فَاطِر﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (46)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنِحةٌ مَثَنَى
وَثُلَثَ وَرْبَعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ أَعَزِيزٌ
الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأْتِيُهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفِكُونَ ﴿٣﴾

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكُوكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٢﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَلَيَكُونُوا مِنَ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ عَذَابُ شَدِيدٍ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ ﴿٥﴾ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّتَّ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِنَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٨﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلَلَّهِ الْعِزَّةُ حَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرَفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ هُمْ عَذَابُ شَدِيدٍ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنَقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٠﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ
 تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ
 لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ يُولَجُ الْلَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي
 الْلَّيلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ تَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمٍّ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرِ ﴿١٤﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
 يَسْمَعُوْ دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِكَكُمْ وَلَا
 يُنَيِّنُكَ مِثْلُ خَيْرِ ﴿١٥﴾ يَأْمُلُهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
 إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَرِ
 وَازِرَةٌ وَزَرَ أَخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حَمْلِهَا لَا تُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهْمَهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الْصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ
 لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿٢﴾ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ﴿٣﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْمَوْاتُ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
 مَّنْ فِي الْقُبُورِ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٥﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا
 خَلَّا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٦﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٧﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَاهُنَا وَمِنَ
 الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ مُّخْتَلِفُ الْأَوْهَنَاتِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 وَالْأَدَوَابِ وَالآنَعِمِ مُخْتَلِفُ الْأَوْهَنُونَ كَذَالِكَ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَوْا
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجْرَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿١٠﴾ لِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١١﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ هُوَ الْحُقْقُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ^١
 لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ^٣
 لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ^٤
 الْكَبِيرُ ﴿٥﴾ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا^٦
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ^٨
 شَكُورٌ ﴿٩﴾ الَّذِي أَحْلَنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسُنَا
 فِيهَا لُغُوبٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا تُخْفَفُ^{١١}
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجِزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿١٢﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا
 أَخْرَجْنَا نَعْمَلَ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ^{١٣}
 تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْنَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَتِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرٌ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
 كُفُرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفُرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا حَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُ فِي
 السَّمَاوَاتِ أَمْ إِنَّمَا أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرْوَلَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ
 أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ
 أَيْمَانِهِمْ لِيَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا
 زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٤﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئِ وَلَا تَحْقِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا ﴿٤٥﴾ وَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٦﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٧﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ
يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

﴿ سُورَةُ يَس ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (82) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلٌ
الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا فَهُنَّ إِلَى الْأَذْقَانِ
فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ شُدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبَصِّرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَحْنُ
نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَإِثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ٢١ إِذْ أَرْسَلَنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ٢٢ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ٢٣ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ٢٤ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَبْلَغُ الْمُبِينَ ٢٥ قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرَنَا بِكُمْ لِئَنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابُ أَلِيمٍ ٢٦ قَالُوا طَهِّرُوكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكْرُتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ٢٧ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَلْقَوْمَ أَتَبْعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٨ أَتَبْعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهَتَّدُونَ ٢٩ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٠ إِنَّمَا تَخَذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ إِنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ٣١ إِنِّي إِذَا لَمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢ إِنَّمَا أَمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ٣٣ قَيْلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلْتَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٣٤ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ٣٥

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدِ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿١﴾
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَلِمُونَ ﴿٢﴾ يَخْسِرُوا عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ أَهْلَمْ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥﴾ وَءَايَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ
 الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ
 نَخْلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٧﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٨﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَلَيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ الْهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿١١﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا
 الْأَلَيلُ سَابِقُ الْهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿١٢﴾

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّنْ مِّثْلِهِ مَا يَرَكِبُونَ إِنْ شَاءَ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ إِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَتَقْوًا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ وَمَا تَأْتِهِم مِّنْ إِيمَانٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعَرِّضِينَ إِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ تَصْمُونَ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ إِذَا هُم مِّنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ قَالُوا يَوْمَ يَوْلَدُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَلِكُهُونَ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ
 مُتَكَبِّرُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ فِيهَا فَلِكَهَةُ وَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
 وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَهْلًا الْمُجْرُومُونَ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ ﴿٥٨﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
 تُوعَدُونَ ﴿٦١﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٢﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
 وَتَكَلَّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِرَاطَ فَأَنَّى يُبَصِّرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخَنَاهُمْ عَلَى
 مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٥﴾ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخُلُقِ
 أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 لِشِنْدِرٍ مَنْ كَانَ حَيَا وَنَحَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَفَرِينَ ﴿٦٧﴾

أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّا خَلَقَنَا لَهُم مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنَّعَلَمَا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿١﴾ وَذَلِكُنَّا
 لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوْهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ
 جُنُدٌ مُحَضِّرُونَ ﴿٤﴾ فَلَا تَحْزُنْنَاهُ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعَلِّمُونَ ﴿٥﴾ أَوْلَمْ
 يَرَ إِلَّا إِنَسُنٌ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ ﴿٧﴾ قَالَ مَنْ يُحِيِّ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨﴾ قُلْ يُحِيِّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
 بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَتْمُمْ مِنْهُ
 تُوقِدُونَ ﴿١٠﴾ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى
 وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿١١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ الْصَّافَاتِ﴾

* مَكَّيَةٌ وَإِيَّاهَا (182)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفَا ۝ فَالرَّاجِرَاتِ زَجْرَا ۝ فَالثَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَرِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحَفَظَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ حَطَفَ الْخَطْفَةَ
فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشُدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا ۝ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجِيبَتْ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا إِيَّاهَا
يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرُ مُبِينٌ ۝ إِذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظَمَّا أَءِنَا
لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ إِبَاؤُنَا أَلَا وَلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ
وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَوْلَيْنَا هَذَا يَوْمُ الْدِينِ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ * أَحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهَدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ وَقَفُوهُمْ إِلَهُمْ
مَسْئُولُونَ ۝

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿١﴾ بَلْ هُوَ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٤﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
 وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ ﴿٥﴾ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا
 إِنَّا لَذَاهِقُونَ ﴿٦﴾ فَأَغْوَيْنَاهُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِيْنَ ﴿٧﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٨﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قُبِلَتْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا أَهْلَهُنَا لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ﴿١٠﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١﴾ إِنَّكُمْ لَذَاهِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿١٢﴾ وَمَا تُحِبُّونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَصِّصُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ هُمُ الرِّزْقُ مَعْلُومٌ ﴿١٥﴾ فَوَآكِهُ
 وَهُمْ مُكَرَّمُونَ ﴿١٦﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٧﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٨﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ
 مِنْ مَعِينٍ ﴿١٩﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِّبِينَ ﴿٢٠﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ
 وَعِنْهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنٌ ﴿٢١﴾ كَانُوهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٢﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٢٤﴾

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٤٣﴾ إِذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظِيمًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٤٤﴾
 قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلَّعُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَالَّهُ إِنِّي كِدْتَ
 لِتُرَدِّنِ ﴿٤٧﴾ وَلَوْلَا نِعَمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٤٨﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٤٩﴾ إِلَّا
 مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥١﴾ لِمِثْلِ هَذَا
 فَلِيَعْمَلِ الْعَالَمُونَ ﴿٥٢﴾ أَذْلِكَ خَيْرٌ نُرُلَّا أَمْ شَجَرَةُ الْرَّقْوِ ﴿٥٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ طَلُعْهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
 فِيْهِمْ لَا كَلُونَ مِنْهَا فَمَا لَعُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبَا مِنْ حَمِيمٍ
 ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَيْ الْجَحِيمِ ﴿٥٧﴾ إِلَيْهِمْ الْفَوْزُ إِبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٥٨﴾ فَهُمْ عَلَىَّ
 إِاثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولَئِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ﴿٦١﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَلِقَبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٦٢﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَلِّصِينَ
 وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعَمُ الْمُجِيبُونَ ﴿٦٣﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيمِ

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ أَلْبَاقِينَ ﴿٦﴾ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٩﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ
 أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿١٢﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿١٣﴾ أَئِفْكًا إِلَهًا دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿١٤﴾ فَمَا
 ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي الْنُّجُومِ ﴿١٦﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿١٧﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
 مُذَبِّرِينَ ﴿١٨﴾ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٢٠﴾ فَرَاغَ
 عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ﴿٢١﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٢٣﴾ وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُيُّنًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٢٥﴾ فَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ أَلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِيْنِ ﴿٢٧﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ﴿٢٩﴾ فَمَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنُى إِنِّي أَرَى فِي
 الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿٣٠﴾ قَالَ يَأْبَى أَفْعَلَ مَا تُؤْمِرُ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٣١﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَنِينَ ﴿١٤﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَن يَأْبَرَاهِيمُ ﴿١٥﴾ قَدْ صَدَقَتْ الْرُّءْيَا إِنَّا
كَذَالِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَوْا الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ
وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينَ ﴿١٨﴾ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ كَذَالِكَ نَجَزِي
الْعَظِيمِ ﴿٢٠﴾ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينَ ﴿٢١﴾ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٢٢﴾ كَذَالِكَ نَجَزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشَّرَنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمَنْ ذَرَّيْتَهُمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ﴿٢٧﴾ وَنَجَيَنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنْ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ ﴿٢٩﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٣٠﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٣١﴾ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرِينَ
سَلَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّا كَذَالِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٣﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ إِلَيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٦﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَدْرُونَ أَحْسَنَ الْخَلِقَيْنَ ﴿٣٧﴾ أَللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٧﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَصِّصِينَ ﴿١٨﴾ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي
 الْأَخْرِينَ ﴿١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِلٰيٰ يَاسِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدَرِينَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ
 مُصْبِحِينَ ﴿٢٦﴾ وَبِاللَّيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٨﴾ إِذْ أَبْقَى
 إِلَى الْفَلَكِ الْمَسْحُونِ ﴿٢٩﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٣٠﴾ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ
 مُلِيمٌ ﴿٣١﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ﴿٣٢﴾ لِلْبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ
 * فَنَبَذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَأَنْبَتَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ ﴿٣٤﴾ وَأَرْسَلَنَا إِلَيْهِ
 مِائَةً أَلْفِ أَوْ يَرِيدُونَ ﴿٣٥﴾ فَعَامَنُوا فَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَأَسْتَفْتَهُمْ أَرْبِيلَكَ
 الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُوتُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَئِكَةَ إِنَّا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿٣٨﴾ أَلَا
 إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿٣٩﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَلَهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٠﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَىٰ
 الْبَنِينَ ﴿٤١﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٣ أَفَلَا تَكُونُونَ ١٥٤ أُمّ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٥٥ فَأَتُوا
بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٦ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً ١٥٧ وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنَّةَ
إِنَّهُمْ لَمُحَضَّرُونَ ١٥٨ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَلَّصِينَ ١٦٠
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦١ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا
مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٦٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمَسِّيْحُونَ ١٦٦
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ١٦٧ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَا عِبَادُ اللَّهِ
الْمُخَلَّصِينَ ١٦٩ فَكَفَرُوا بِهِ ص فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧٠ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَامِتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٧٢ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ١٧٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٤ وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٥ أَفَبِعِدَّا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٨ وَأَبْصِرُ فَسَوْفَ
يُبَصِّرُونَ ١٧٩ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَىٰ
الْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٢

﴿ سُورَةُ صَّ ﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا * (86)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْفُرْقَانِ ذِي الْذِكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۝ وَقَالَ
الْكَفِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَابٌ ۝ أَجَعَلَ الْأَلَهَةَ إِلَيْهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ
وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِّي أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهِتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا
سَعَنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ إِلَّا أَخْتَلَقُ ۝ أَءُنَزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ
هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي ۝ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَرَابٌ رَحْمَةٌ رَبِّكَ
الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۝ أَمْرٌ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ فَلَيَرَقُوا فِي
الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبَّلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَاصْحَابُ لَيْكَةَ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ
إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤُدَّ ذَا الْأَيْدِٰ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١﴾ إِنَّا سَخَّنَا الْجَبَالَ
 مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿٢﴾ وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ لَهُ أَوَّابٌ ﴿٣﴾ وَشَدَّدَنَا
 مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ﴿٤﴾ وَهَلْ أَتَنَكَ نَبُؤُ الْخَصْمِ إِذْ تَسْوَرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٥﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤُدَّ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفُ حَصْمَانٍ بَغَىٰ
 بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِنَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي
 الْخِطَابِ ﴿٧﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَخْلَطَاهُ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَانَ
 دَاؤُدُّ أَنَّمَا فَتَنَنَهُ فَأَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٨﴾ فَغَفَرَنَا لَهُ ذَالِكَ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا لَرْلَفِي وَحُسْنَ مَعَابِرٍ ﴿٩﴾ يَدَأُودُّ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضْلِلَكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلِلُونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطِلًاٰ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُواٰ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُواٰ مِنَ النَّارِ ﴿٣﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ ﴿٤﴾ كَتَبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبْرُواٰ إِيمَانِهِ
 وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٥﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاؤُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٦﴾ إِذْ
 عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٧﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحَبِبْتُ حُبَ الْحَيَاةِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
 حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٨﴾ رُدُوهَا عَلَىٰ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ
 فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاءَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
 مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لَا حَدِّ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿١١﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الْرِّيحُ تَجْرِي
 بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿١٢﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿١٣﴾ وَءَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ
 فِي الْأَصْفَادِ ﴿١٤﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٥﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
 لَزْلَفَ وَحُسْنَ مَئَابٍ ﴿١٦﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِيَ الشَّيْطَانُ
 بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿١٧﴾ أَرْكَضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿١٨﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةً مِنَا وَذِكْرَنَا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ
 ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ
 عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
 بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُضْطَفَينَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحْسَنَ
 مَعَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ مُتَّكِينٌ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِهٍ
 كَثِيرٍ وَشَرَابٍ ﴿٥٠﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْطَرَفِ أَتْرَابٌ ﴿٥١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٢﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٣﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ
 جَهَنَّمَ يَصْلُوْهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٤﴾ هَذَا فَلَيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٥﴾ وَءَاخْرُ مِنْ
 شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعْكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْنَّارِ ﴿٥٧﴾
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٨﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ
 قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِدَهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُم مِنَ الْأَشْرَارِ ٦١ أَتَخْدِنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ
 عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ٦٢ إِنَّ ذَلِكَ لَحُقُّ تَحَاصُمٍ أَهْلِ النَّارِ ٦٣ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ٦٤ وَمَا مِنْ
 إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦٥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٦٦
 قُلْ هُوَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ ٦٧ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعَرِّضُونَ ٦٨ مَا كَانَ لِٰ ٰ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ
 تَحْتَصِمُونَ ٦٩ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٧٠ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ إِنِّي
 خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
 فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٧٢ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٣
 قَالَ يَأَيُّ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبِرَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ٧٤ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ٧٥ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتٌ إِلَيْ يَوْمِ الدِّينِ ٧٦ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَيْ يَوْمِ يُبَعْثُونَ
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٧٧ إِلَيْ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٧٨ قَالَ فَبِعِزْرَتِكَ
 لَا أُغُوِّنَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٧٩ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلِّصِينَ ٨٠

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا بِمُتَكَلِّفٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ
بَنَاءً وَبَعْدَ حِينٍ ﴿٨٥﴾

﴿سُورَةُ الْزُّمَر﴾

* مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (73) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ
الَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْدِينَ ﴿٢﴾ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَالِصُ وَالَّذِينَ أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَيْ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
تَخَلِّفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذِ
وَلَدًا لَا صَطَافَى مِمَّا تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْلَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْلَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ شَجَرٍ لَا جَلِ مُسَمٍّ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦﴾

خَلَقْتُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ
تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُصْرَفُونَ ﴿٧﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازْرَهُ وَزَرُ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴿٨﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ سَيِّ ما كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٩﴾ أَمَّنْ هُوَ قَلِيلٌ مِنَ الظَّالِمِينَ سَاجِدًا وَقَائِمًا تَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا
رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ قُلْ يَعِبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْأَدِينَ ١٣ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسَالِمِينَ ١٤
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي
 فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ١٦ قُلْ إِنَّ الْحَسَرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٧ هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
 ظُلْلٌ ذَلِكَ تُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ يَعْبُادُونَ فَاتَّقُونَ ١٨ وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ أَنْ
 يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشَرِيَّ ١٩ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
 فَيَسْتَبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ٢١ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٢ أَفَمَنْ
 حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَتْ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ٢٣ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَهُمْ لَهُمْ
 غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ٢٤ وَعَدَ اللَّهُ لَا تُخَلِّفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْتَبِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تُخْرِجُ بِهِ
 زَرْعًا مُحْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرْلِهُ مُصْفَرًا ثُمَّ تَجْعَلُهُ حُطَاماً ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
٢٦ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَهُ لِلإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ^١ فَوَيْلٌ لِلْقَنْسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْسِعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهْمَ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوْجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَيْلٌ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْحِزْنَى فِي الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿١٠﴾

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْيَسَرَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوَى لِلْكَفَرِينَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
هُمُ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾ لِيُكَافِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ
الَّذِي عَمِلُوا وَتَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ
عَبْدُهُ وَتَحْنُوْفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَنْ هَادِ وَمَنْ
يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقامَةٍ ﴿٢٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي
اللَّهُ بِضُرِّ هَلْ هُنَّ كَشِفَلُتُ ضُرُّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُتُ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسِينِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ يَلْقَوْمَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ
إِنِّي عَمِيلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ وَسَاحِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

٢٨

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَتَوَقَّعُ إِلَيْهَا أَنَّفُسَهُنَّ حِينَ مَوْتِهِنَّ وَأُولَئِنَّى لَمْ
تَمُتْ فِي مَنَامِهِنَّ فَيُمِسِّلُهُنَّ أُولَئِنَّى قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرِسِّلُهُنَّ إِلَيْهِ أَجَلٌ
مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ أَمْ أَخْنَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّ اللَّهَ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُوَ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَأَزَّ
قُلُوبُ الظَّاهِرِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الظَّاهِرِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ
﴿٥﴾ قُلْ إِنَّ اللَّهَمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ
عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلُهُ مَعْهُ لَا فَتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَمْ
يَكُونُوا تَحْتَسِبُونَ ﴿٧﴾

وَبِدَا لَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ فَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَنَ ضُرًّا دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَنَا نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ قَدْ قَاهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّصِيهِمْ
 سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٤﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ يَعْبُادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الظُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَأَنْبِيُوا إِلَيْ رَبِّكُمْ وَاسْلِمُوا لَهُ وَمِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ
 وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْثَةً
 وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٤٦﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَلْحَسِرَتْ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ
 كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٤٧﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٤٦ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
 الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٤٧ بَلَى قَدْ جَاءَتُكَ إِلَيَّ
 فَكَذَّبْتَهَا وَأَسْتَكَبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٤٨ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ
 كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ الَّذِيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثَوَّى الْمُتَكَبِّرِينَ ٤٩ وَيُنَجِّي
 اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ٥٠ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٥١ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِإِيمَانِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٥٢ قُلْ أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُؤْمِنُونَ^{٥٣} أَعْبُدُ أَيْمَانًا الْجَاهِلُونَ
 وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لِئَنَّ أَشْرَكُتَ لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَا تَكُونَنَ
 مِنَ الْخَسِيرِينَ ٥٤ بَلِ اللَّهُ فَآعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٥٥ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ
 قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيلَتُ بِيَمِينِهِ^{٥٦}
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٥٧

وَنُفِخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُفِخَ
فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ١١ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
وَجَاءَهُمْ بِالنَّيِّكَنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٢ وَوُفِيتَ كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ١٣ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُسِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتَلَوَّنَ
عَلَيْكُمْ إِيمَانُكُمْ وَيُنَذِّرُونَكُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ١٤ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ١٥ قَبِيلٌ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثَوِي
الْمُتَكَبِّرِينَ ١٦ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبِّهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
وَفُسِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِّتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ١٧
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْهَا الْجَنَّةَ حَيْثُ
شَاءَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ١٨

وَتَرَى الْمَلِئَكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقَبِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿سُورَةُ غَافِر﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (86) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ ﴿٢﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا تُجَدِّلُ فِيْ إِيمَانِ اللَّهِ إِلَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِيْهُمْ فِي الْبَلْدِ ﴿٤﴾ كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِسُوا بِهِ
الْحَقَّ فَأَخَذُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَعْنَمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِيمَ عَذَابَ الْجَنَّمِ ﴿٧﴾

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ أَلَّى وَعَدَتْهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ وَقَهْمُ السَّيِّئَاتِ يَوْمَيْنِ
فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمْ قُتُّ اللَّهُ
أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا
أَمْتَنَا أَثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَيْنِ فَاعْتَرَفَنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُروجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٠﴾ ذَلِكُمْ
بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ إِيمَانَهُ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ
يُنِيبُ ﴿١١﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٢﴾ رَفِيعُ الْدَرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ الْتَّلَاقِ يَوْمَ
هُمْ بَرِزُونَ ﴿١٣﴾ لَا تَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

١٥

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٥
 وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ١٦ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ
 وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ١٧ يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٨ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١٩ أَوْلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ
 مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِ
٢٠ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَآتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِعْلَمِنَا وَسُلْطَانِ مُبِينٍ ٢٢ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَهَامَنَ وَقَرْوَتَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٢٣ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 أَقْتُلُوهُ أَبْنَاءَ الَّذِينَ إِيمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِوْ نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
٢٤ ضَلَالٍ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْوْنِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴿١﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَأَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٣﴾ يَقُومُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ﴿٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيْكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَيِّلَ الْرَّشَادِ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٦﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادِ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَبَادِ ﴿٧﴾ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْثَّنَادِ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدَبِّرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٩﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ
 إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْتَابٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ تَجْدِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَهُمْ كَبُرُّ مَقْتَنِي عِنْدَ اللَّهِ
 وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ﴿٢﴾ وَقَالَ
 فِرْعَوْنُ يَاهُمْنُ أَبْنَ لِي صَرْحًا لَعَلِيٍّ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيَّ
 إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَرِينَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٤﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُولُ
 أَتَبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٥﴾ يَقُولُمْ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ
 الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٦﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا تُبْحَرَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴿٧﴾

* وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي
 لَا كَفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرَكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِبِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾
 لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى
 اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسَرِّفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ
 أَمْرِيَّ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَنَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ
 بِهِا فِرْعَوْنُ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ الْنَّارُ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ أَدْخُلُوا إِلَيْهَا أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
 الْمُضْعَفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا
 مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُلُّنَا فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ
 الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تُخَفَّفَ عَنَّا يَوْمًا مِنْ
 الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُونُ تَأْتِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوهَا وَمَا دُعَاهُو
 الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُولُونَ إِنَّا لَمْ نَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
 الْدَّارِ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى
 وَذِكْرَى لِأُولَئِكَ الْأَلَبِبِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَآسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِّ وَالْإِبْكَارِ إِنَّ الَّذِينَ تُجَدِّلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ
 سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرُّ مَا هُمْ بِالْغَيْرِ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَحَقُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيْتُهُ لَا رَيْبٌ فِيهَا وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ
أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٢﴾ أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيَّ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلِ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ ذَلِكُمْ أَللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا
بِإِيمَنِ اللَّهِ تَجَحَّدُونَ ﴿٥﴾ أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
وَصَوَرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ أَللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ
أَللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ هُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَمَّا جَاءَنِي أُلَّيْنَتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ تُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَسْدَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلَتَبْلُغُوا أَجَالًا مُّسَمَّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ هُوَ الَّذِي تُحْكِمُ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ تُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّهُ يُصْرَفُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذَا الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسَحِّبُونَ ﴿٧٠﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ ثُمَّ قَيْلَ هُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشَرِّكُونَ ﴿٧١﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٣﴾ ادْخُلُوهُمْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِينَكُمْ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكُمْ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِعَايَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوهُ مِنْهَا وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلُكِ تَحْمِلُونَ ﴿٧٦﴾ وَيُرِيكُمْ إِيمَانِهِ فَأَيَّ إِيمَانٍ أَيَّتِ اللَّهُ تُنِكِرُونَ ﴿٧٧﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَأَثْاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٧٩﴾
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا يَكُنْ
يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا صَلَّى سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْكَفِرُونَ ﴿٨١﴾

﴿سُورَةُ فُصِّلَت﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا * (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ إِيَّاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي إِذَا نِنَا وَقُرْءُ وَمِنْ بَيْنِكَ جِبَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلْنَا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ أَبْشِرُكُمْ لَتَكُفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ۝ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِيَّ مِنْ فَوْقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِّلْسَّابِلِينَ ۝ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَتِيَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ۝ قَالَتَا أَتَيْنَا طَآبِعِينَ ۝

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

فَقَضَنُهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَاهَا السَّمَاةَ الْدُّنْيَا
بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذِرْتُكُمْ
صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَآءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكَبُرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِعَيْلَتِنَا تَجْحَدُونَ ۝ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِتَاحًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ حَسَنَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْحِزْرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَحْزَرِي وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى
أَهْدَى فَأَخْذَتِهِمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحَشَّرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَا
جَاءُوهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
 خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٩ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
 أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢٠ وَذَلِكُمْ
 ظَنُوكُمُ الَّذِي ظَنَنتُمْ بِرِبِّكُمْ أَرْدَنُكُمْ فَأَصَبَّحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢١ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ
 مَئُوْيَ هُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ٢٢ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَسِيرِينَ ٢٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا
 فِيهِ لَعْلَكُمْ تَغْلِبُونَ ٢٤ فَلَنُذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْنَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
 بِإِيمَانِنَا تَجْحَدُونَ ٢٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ٢٧

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْلُمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا تَخَافُوا وَلَا
تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١﴾ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَهَّدُ إِنَّفْسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٢﴾ نُزِّلَ مِنَ
غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٤﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا الْسَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاؤُهُ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ ﴿٥﴾ وَمَا يُلَقِّنَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقِّنَاهَا إِلَّا
دُوْ حَظٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِمَّا يَنْرَغَنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَرْغُ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ الْلَّيلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا
لِلْقَمَرِ وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٨﴾ فَإِنْ
أَسْتَكِبُرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْعَمُونَ ﴿٩﴾

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ إِنَّ
الَّذِي أَحْيَاهَا لَمْحِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
ءَايَاتِنَا لَا تَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَءِ امْنَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكَتِبَ عَزِيزٌ ﴿٤٩﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزَبِيلٌ مِّنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٥٠﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥١﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ وَأَعْجَمَ
وَعَرَيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ
وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي
شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٥٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّمٍ

لِلْعَبِيدِ

* إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ الْسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا نَكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٤٥
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا هُمْ مِنْ مُحِيطٍ ٤٦ لَا يَسْئُمُ
إِلَّا نَسْلُنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُعُسُّ قَنُوطٌ ٤٧ وَلِنَ اَذْقَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ
بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُ الْسَّاعَةَ قَابِيمَةً وَلِنَ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي
عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنْتَيْنَ الدِّينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنْدِيَقْنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ٤٨
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَّا نَسْلُنَ أَعْرَضَ وَنَعَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ ٤٩
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ ٥٠ سَنُرِيَهُمْ إِذَا يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥١ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطٌ ٥٢

﴿سُورَةُ الشُّورَى﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا *⁽⁵⁰⁾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ عَسْقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمِ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا هُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ أَلَوَّنُ وَهُوَ تُحِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا
 يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ شَرَعَ لَكُم مِّنَ
 الْدِينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَهَدَى إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍ لَّفِظُنِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
 الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ فَلَذِلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ
 كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ إِنَّمَاتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ
 لَا أَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ تَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ تُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَحِبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاهِخَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحُقْقَىٰ وَالْمِيزَانَ وَمَا
يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٥﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحُقْقُ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَرِيزُ ﴿١٧﴾ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿١٨﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٠﴾

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدُهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ تَحْتَمِ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَطِلَ وَتُحْكُمُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوَ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بِصَيْرٌ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوَ عَنِ كَثِيرٍ ﴿٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُورٍ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٠﴾

وَمِنْ ءَايَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَلَّا أَعْلَمُ^١ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الْرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَاكِدَ عَلَىٰ
 ظَهْرِهِ^٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ^٣ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
 كَثِيرٍ^٤ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ تَجْهِيدُونَ فِي ءَايَاتِنَا مَا هُمْ مِنْ مُحِيصٍ^٥ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
 فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^٦ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَهِيمٍ يَتَوَكَّلُونَ^٧
 وَالَّذِينَ تَجْهِيذُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ^٨ وَالَّذِينَ
 أَسْتَجَابُوا لِرَهِيمٍ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ^٩
 وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ^{١٠} وَجَزَاؤُهُمْ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا^{١١} فَمَنْ عَفَّا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ^{١٢} وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ
 فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِنْ سَبِيلٍ^{١٣} إِنَّمَا أَسَيْلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ^{١٤} أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٥} وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ
 عَزَمَ الْأُمُورِ^{١٦} وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ^{١٧} وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا
 رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ^{١٨}

وَتَرَلُّهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَلْشِعِينَ مِنْ طَرِفٍ حَفِيٍّ وَقَالَ
 الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرَاتِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ
 الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
 لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٥﴾ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَا رَحْمَةً فَرَحَ
 بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كُفُورٌ ﴿٤٦﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ
 أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرًا وَإِنَّا وَيَهْبِطُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرِسَّلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا
 يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ﴿٤٨﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا لَمَّا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلْكَتُ وَلَا أَلِيمَنُ
وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٩﴾ صِرَاطٍ أَلَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ

﴿سُورَةُ الْزُّخْرُف﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَابَاتُهَا (88)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ فِي
أَمْ أَلْكَتِ لَدَيْنَا لَعَلَّهُ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَنَضَرْبُ عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا
مُسْرِفِينَ ﴿٤﴾ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ ﴿٦﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيًّا مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿٩﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرٍ فَانْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مِيتَانِ^١ كَذَلِكَ تُخْرُجُونَ
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُونَ^٢ لِتَسْتَوُا
 عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ
 لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ^٣ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِّبُونَ^٤ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ
 عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ^٥ أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا تَحْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنِكُمْ
 بِالْبَيْنَينَ^٦ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوًّدًا وَهُوَ
 كَظِيمٌ^٧ أَوْمَنَ يَنْشَوْا فِي الْحِلَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ^٨ وَجَعَلُوا
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْ^٩ الْرَّحْمَنِ إِنَّا أَشْهِدُهُمْ حَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسَأَلُونَ
 وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الْرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَاهُمْ^{١٠} مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ^{١١} أَمْ إِاتَّنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ^{١٢} بَلْ قَالُوا إِنَّا
 وَجَدْنَا إِبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى إِاثْرِهِمْ مُهَتَّدُونَ^{١٣}

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرَيْةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آءَابَاءَنَا
عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إَاثِرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿١﴾ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا
وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ إَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٢﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَآءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِنَا ﴿٤﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرُونَ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ
عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٨﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ لَنَّنْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ
مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيَّاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُفِرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوْتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿١٠﴾

وَلَبِيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّاً عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ ٤١ وَزُخْرُفًا ٤٢ وَإِن كُلُّ ذَالِكَ لَمَا مَتَّعَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٤٣ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ٤٤ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ
 لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٤٥ وَلِأَهْمَمْ لِيَصُدُّوْهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَسَخَّسْبُونَ أَهْمَمْ مُهَتَّدُونَ
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ٤٦ وَلَنْ
 يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٤٧ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَّ أَوْ
 تَهْدِي الْعُمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي صَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٨ فَإِمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ
 مُّنَقْمُوْنَ ٤٩ أَوْ نُرِيَّنَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ٥٠ فَاسْتَمِسْكْ
 بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥١ وَإِنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
 تُسْأَلُونَ ٥٢ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَهَ
 يُعَبِّدُونَ ٥٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِإِيهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِعَايَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٥٥

وَمَا نُرِيهِم مِنْ إِعْيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أَخْتِهَا وَأَخْدَنَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهَتَّدُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا
 كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٨﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُونَ
 أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
 مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٥٠﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ
 جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥١﴾ فَأَسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٣﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً
 وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ أَبْنُ مَرِيمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَضْدُدُونَ
 وَقَالُوا يَا أَهْلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ ﴿٥٥﴾ إِنْ
 هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
 مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخْلُفُونَ ﴿٥٧﴾

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١﴾ وَلَا
يَصُدَّنَّكُمُ الْشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيْنَتِ قَالَ قَد
جَعْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤﴾ فَاجْتَهَلَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِينِ ﴿٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ
أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا
الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ
ءَامَنُوا بِعَايَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبُُّونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشَهِّيَهُ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ
وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
لَكُمْ فِيهَا فَلِكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١١﴾

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَمَالِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ
 إِنَّكُمْ مَّكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جَعَلْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا
 أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ تَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلْ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ
 يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ تَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَقُّوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمٌ
 السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا
 مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّ
 يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَيْلَهُ يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿سُورَةُ الْدُّخَان﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (٥٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٢﴾ فِيهَا يُفْرَقُ
كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٦﴾ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحْكِيمٌ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿٨﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابُ الْيَوْمِ ﴿١٠﴾ رَبَّنَا أَكْشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ أَنَّ لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٣﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيِدُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ أَنْ أَدْعُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧﴾

وَأَن لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ أَتَيْكُم بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن
تَرْجُمُونِ ﴿٢﴾ وَإِن لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٣﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّهَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ
فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبِعُونَ ﴿٤﴾ وَأَتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِهْمَ جُندُ مُغْرَقُونَ
كَمْ تَرْكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَلِكَهِينَ
كَذَالِكَ وَأُورَثَنَاهَا قَوْمًا إِخْرِينَ ﴿٧﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسَرِّفِينَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْتُهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَتَيْنَاهُم مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَّئُوا مُبِينٌ ﴿١١﴾ إِنَّهُمْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا
مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿١٢﴾ فَأَتُوا بِعَابَابِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿١٣﴾ أَهُمْ خَيْرٌ
أَمْ قَوْمٌ تَبْعِي وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَنَاهُمْ إِهْمَ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ١٧٢ يَوْمٌ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ١٧٣ إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٧٤ إِنَّ شَجَرَتَ الْزَّقْوَمِ
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ١٧٥ كَالْمُهَلَّ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَفَلِي الْحَمِيمِ ١٧٦ حُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ
 إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ١٧٧ ثُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ١٧٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ١٧٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ١٨٠ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مُقَامٍ أَمِينٍ
 فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ١٨١ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ ١٨٢
 كَذَالِكَ وَزَوَّجَنَهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ ١٨٣ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَكِهٍ ءَامِينِ ١٨٤ لَا
 يَدْعُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَنُهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ١٨٥ فَضْلًا مِنْ
 رَبِّكَ ذَالِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٨٦ فَإِنَّمَا يَسِّرَنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١٨٧
 فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ١٨٨

﴿سُورَةُ الْجَاثِيَّة﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِلَيْهَا آتَاهَا * (36)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتِي
لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَةٍ إِلَيْهَا لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ وَاحْتَلَفَ الْلَّيلُ
وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ
الرِّيحِ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ إِلَيْتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِيقِ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَ اللَّهِ وَإِلَيْتِهِ تَوْمِنُونَ وَيَلُّ كُلِّ أَفَاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ إِلَيْهِ تُتَلَى عَلَيْهِ
ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكِبِرًا كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبِشِّرْهُ بِعَذَابِ الْيَمِينِ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ إِلَيْتِنَا شَيْئًا
أَخْتَدَهَا هُزُوا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا
كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخْتَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيَّاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِينِ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ
الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ
لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ

قُل لِّلَّذِينَ ءاْمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِتُجزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ١٣ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ١٤ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 الْطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٥ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا احْتَلَفُوا إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ١٧ إِنَّمَا لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أُولَيَاءُ
 بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُتَّقِينَ ١٨ هَذَا بَصَرُّ النَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ ١٩ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرُحُوا أَسْيَاءَ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٢٠ وَخَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢١

أَفَرَءَيْتَ مَنِ اخْتَدَ إِلَّا هُوَ هَوَنٌ وَأَضَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصِرَهِ غِشْوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَطْنَبُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِعْيَادُنَا بَيْنَتِ مَا كَانَ حُجَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتُوْا بِعَابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قُلِ اللَّهُ تُحْكِيمُ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ فِيهِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ شَرُّ الْمُبْطَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَىٰ كِتَبِهَا الْيَوْمَ تُحَزَّوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ رَحْمَةً فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِيَّاكُمْ تُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُونَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَبِّ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظَنْنَ إِلَّا ظَنًا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيقِنِينَ ﴿٣٨﴾

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١﴾ وَقَيْلَ الْيَوْمَ
نَسْنَسِكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمْ الْنَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢﴾ ذَلِكُمْ
بِأَنَّكُمْ أَتَحَذَّثُمْ إِذَا يَأْتِيَ اللَّهُ هُنَّا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا تُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا
هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾
وَلَهُ الْكِبْرَى إِنَّمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿سُورَةُ الْأَحْقَاف﴾

* مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (34) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُونَ فِي السَّمَاوَاتِ
أَئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ مِنْهُ عِلْمٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ
أَصْلُ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ
دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا حُشِرَ الْنَّاسُ كَانُوا هُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارِينَ ﴿١﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
 ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ ﴿٢﴾ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 أَفَتَرَاهُمْ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ
 كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءٍ مِّنَ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ
 فَعَامَنَ وَأَسْتَكَبَرُوكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 إِيمَانُهُمْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلُكُ قَدِيمٌ
 ﴿٧﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِتَنْذِيرِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَسُرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْلُمُوا فَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءُ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾

وَوَصَّيْنَا إِلَى نَسْنَ بِو الْدَّيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا وَحَمَلَهُ وَفَصَلَهُ وَ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنَّ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
 إِنِّي تُبَتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا
 وَيُتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الْصِدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيَّ أَفَ لَكُمَا أَتَعِدَّ آنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا
 يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 إِنَّهُمْ كَيْانُوا خَسِيرِينَ ﴿٤﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا
 يُظَالِّمُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يُعرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ إِذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاةِكُمْ الْدُّنْيَا
 وَأَسْتَمْتَعُّ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٦﴾

* وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ أَهْلِتِنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكُنْتِ أَرْنُوكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا بَلْ هُوَ مَا أُسْتَعْجَلُتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَالِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوكُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَنُوكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمَعاً وَأَبْصَراً وَأَفْعِدَهُمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا سَجَحَدُونَ بِعَائِتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْأَيَتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلهًا بَلْ صَلَوْا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْدِرِينَ ﴿١﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ
بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢﴾ يَقُولُونَا
أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَجُنُاحُكُم مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ
وَمَنْ لَا تُحِبَّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيَسْ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
يَعْنِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تُنْجِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ
يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَآبَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغُ
فَهَلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﴿١﴾

* مَدِينَةُ وَءَايَاتُهَا (٣٩) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَأَصْلَحَ بَاهِمْ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبَعُوا
الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ٣ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٤ فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرِبُ
الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنِّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ٥ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوْا بَعْضَكُمْ بِعَضٍ
وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَلَهُمْ ٦ سَيِّدُهُمْ وَيُصْلِحُ بَاهِمْ ٧
وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ
أَقْدَامَكُمْ ٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَصْلَلَ أَعْمَلَهُمْ ١٠ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ١١ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١٢ وَلَلَّكَفِرِينَ أَمْثَلُهَا ١٣ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١٤

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَّتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَلُمُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ^{١٧} وَكَائِنٌ مِنْ
قَرِيهٍ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتَكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ^{١٨} أَفَمَنْ
كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٩} مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ إِاسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ
حَمَرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرَبِيْنَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّى وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَلِيلٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ^{٢٠} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُ
إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّفَا اُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{٢١} وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى
وَأَتَتْهُمْ تَقْوَاهُمْ^{٢٢} فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَنَاهُمْ^{٢٣} فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثْوَكُمْ^{٢٤}

وَيَقُولُ الَّذِينَ لَا مُنْوِا لَوْلَا تُرْلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحَكَّمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ
 رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَغْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى
 لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
 فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعْنُهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ
 أَقْفَالِهَا إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
 الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
 اللَّهُ سُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحَبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ
 لَنْ تُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَافَهُمْ

وَلَوْ نَشَاءُ لَاَرِيَنَاكُمْ فَلَعَرَفَتُهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرَفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللهُ يَعْلَمُ
 اَعْمَالَكُمْ ﴿١﴾ وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا اَخْبَارَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
 اَهْدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللهَ شَيْئاً وَسَيُحِيطُ اَعْمَالَهُمْ ﴿٢﴾ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اَطِيعُوا
 اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا اَعْمَالَكُمْ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ
 ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ هُمْ ﴿٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَمِ وَأَنْتُمْ
 اَأَعْلَوْنَ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكُمْ اَعْمَالَكُمْ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَإِنْ
 تُؤْمِنُوا وَتَتَقُوا يُؤْتَكُمْ اَحْجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ اَمْوَالَكُمْ ﴿٦﴾ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحَفِّكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَسُخْرَجُ اَضْغَانَكُمْ ﴿٧﴾ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ
 فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ اَلْغَنِي وَأَنْتُمُ اَلْفُقَارُ
 وَلَا تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا اَمْثَالَكُمْ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ ﴿١﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (29) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمِّمَ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَ ادْعَوْا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لَيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ
بِاللَّهِ ظَرَبَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآيْرَةً السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أُمُوْلَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّتَّةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْءًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ
الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيْرَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَبَّ
السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفِرِينَ
سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمِ
لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا

قُل لِّلْمُخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُوهُمْ أَوْ
يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُم مِّنْ قَبْلٍ
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَدِخلُهُ جَنَّتِ تَحْبِرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن
يَتَوَلَّ نَعْذِبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٣﴾ وَعَدْكُمُ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٤﴾ وَآخَرِي لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٥﴾ وَلَوْ فَنَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَوْا أَلَادْبَرَ ثُمَّ لَا تَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا
﴿٧﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ^{٢٧}
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَالْهَدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ
 تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ
 يَشَاءُ^{٢٨} لَوْ تَرَيَلُوا لَعَذَبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْبَيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِاْمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُوْرَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
 فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهَدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِيْنِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٩

حُمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْلُهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثْلُهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَمَثْلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَرَزَ أَخْرَجَ شَطَئَهُ فَعَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُوقِهِ يُعْجِبُ الْزُرَاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

﴿سُورَةُ الْحُجَّرَات﴾

* مَدَنِيَّةُ وَءَائِيَّاتُهَا (18) *

سُورَةُ الْحُجَّرَاتِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفُعوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهِرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرٍ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَسْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِيمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصِيبُوهُمْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
نَذِدِمِينَ ﴿٢﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكُنَّ
اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ لِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ
أُولَئِكَ هُمُ الْرَّاشِدُونَ ﴿٣﴾ فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنَّ
طَآءِفَاتِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوهُمْ بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ
فَقَاتِلُوا أُولَئِكَىٰ تَبْغِي حَتَّىٰ تَفَئِدُ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَآتَتْ فَأَصْلَحُوهُمْ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوهُمْ بَيْنَ
أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنابِرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا
يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدًا كُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا فَكَرِهُتُمُوهُ^١
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ٢٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْنِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ
* قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ^{٢٤}
الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٥ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٢٦ قُلْ
أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٧ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٩

سُورَةُ قَ

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاَتُهَا (45) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانُ الْمَجِيدُ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا
شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَعْدَاهُمْ ۝ وَكُنَّا تُرَابًا ۝ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۝ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ
مَرِيجٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا هَا مِنْ فُروجٍ ۝
وَالْأَرْضَ مَدَدَنَا وَالْقِيَّا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ تَبَصَّرَهُ
وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرِّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
الْحَصِيدٍ ۝ وَالنَّخْلَ بَا سَقَتِ لَهَا طَلْعُ نَصِيدٍ ۝ رِزْقًا لِلْعَبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً
مِيتَانًا ۝ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ۝ كَذَبَتْ قَبَائِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ وَثَمُودٍ ۝ وَعَادُ
وَفَرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَبُ الْأَئِكَةِ وَقَوْمُ تُوبَعٍ ۝ كَذَبَ الرُّسُلَ فَقَرَّ وَعِيدٍ
أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۝ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَخَنْجُونَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
 الْوَرِيدِ ١٦ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدُ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ
 قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدُ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
 تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقُ
 وَشَهِيدُ ٢١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ
 حَدِيدُ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدُ ٢٣ الْقِيَاءُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٌ
 مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ ٢٤ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّاهًا فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ
 الْشَّدِيدِ ٢٥ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٦ قَالَ لَا
 تَخَتَّصِمُوا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٧ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَالٍ
 لِلْعَبِيدِ ٢٨ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٢٩ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ
 لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣٠ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ٣١ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ
 بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٢ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ٣٣ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ هُمْ مَا
 يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥

وَكُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا فِي الْبَلْدِ هَلْ مِنْ حَيْصٍ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٤٨﴾ فَاصْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ
 الَّلَّيلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبِرْ السُّجُودِ ﴿٥٠﴾ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُروجِ ﴿٥٢﴾ إِنَّا هُنَّ نُحْيٰ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا
 الْمَصِيرُ ﴿٥٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٥٤﴾ نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ تَحَافُ وَعِيدٌ ﴿٥٥﴾

﴿سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (60) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّارِيَتِ ذَرُوا ﴿١﴾ فَالْحَمِلَتِ وَفَرَّا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسَّمَتِ أَمْرًا
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٤﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٥﴾

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُوْبِ ۝ إِنَّكُمْ لِفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ۝ قُتِلَ
 الْخَرَاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُورُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الْدِينِ ۝ يَوْمَ هُمْ
 عَلَى الْنَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝ إِنَّ الْحَادِثِينَ مَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْلَّيلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلصَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ إِيمَانٌ لِلْمُوْقِنِينَ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
 أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقٌ كُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
 لَحِقٌ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا ۝ قَالَ سَلَّمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
 بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا
 تَخَفْ وَسَرُوهُ بِعْلَمٍ عَلِيمٍ ۝ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ ۝ قَالُوا كَذَالِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

* قالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٢﴾ لِنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ﴿٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسَرِّفِينَ ﴿٤﴾ فَأَخْرَجَنَا مَنْ كَانَ فِيهَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦﴾ وَتَرَكَنَا فِيهَا آءِيَةً لِلَّذِينَ
تَحَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾
فَتَوَلَّى بِرُكْبَيْهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٩﴾ فَأَخْذَذَنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْأَيْمَ وَهُوَ
مُلِيمٌ ﴿١٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿١١﴾ مَا تَدَرُّ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا
جَعَلَتْهُ كَالْرَّمِيمِ ﴿١٢﴾ وَفِي ثُمُودٍ إِذْ قَيْلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخْذَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٤﴾ فَمَا أَسْتَطَعُوْا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ وَالْسَّمَاءَ بَنَيَنَاهَا بِأَيْمَدٍ وَإِنَّا
لَمُوسِعُونَ ﴿١٦﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَاهَا فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ﴿١٧﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا
زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٨﴾ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُنَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿١﴾ أَتَوَاصُوا
بِهِ ﴿٢﴾ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ
تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴿٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ
رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿سُورَةُ الْطُور﴾

* مِكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (49) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْطُورِ ﴿١﴾ وَكَتَبِ مَسْطُورِ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنْشُورِ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٨﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿٩﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٠﴾ يَوْمَ يُدَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَّا
الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١١﴾

أَفَسِحْرُ هَذَا آمَّ أَنْتُمْ لَا تُبَصِّرُوْتَ ﴿١٥﴾ أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوْا أَوْ لَا تَصْبِرُوْا سَوَاءٌ
 عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَلَكُهُمْ
 بِمَا ءاتَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَنُهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُوْنَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِيْنَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُوْرٍ عَيْنٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا
 وَاتَّبَعُهُمْ ذُرِّيَّهُمْ بِإِيمَنِ الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا أَتَانَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ
 أَمْرٍ يُبَدِّلُهُمْ ذُرِّيَّهُمْ بِإِيمَنِهِمْ وَأَمْدَدَهُمْ بِفَلِكَهِ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشَهَّدُونَ ﴿٢١﴾ يَتَنَزَّلُونَ فِيهَا
 كَاسًا لَا لَغُوْ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَيَطْوُفُ عَلَيْهِمْ غَلَمَانٌ لَهُمْ كَاسًا لَوْلَوْ مَكْنُونٌ ﴿٢٣﴾
 وَاقْبَلَ بَعْصُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
 فَمَنْ أَلَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَنَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٥﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْبُرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٦﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 شَاعِرٌ نَرَّصُ بِهِ رَبِّ الْمُنْوِنِ ﴿٢٨﴾ قُلْ تَرَبَصُوْا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنْ الْمُتَّصِّلِينَ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَّهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ
 فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٢٤ أَمْ خَلُقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ
 الْخَالِقُونَ ٢٥ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ٢٦ أَمْ عِنْدَهُمْ
 حَزَابٌ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُظْبَطُونَ ٢٧ أَمْ هُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتُ مُسْتَمِعُهُمْ
 بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٢٨ أَمْ لَهُ الْبَنَةُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ٢٩ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ
 مُّتَّقِلُونَ ٣٠ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٣١ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ
 الْمَكِيدُونَ ٣٢ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣٣ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنْ
 السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ٣٤ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلْقِوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ ٣٥ يَوْمَ لَا يُغَنِّي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ٣٦ وَإِنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٧ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
 بِأَعْيُنِنَا وَسَيَّحْ نَحْمَدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٣٨ وَمِنَ الْأَلْيَلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرْ الْنُّجُومِ ٣٩

﴿سُورَةُ الْنَّجْمِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (61) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ
هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَالَمٌ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ ذُو مِرَّةٍ فَآسَتَوْىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأَفْقِ
الْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا
أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَلَةً
أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا
يَغْشَىٰ ۝ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكَبِيرَىٰ ۝ أَفَرَأَيْتُمْ
اللَّهَتَ وَالْعَزَىٰ ۝ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ۝ أَكُمُ الْذَّكْرُ وَلَهُ الْأَنْتَشِ ۝ تِلْكَ إِذَا
قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝ إِنْ هَىٰ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَايَاتُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَنٍ ۝ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهَوَىٰ الْأَنْفُسُ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْدَىٰ
أَمْ لِلإِنْسَنِ مَا تَمَنَّىٰ ۝ فَلِلَّهِ الْأَخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ
لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمُلِئَكَةَ تَسْمِيَةَ الْأَتَى ٢٧ وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ٢٨ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ ٢٩ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلُغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى ٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِي الَّذِينَ أَسْءَوْا بِمَا عَمِلُوا وَسَبَّرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ٣١ الَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَّا ٣٢ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّةٍ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزُكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ٣٣ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ ٣٤ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ٣٥ أَعِنْدَهُ عِلْمٌ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ٣٦ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ٣٧ وَإِنَّ رَبَّهُمْ الَّذِي وَقَى ٣٨ إِلَّا تَرُزُّ وَازِرَةٌ وَزَرُّ أُخْرَى ٣٩ وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَى ٤٠ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ٤١ ثُمَّ تُجْزِلُهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ٤٢ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ٤٣ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَى وَأَبْكَى ٤٤ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا

وَإِنَّهُ خَلَقَ الْزَوْجَيْنِ الْذَكْرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٤﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ عَلَيْهِ النَّسَاءَ
 الْأُخْرَىٰ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ الْشِعْرَىٰ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّهُ أَهْلُكَ
 عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٤٩﴾ وَشَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥٠﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ
 وَأَطْغَىٰ ﴿٥١﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَىٰ ﴿٥٢﴾ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٣﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ
 هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٤﴾ أَزْفَتِ الْأَرْزَفَةُ ﴿٥٥﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
 أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٦﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنْتُمْ سَامِدُونَ
 فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٥٨﴾

﴿سُورَةُ الْقَمَر﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (55) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا إِلَيْهِ يُرْضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ
 وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرٌ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ حَآءُهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ
 مُزَدَّجٌ ﴿٣﴾ حِكْمَةٌ بِالْلِغَةِ ﴿٤﴾ فَمَا تُغِنِّ الْنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَيْهِ
 شَيْءٌ نُكَرٌ ﴿٦﴾

خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَمَا هُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ ^١ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ
 يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ^٢ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
 جَنُونٌ وَآزْدُجَرٌ ^٣ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ ^٤ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
 مُّنْهَرٍ ^٥ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ^٦ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
 ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسُرٍ ^٧ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفَّارًا ^٨ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ءَايَةً فَهَلْ
 مِنْ مُذَكَّرٍ ^٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ^{١٠} وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
 مُذَكَّرٍ ^{١١} كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ^{١٢} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتْحًا صَرَصَرًا فِي
 يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ ^{١٣} تَنْزَعُ النَّاسَ كَمَا هُنْ أَعْجَازٌ تَخْلِي مُنْقَعِرٍ ^{١٤} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
 وَنُذُرِ ^{١٥} وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ^{١٦} كَذَّبَتْ ثُمُودٌ بِالنُذُرِ
 فَقَالُوا أَبَشَرَا مِنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ^{١٧} إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ^{١٨} أَئْلَقَنَا الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ
 بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ^{١٩} سَعَامُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِ ^{٢٠} إِنَّا مُرْسِلُوْا
 الْنَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ ^{٢١}

وَنَبِئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمٍ
 الْمُحَتَظِرِ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ﴿٥﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنُّذُرِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴿٦﴾ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ نَخْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ
 عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
 مُسْتَقِرٌ ﴿١٠﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
 وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ الْنُذُرُ ﴿١٢﴾ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا كُلُّهَا فَأَخْذَنَاهُمْ أَحَدَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
 أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْزُّبُرِ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ
 سَيْهَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُونَ الْدُّبُرَ ﴿١٤﴾ بَلِ الْسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿١٥﴾ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ
 سَقَرَ ﴿١٦﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ حَلَقَنَهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلْمَحْ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَا عَكْمُ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزُّبُرِ ۝ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكِبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ
وَهَرِ ۝ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقتَدِرٍ ۝

﴿ سُورَةُ الرَّحْمَن﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (78) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۝ الْشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ يَحْسَبَانِ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيزَانَ ۝ أَلَا تَطْعَوُ فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا
الْمِيزَانَ ۝ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فِكَهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّتْخَانَ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجِ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ۝

رَبُّ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمُغْرِبَيْنَ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ
 يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزُخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ تَخْرُجُ مِنْهُمَا
 الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَأَتُ فِي
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ۝ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 سَفَرْغُ لَكُمْ أَيُّ الثَّقَلَانِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَمْعَشُرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ
 إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
 بِسُلْطَنٍ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ
 فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
 وَرَدَةً كَالدِّهَانِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

يُعرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٤٣ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ
 إِنِّي ٤٤ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٦ فَبِأَيِّ
 إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧ ذَوَاتَ آفَنَانِ ٤٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ فِيهِما
 عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٠ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِما مِنْ كُلِّ فَنِكَهَةٍ زُوْجَانِ ٥٢
 فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّى
 الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٤ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمَمُهُنَّ
 إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٦ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ كَانُهُنَّ أَلْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ٥٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ
 فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٠ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٦٢ مُدَهَّمَتَانِ ٦٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٤ فِيهِما عَيْنَانِ
 نَضَاحَتَانِ ٦٥ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٦

فِيهِمَا فَيْكَهَةٌ وَخُلُّ وَرُمَانٌ ١٩ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٠ فِيهِنَّ حِيرَاتٌ حِسَانٌ
٢١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٢ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخَيَامِ ٢٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٤ لَمْ يَطْمِئِنَ إِنْسُونٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٢٥ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٢٦ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفِفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٌ ٢٧ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٢٨ تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٩

﴿ سُورَةُ الْوَاقِعَة ﴾

* مِكَيْةٌ وَءَايَاتُهَا (99) *

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٣١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبٌ ٣٢ خَافِضٌ رَّافِعٌ ٣٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ
٣٤ رَجًا ٣٥ وَوُسْتَ الْجِبالُ بَسًا ٣٦ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًا ٣٧ وَكُنْتُمْ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً
 فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ٣٨ مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ٣٩ وَأَصْحَبُ الْمُشَعْمَةِ ٤٠ مَا أَصْحَبُ
 الْمُشَعْمَةِ ٤١ وَالسَّابِقُونَ الْسَّابِقُونَ ٤٢ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ٤٣ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ
٤٤ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ٤٥ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ٤٦ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا

مُتَقَبِّلِينَ ٤٧

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ مُخْلَدُونَ ١٨ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٩ لَا يُصَدَّعُونَ
 عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ٢٠ وَفَكِهَةٌ مِمَّا يَتَحَرَّرُونَ ٢١ وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَشَهُونَ ٢٢ وَحُورٌ
 عَيْنٌ كَمَثَلِ الْلُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
 وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَّمًا سَلَّمًا ٢٦ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
 فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٨ وَظَلٌّ مَمْدُودٍ ٢٩ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ٣٠ وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ٣١ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ ٣٢ وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ ٣٣ إِنَّا أَذْنَانَهُنَّ
 إِنْشَاءٌ ٣٤ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٥ عُرْبًا أَتْرَابًا ٣٦ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٣٧ ثُلَّةٌ مِنَ
 الْأَوَّلِينَ ٣٨ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٣٩ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٠ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤١ فِي
 سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢ وَظَلٌّ مِنْ تَحْمُومٍ ٤٣ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُتَرْفِينَ ٤٥ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَا مُتَنَا
 وَكَنَا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٤٧ أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٨ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ ٤٩ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٌ مَعْلُومٍ ٥٠

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالِمُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٢٣ لَا كُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُومٍ ٢٤ فَمَا لَوْنَ مِنْهَا
 الْبُطُونَ ٢٥ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيمِ ٢٦ فَشَرِبُونَ شَرِبَ الْهَمِيمِ ٢٧ هَذَا نُزُّهُمْ يَوْمَ
 الْدِينِ ٢٨ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٢٩ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْتَنِونَ ٣٠ إِنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ
 أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ ٣١ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٣٢ عَلَى أَنْ
 نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٣ وَلَقَدْ عَاهَمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا
 تَدْكُرُونَ ٣٤ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٣٥ إِنْتُمْ تَزَرَّعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٣٦ لَوْ
 نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَّلًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٣٧ إِنَّا لَمُغْرِمُونَ ٣٨ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
 أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشَرِبُونَ ٣٩ إِنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
 لَوْنَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشَكُّرُونَ ٤٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٤١ إِنْتُمْ
 أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٤٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَعًا لِلْمُقْوِينَ ٤٣
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٤٤ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ ٤٥ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَّوْ
 تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٤٦

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ فِي كِتَبٍ مَكْوُنٍ^{٦١} لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ^{٦٢} تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٦٣} أَفَهَدَا الْحَدِيثَ أَنْتُمْ مُذَهَّنُونَ^{٦٤} وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ^{٦٥} فَلَوْلَا إِذَا بَلَغْتِ الْحُلُوقَوْمَ^{٦٦} وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ^{٦٧} وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلِكُنْ لَا تُبْصِرُونَ^{٦٨} فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ^{٦٩} تَرْجِعُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ^{٧٠} فَرَوْحٌ وَرَسْخَانٌ^{٧١} وَجَنَّتُ نَعِيمٌ^{٧٢} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ^{٧٣} فَسَلَّمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ^{٧٤} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الْضَالِّينَ^{٧٥} فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيرٍ^{٧٦} وَنَصْلِيَّةٌ بَحِيمٌ^{٧٧} إِنَّ هَذَا هُوَ حُقُّ الْيَقِينِ^{٧٨} فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

﴿سُورَةُ الْحَدِيد﴾

* مَدِينَةُ وَءَاءِيَّاتُهَا (28) *

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^١ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^٢ تُحْيِي وَيُمِيتُ^٣ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٤ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ^٥ وَالْبَاطِنُ^٦ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^٧

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولَجُ الْأَلَيلُ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْأَلَيلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ إِنَّمَا اتَّقُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِنْفَقُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آياتٍ يَبَيِّنُتِ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ إِلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيراثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلُّ وَعْدَ اللَّهِ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٧﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٨﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَ لَكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّتٌ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَيْلَ آرْجِعُوا
وَرَاءَكُمْ فَإِلَّا تَمْسُوا نُورًا فَصُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادِوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ
وَأَرْتَبَّتُمْ وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٣ فَالْيَوْمَ لَا تَوْخُذُ
مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَنُكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٤
أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسْقُوْنَ ١٥ آعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْأَيَّتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ١٦ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَاقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ
وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٧

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاحِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلٍ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَنَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ
حُطَّامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
مَتَّعٌ الْغُرُورِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَيْتُكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

لَقَدْ أَرْسَلَنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلَنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُولَّوْا النَّاسُ
بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلَنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي
دُرِّيَّتَهُمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّدٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَىَّ
ءَاثِرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ أَتَبْعَوْهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِغَاءَ
رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفَلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَسَجِّلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ لِئَلَّا
يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ﴾

* مَدِينَةٌ وَإِيَّاَتُهَا (22) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مَنِ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَلْتُهُمْ إِنَّ
أَمْهَلْتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدَنَهُمْ وَلِإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ
لَعْفُوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنِ النِّسَاءِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطَاعَمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَفَرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ
تُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ كُبِّتُوْا كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِيَّاَتٍ بَيِّنَاتٍ
وَلِلْكَفَرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبَّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحَصَنَهُ اللَّهُ
وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ حَجَوَى ثَلَاثَةٍ
 إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ
 مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۝ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ۚ أَلَمْ
 تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُبُوا عَنِ النَّجَوِيِّ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُبُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ تُحِيطْكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي
 أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۝ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْهَا ۝ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ۚ
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجِيْوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَنَاجِيْوْنَ بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوَىٰ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا النَّجَوِيِّ مِنْ
 الْشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيُسَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۝ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ
 فَافْسَحُوا يَفْسَحْ اللَّهُ لَكُمْ ۝ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ ۝ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ۚ ۖ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا تَجَوَّلُتِ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَلَكُمْ صَدَقَةً ذَالِكَ حَيْرٌ
 لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢١ إِنْ شَفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ
 نَجْوَلَكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ
 وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَتَحَلُّفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٢٣
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ أَتَخْدُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحًا
 فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَأَهْمَمُهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٢٥ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٢٦ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا تَحَلِّفُونَ لَكُمْ وَتَحْسِبُونَ أَهْمَمُهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ٢٧
 أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَنَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ
 الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ تُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ٢٩ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
كَانُوا إِبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتِهِمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَيْمَنَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ

الْمُفْلِحُونَ

﴿ سُورَةُ الْحَشْر ﴾

* مَدِينَةُ وَءَاءِيَاتُهَا (24) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيْرِهِمْ لِأَوْلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْفَ فِي قُلُوبِهِمْ
الرُّغْبَ بِتُخْرِبُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِيِ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَأْتُوا لِأَبْصَرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا
أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارِ ﴿٣﴾

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾
 قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصْوَلِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِزَ الْفَلَسِيقَينَ
 وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلِكَنَّ
 اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
 السَّبِيلِ كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَنْكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾ لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
 أُخْرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَّغَوَّنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الْأَدَارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 تُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَحِدُّونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
 أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ جَاءُوْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا خُوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا^١
بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ إَمْنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفُ رَحِيمٌ^٢
إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِئَنَّ أُخْرِجَتُمُ
لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا وَإِنْ قُوْتُلُتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشَهِدُ
إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ^٣ لِئَنَّ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِئَنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلِئَنْ
نَصَرُوهُمْ لَيُوْلَى^٤ الْأَدَبَرَ ثُمَّ لَا يُنَصَرُوْنَ^٥ لَا إِنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ^٦ لَا يُقْاتِلُوْنَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ
مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَعْقِلُوْنَ^٧ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابٌ
أَكْلِمٌ^٨ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ أَكَفَرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٩

فَكَانَ عَاقِبَهُمَا أَنْهُمَا فِي النَّارِ خَلِدَيْنِ فِيهَا ۝ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۝ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَلَتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَنُهُمْ أَنفُسَهُمْ ۝ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ۝ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
الْفَائِزُونَ ۝ لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ ۝ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَصْرِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ ۝ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۝ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ ۝ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَلُقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

﴿سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ﴾

* مَدِينَةٌ وَإِيَّاتُهَا (13) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَا تَتَخِذُوْ اَعْدُوْيَ وَعَدُوْكُمْ اَوْلَيَاءَ تُلْقُوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَةِ وَقَدْ
كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ تُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا
أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِن يَتَقَفَّوْكُمْ
يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّتَّهُم بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكُفُرُونَ
لَن تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفَصَّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَا
بُرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَبْعُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَ لَكَ وَمَا
أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
الَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً
وَالَّهُ قَدِيرٌ وَالَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
تُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا
يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىَّ
إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحْلُونَ هُنَّ وَإِنَّهُمْ مَا
أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا
بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَعَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيَسْكُلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
وَالَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَعَاتُوا
الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزِينْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِنَ بِبُهْتَنٍ يَفْتَرِيهِنَّ وَبَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبْيَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْيَسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ

﴿سُورَةُ الْصَّف﴾

* مَدَنِيَّةُ وَءَائِيَّاتُهَا (14) *

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرُّ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الظَّالِمِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوهُمْ بُنِيَّنُ مَرْصُوصُونَ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَأْتِيَ رَبُّكُمْ لَمْ تُؤْذُنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
 مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ آفَرْتُهُ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
 الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ
 مُّتَمِّنٌ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفَرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِينَ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى
 تَبَّرِّةٍ تُنْجِيكم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَأَخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَشِرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْعَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَنَتْ طَآئِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَكَفَرَتْ طَآئِفَةٌ
 فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ ﴿١﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (11) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّيْكَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوْهُمْ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثُلُ
الَّذِينَ حُمِلُوا الْتَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَمِلُوهَا كَمَثْلِ الْحِمَارِ تَحَمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثْلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا
يَتَمَنَّوْنَهُ وَأَبْدَأُ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيْكُمْ ثُمَّ تَرْدُوْنَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا
الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تَجْرَةً أَوْ
هُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكَ قَاءِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنَّهُو وَمِنَ الْتِجَارَةِ وَاللَّهُ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ﴾

* مَدْنِيَّةُ وَءَائِيَّاتُهَا (11) *

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّا لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ
يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ أَخْذُدُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءاْمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعَجِّبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ
خُشُبٌ مُسَنَّدٌ تَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَاحذَرُهُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَنَّ

يُؤْفِكُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا قُرِئَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُؤُوسُهُمْ وَرَأْيَتُهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ﴿١﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِدِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَلَّهِ حَزَابُ النَّسَمَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ أَلَّا أَعْزُزُهُمْ بِأَذْلَلَ وَلَلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ يَأْمُلُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَالِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥﴾ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدِّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

﴿سُورَةُ الْتَّغَابُن﴾

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (18) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ أَكْمَرَ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا وَبَالَّا أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرُوهُمْ وَنَنْهَا فَكَفَرُوا وَتَوَلُّوا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ بَلَّ وَرَبِّي لَتُبَعَّثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَلِحًا كَفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنَدِخْلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ خَلِيلِينَ فِيهَا وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكْلِّ
شَيْءٌ عَلَيْهِ ﴿٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ
تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَاعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا
لَا نَفْسٌ كُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿٨﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْطَّلاق

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (12) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوْا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بِيوْتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ تُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهُدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ مُؤْمِنًا وَمَنْ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلَغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالَّتِي يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ إِنْ أَرَتُبْتُمْ فَعِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ تَحْضُنْ وَأَوْلَتُ الْأَحْمَالَ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَمَلَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ مُؤْمِنًا مِنْ أَمْرِهِ يُسْرَأً ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّعَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجُودِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضِيقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كَنَّ
 أُولَئِكَ حَمَلُ فَانْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسِرُوهُنَّ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى ١٦ لِيُنِفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ
 سَعْتِهِ ١٧ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنِفِقْ مِمَّا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ١٨ وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ
 فَحَاسَبَنَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَا عَذَابًا نُكَرًا ١٩ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ
 عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٢٠ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتُوا لِلْأَلْبَابِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا ٢١ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذَكْرًا ٢٢ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبِينَ لِيُخْرِجَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ٢٣ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَلِحًا ٢٤ نَدْخُلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهُرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٥ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ
 رِزْقًا ٢٦ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ أَلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعَامِلُوا
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٧ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ٢٨

﴿سُورَةُ الْتَّحْرِيم﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (12) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحِرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغِي مَرَضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَنِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ الَّنَّبِيَّ
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن
تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانِهِ وَجَبْرِيلُ
وَصَلْحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِئَكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقْكُنَّ أَن
يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَلِّمَتِ مُؤْمِنَاتِ قَلِيلَتِ تَبِعَتِ عَلِيدَاتِ سَيِّحَاتِ شَيَّبَتِ
وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا الْنَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلِئَكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٦﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوُنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا تُخْزِي اللَّهُ الَّذِيَّ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا مَعَهُمْ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ جَاهَدُوا فَلَمَّا
وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلَاحِيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقَبِيلٌ أَدْخَلَ النَّارَ مَعَ الْأَدَّاخِلِينَ ﴿٣﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنٌ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ وَنَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ وَمَرِيمَ
أَبْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرِجَاهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكَتَبْهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلْنِتِينَ ﴿٥﴾

﴿سُورَةُ الْمُلْك﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (30) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْلُوْتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ
أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ يَنْقَلِبِ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ
الْأَدُنِيَّا بِمَصَبِّيَّ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴿٥﴾ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا هَلَا شَهِيقًا
وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَاهُمْ خَرَّتْهَا أَلْمَ يَأْتُكُمْ
نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا
بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لَا صَحَابٌ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴿١﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ دُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ
رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّسُورُ ﴿٣﴾ إِنْ مِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَااءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ ﴿٤﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَااءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ
وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نِكِيرٌ ﴿٥﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ
صَافَّةٌ وَيَقِيضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الْرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿٦﴾ أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٧﴾ أَمَّنْ
هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ ﴿٨﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي
مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي
ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحَشَّرُونَ ﴿١١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَبَيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا فَمَنْ تُحِيرُ الْكَفَرِينَ مِنْ عَذَابٍ
أَلِيمٍ قُلْ هُوَ الْرَّحْمَنُ ءَامَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَأْوِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَاتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَاهُ
﴿٢٩﴾

﴿سُورَةُ الْقَلْمَنْ﴾

* مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ وَالْقَلْمَنِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۚ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۚ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ ۚ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۚ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ۚ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ۚ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِّبِينَ ۚ وَدُولَةٌ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۚ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ ۚ هَمَازٌ
مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ ۚ مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ أَثِيمٍ ۚ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ۚ إِنْ كَانَ ذَا
مَالٍ وَبَنِينَ ۚ إِذَا تُتَلَّىٰ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ

سَنَسِّمُهُ وَعَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرُمُهَا
 مُصْبِحِينَ ﴿٢﴾ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ﴿٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَإِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَآءِمُونَ
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٤﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٥﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَرِمِينَ ﴿٦﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّتُونَ ﴿٧﴾ أَنْ لَا يَدْخُلُنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ
 وَغَدَوْا عَلَى حَرَدٍ قَدِيرِينَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٩﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
 قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَّمْ أَقْلَ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿١١﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ
 عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿١٣﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ الْنَّعِيمِ
 أَفَنَجْعَلُ الْمُسَلِّمِينَ كَالْجَرِمِينَ ﴿١٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 تَدْرُسُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَحْيَرُونَ ﴿١٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿١٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوْا بِشُرَكَاهِمْ
 إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ﴿٢١﴾ يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنِ سَاقٍ وَيُدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٢﴾

خَلِسَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾
 فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلَى
 لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّتَقْلَوْنَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
 مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ
 رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا
 سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجُنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

﴿سُورَةُ الْحَاقَّةِ﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (51) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٣﴾ فَآمَّا
 ثُمُودٌ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَآمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصِيرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٥﴾ سَخَّرَهَا
 عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَهْمَمْ أَعْجَازٍ نَخْلٍ
 خَاوِيَةٍ ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿١﴾ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ
 أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿٢﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿٣﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً وَتَعِيهَا
 أُذْنُ وَاعِيَةً ﴿٤﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿٥﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدَكَّا
 دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٧﴾ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ﴿٨﴾
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةً ﴿٩﴾ يَوْمَئِذٍ تُعَرَضُونَ
 لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً ﴿١٠﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَءُوا وَكِتَبِيهِ
 إِنِّي طَنَنْتُ أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيَّهُ ﴿١١﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿١٢﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٣﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةً ﴿١٤﴾ كُلُوا وَآشِرُوا هَيَّئُوا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا مَنْ
 أُوتَ كِتَبَهُ بِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيلَتِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيهِ ﴿١٦﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ﴿١٧﴾
 يَلِيلَتِهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿١٨﴾ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ﴿١٩﴾ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ﴿٢٠﴾ خُذُوهُ
 فَغُلُوهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَجْهِيَ صَلُوهُ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَحْكُمْ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ^{٢٦} وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ^{٢٧} لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَخْنَطُؤْنَ
 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ^{٢٨} وَمَا لَا تُبْصِرُونَ^{٢٩} إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ^{٣٠}
 وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ^{٣١} وَلَا بِقَوْلٍ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا يَدْكُرُونَ^{٣٢}
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٣٣} وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ^{٣٤} لَا حَذَنَا مِنْهُ
 بِالْيَمِينِ^{٣٥} ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ^{٣٦} فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ^{٣٧}
 وَإِنَّهُ لَتَذَكِّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ^{٣٨} وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ^{٣٩} وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ^{٤٠} وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ^{٤١} فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ^{٤٢}

﴿سُورَةُ الْمَعَارِج﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (43) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَالَ سَاءِلٌ بَعْدَابٍ وَاقِعٌ^١ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ^٢ مِنَ اللَّهِ ذِي
 الْمَعَارِجِ^٣ تَرْجُعُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ^٤
 فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا^٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا^٦ وَنَزَلَهُ قَرِيبًا^٧ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
 كَالْهَلِ^٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ^٩ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا

يُبَصِّرُوهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ
 وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُعَوِّيهِ ﴿٢﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿٣﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَظَانٌ
 نَزَاعَةٌ لِلشَّوَّى ﴿٤﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿٥﴾ وَجَمْعٌ فَأَوْعَى ﴿٦﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
 هَلْوَعًا ﴿٧﴾ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٨﴾ وَإِذَا مَسَهُ الْحَيْثُرُ مَنْوِعًا ﴿٩﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿١١﴾ لِلسَّاءِلِ
 وَالْمَحْرُومِ ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
 مُشْفِقُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
 إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُوتُ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿١٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَالِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنَّتْهُمْ وَعَاهَدُهُمْ رَاعُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ تُحَافِظُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّتٍ
 مُكَرَّمُونَ ﴿٢١﴾ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٢٢﴾ عَنِ الْأَيْمَانِ وَعَنِ الْشِّمَالِ
 عِزِيزٌ ﴿٢٣﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٢٤﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
 مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَدْ رُونَ ﴿٦﴾ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ
بِمَسْبُوقَيْنَ ﴿٧﴾ فَذَرْهُمْ تَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨﴾ يَوْمَ
تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِثِ سِرَاعًا كَأَهْمٍ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٩﴾ حَلِيشَةً أَبْصَرُهُمْ
تَرَهُقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿سُورَةُ نُوح﴾

* مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (29)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ
يَأْتِيَنَا إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمٍّ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي إِذَا هُمْ وَاسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوْا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ
وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَافِرًا

يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدَارًا ﴿١﴾ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَسْجَنَتٍ وَسَجَّلَ
 لَكُمْ أَهْنَرًا ﴿٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿٤﴾ الَّمْ تَرَوْا كَيْفَ
 خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿٦﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَتُخْرِجُكُمْ إِحْرَاجًا ﴿٧﴾ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿٨﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِي جَاجًا ﴿٩﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ
 عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿١٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا
 وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ إِلَهَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا وَلَا سُوَاعًا ﴿١١﴾ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسَرًا
 وَقَدْ أَصْلُوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدُ الظَّاهِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿١٢﴾ مِمَّا حَطَّيْتُهُمْ أَغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا
 نَارًا ﴿١٣﴾ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿١٤﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ
 مِنَ الْكَفِرِينَ دِيَارًا ﴿١٥﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَارًا ﴿١٦﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَكَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدُ الظَّاهِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْجِنِّ

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (28)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفْرُ مِنْ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجِيبًا ۖ يَهْدِي إِلَى
الرُّشْدِ فَعَامَنَا بِهِ ۗ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۚ وَإِنَّهُ تَعَلَّمَ جَدُّ رَبِّنَا مَا أَتَخَذَ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا ۚ وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۚ وَإِنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ
الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْوِذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ
الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهْقًا ۚ وَأَهْمُّهُمْ ظُنُونًا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۚ وَإِنَّا
لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَسُهُبًا ۚ وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَعِدًا
لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَا تَحْدُّ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ۚ وَإِنَّا لَا نَدْرِي أَشْرُرُ أُرِيدَ بِمَنْ
فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَهْمًا رَشْدًا ۚ وَإِنَّا مِنَ الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا
طَرَائِقَ قِدَدًا ۚ وَإِنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ نُعِجزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعِجزَهُ هَرَبًا ۚ وَإِنَّا
لَمَّا سَمِعْنَا أَهْدَى إِيمَانًا بِهِ ۗ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا تَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ۚ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرُوا رَشَدًا ﴿١﴾ وَأَمَّا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿٢﴾ وَأَلَّوْ أَسْتَقْلُمُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَا سَقَيَنَاهُمْ مَاءً
 غَدَقًا ﴿٣﴾ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ نَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿٤﴾ وَأَنَّ
 الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُمْ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبَدًا ﴿٦﴾ قَلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٧﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
 لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا ﴿٨﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ تُحِيرَنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا
 إِلَّا بَلَغًَا مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ﴿٩﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا
 قُلْ إِنَّ أَدْرِي أَقْرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ تَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿١٠﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿١١﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
 خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿١٢﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ
 شَيْءٍ عَدَدًا ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْمُزَمِّلٍ ﴿٢٠﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (20)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ۝ قُمِ الْأَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نَصَفَهُ أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ
وَرَتِّلْ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاسِعَةَ الْأَيْلِ هِيَ
أَشَدُ وِطَاءً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي الْهَارِ سَبِحًا طَوِيلًا ۝ وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّلْ
إِلَيْهِ تَبَّتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى الْنَّعْمَةِ وَمَهْلِهُمْ قَلِيلًا ۝
إِنَّ لَدِيَنَا أَنْكَالًا وَحَيْمًا ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الْرَّسُولَ فَأَخْذَنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرُتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوَلَدَانَ شِيبًا ۝ الْسَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۝ كَانَ
وَعَدُهُمْ مَفْعُولاً ۝ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَثِي الْأَلَيلِ وَنَصِيفِهِ وَثُلُثِيهِ وَطَابِيقَةٌ مِّنَ الَّذِينَ
مَعَكَ وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْأَلَيلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ
الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الْزَكُوَةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سُورَةُ الْمُدَّثِّر

* مَكَّةُ وَإِبَاتُهَا (55)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكِيرْ ۝ وَثِيابَكَ فَطَهَرْ ۝ وَالْجُزَ فَاهْجُرْ
۝ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ ۝ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝ فَإِذَا نُقْرَ فِي الْنَّاقُورِ ۝ فَذِلَكَ يَوْمَئِنْ
يَوْمَ عَسِيرْ ۝ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ يَسِيرْ ۝ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ
مَا لَا مَمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شَهُودًا ۝ وَمَهَدْتُ لَهُ تَمَهِيدًا ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ
۝ كَلَّا إِنَّهُ وَكَانَ لَا يَتَنَاهَا عَنِيدًا ۝ سَارِهِقُهُ صَعُودًا ۝

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ﴿١﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿٢﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿٣﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٤﴾ ثُمَّ
 عَبَسَ وَسَرَ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَدَبَرَ وَأَسْتَكَبَرَ ﴿٦﴾ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرُ يُؤْثِرُ ﴿٧﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا
 قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٨﴾ سَأْصَلِيهِ سَقْرَ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرِنَكَ مَا سَقْرَ ﴿١٠﴾ لَا تُقْنِي وَلَا تَدْرِرَ ﴿١١﴾
 لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿١٢﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿١٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَئِكَةً ﴿١٤﴾ وَمَا
 جَعَلْنَا عِدَّهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزَدَادُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِيمَانًا لَا يَرْتَابُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ لَوْلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 شَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَالِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَهُدِيَ مَنْ
 يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿١٥﴾ كَلَا وَالْقَمَرِ
 وَالْأَلَيلِ إِذَا دَبَرَ ﴿١٦﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿١٧﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ ﴿١٨﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ
 لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿١٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَاهِينَةً ﴿٢٠﴾ إِلَّا
 أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٢﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقْرَ
 قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٢٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٢٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ
 مَعَ الْخَآءِضِينَ ﴿٢٥﴾ وَكُنَّا نُكَدِّبُ بِيَوْمِ الْدِينِ ﴿٢٦﴾ حَتَّى أَتَنَا الْيَقِينُ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا هُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَانُوكُمْ حُمُرٌ
 مُّسْتَنْفَرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٤٩﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مُّنَشَّرًا
 كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٠﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْغَفْرَةِ ﴿٥١﴾

﴿سُورَةُ الْقِيَامَةِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (39)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَتَحَسِّبُ الْإِنْسَنُ أَنَّ
 نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدْرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرْ
 أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَحَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجْمَعَ
 السَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَيْدٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وزَرَ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّكَ
 يَوْمَيْدٍ الْمُسْتَقْرُ ﴿١٢﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَنُ يَوْمَيْدٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَىٰ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ
 نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ حَتَّىٰ إِنَّ
 عَلَيْنَا جَمَعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٦﴾ فَإِذَا قَرَأَنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٨﴾

كَلَّا بَلْ حِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿١﴾ وَيَذْرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٣﴾ إِلَى رَهْبَا
نَّاظِرَةٌ ﴿٤﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٥﴾ تُظْلَى أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٦﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ
الْتَّرَاقِ ﴿٧﴾ وَقَلِيلٌ مَنْ رَاقٍ ﴿٨﴾ وَظَانَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٩﴾ وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿١٠﴾ إِلَى
رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿١١﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَى ﴿١٢﴾ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿١٣﴾ ثُمَّ ذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿١٤﴾ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿١٦﴾ أَنْحَسَبُ الْإِنْسَنُ
أَنْ يُتَرَكُ سُدًّا ﴿١٧﴾ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِ تَمَنَّى ﴿١٨﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى
﴿١٩﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْدَّكَرَ وَالْأُثَى ﴿٢٠﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَنْجِيَ
الْمَوْتَى ﴿٢١﴾

﴿سُورَةُ الْإِنْسَان﴾

* مَدِينَةُ وَءَاءِيَاتُهَا (31) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ
مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَإِمَّا كُفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفَرِينَ سَلَسِلًا وَأَغْلَلَّا وَسَعَيْرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ
يَشْرِبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

عَيْنَا يَشَرُبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُوْهَا تَفْجِيرًا ١ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَمَحَافُونَ يَوْمًا كَانَ
 شَرُهُ مُسْتَطِيرًا ٢ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ٣ إِنَّمَا
 نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ٤ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ٥ فَوَقَنُهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَنُهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ٦ وَجَزَنُهُمْ
 بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ٧ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَأِيْكَ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
 زَمْهَرِيرًا ٨ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَّلُهَا وَذُلَّلَ قُطُوفُهَا تَذَلِّيلًا ٩ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةٍ
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٠ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١١ وَيُسْقَوْنَ
 فِيهَا كَاسًا كَانَ مِنْ جُهَّا رَجَبِيَّلًا ١٢ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلَسَبِيلًا ١٣ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 وَلَدَانٌ مُحَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ حَسِبَتْهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ١٤ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيْمًا وَمُلَكًا
 كَبِيرًا ١٥ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ١٦ وَحَلُولًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنُهُمْ
 رَهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ١٧ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ١٨ إِنَّا نَخْنُ
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ١٩ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِثِيمًا أَوْ كُفُورًا
 وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٠

وَمِنَ الْأَلَيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٣﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا
أَمْثَالَهُمْ تَبَدِّلْنَا ﴿٤﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥﴾ وَمَا
يَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٦﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
وَالظَّالِمِينَ أَعْدَادٌ هُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧﴾

﴿سُورَةُ الْمُرْسَلَات﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (50) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشَرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرِقَاتِ فَرْقًا
فَالْمُلْقِيَّاتِ ذِكْرًا ﴿٤﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٥﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوْقُ ﴿٦﴾ فَإِذَا النُّجُومُ
طُمِسَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ
لَأَيِّ يَوْمٍ أُخْلَتْ ﴿١٠﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٢﴾ وَيَلٌ يَوْمٌ إِنِّي
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ نُهَلِّكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ نُتَبَعِّهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٥﴾ كَذَالِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ وَيَلٌ يَوْمٌ إِنِّي لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾

أَلَمْ يَخْلُقُكُمْ مِّنْ مَآءٍ مَهِينٍ ۖ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارِبٍ مَكِينٍ ۗ إِلَى قَدْرٍ مَعْلُومٍ ۚ فَقَدَرْنَا
 فِي نَعْمَ الْقَدِيرُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا ۝ أَحْيَاءً
 وَأَمْوَاتًا ۝ وَجَعَلَنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثٍ
 شُعْبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِ ۝ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ۝ كَانَهُ
 جَمِيلٌ صُفْرٌ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ
 لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمِيعَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 ظِلَّلٍ وَعُيُونٍ ۝ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشَهُونَ ۝ كُلُّوا وَأَشْرُبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 إِنَّا كَذَالِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ
 وَيَلٌ يَوْمٌ يُنْذِرُ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

﴿سُورَةُ النَّبِيِّ﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِلَيْهَا آياتُهَا (40) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
 ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدَدًا ﴿٥﴾ وَالْجَبَالَ أَوْتَادًا ﴿٦﴾ وَخَلَقَنَّكُمْ
 أَزْوَاجًا ﴿٧﴾ وَجَعَلَنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٨﴾ وَجَعَلَنَا أَلَيْلَ لِبَاسًا ﴿٩﴾ وَجَعَلَنَا الْهَارَ مَعَاشًا
 وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلَنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١١﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 الْمُعْصِرَاتِ مَاءً شَجَاجًا ﴿١٢﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا ﴿١٣﴾ وَجَنَّتِ أَلْفَافًا ﴿١٤﴾ إِنَّ يَوْمَ
 الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٥﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٦﴾ وَفُتحَتِ السَّمَاءُ
 فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٧﴾ وَسُيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٨﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرْصَادًا
 لِلْطَّاغِينَ مَأْبَا ﴿١٩﴾ لَلَّبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٠﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٢﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا كِذَابًا ﴿٢٥﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٦﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَ كُمْ إِلَّا
 عَذَابًا ﴿٢٧﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٤٣ حَدَّا إِقْرَأْ وَأَعْنَبَا ٤٤ وَكَاسَا دِهَاقًا ٤٥ لَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَا كِذَابًا ٤٦ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ٤٧ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٤٨ يَوْمَ يَقُومُ الْرُّوحُ وَالْمَلِئَكَةُ
صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ لِإِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٤٩ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحُقُّ
فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا ٥٠ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْيَتِنِي كُنْتُ تُرَابًا ٥١

﴿ سُورَةُ النَّازِعَاتِ ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (45)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزِعَتِ غَرْقًا ٥٢ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ٥٣ وَالسَّبِحَاتِ سَبِحًا ٥٤ فَالسَّبِقَاتِ سَبِقًا ٥٥
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ٥٦ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ ٥٧ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ ٥٨ قُلُوبُ يَوْمِئِنِ
وَاجْفَةُ ٥٩ أَبْصَرُهَا خَلِيشَةٌ ٦٠ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ٦١ إِذَا كُنَّا
عِظَلَمًا نَخْرَةً ٦٢ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ٦٣ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ٦٤ فَإِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ ٦٥ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

إِذْ نَادَنَاهُ رَبُّهُ وَبِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَىٰ ١٦ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ
 لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَرَكَ ١٨ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخَشَّىٰ ١٩ فَأَرَيْهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ
 وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ أَلَاَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ تَخَشَّىٰ ٢٦ إِنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ
 السَّمَاءُ ٢٧ بَنَلَهَا ٢٨ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّنَهَا ٢٩ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَّكَهَا ٣٠
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَلَهَا ٣١ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَلَهَا ٣٢ وَالْجَبَالَ أَرْسَلَهَا ٣٣
 مَتَلَعًا لَكُمْ وَلَا تَعْلَمُمُ ٣٤ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامِةُ الْكُبْرَىٰ ٣٥ يَوْمَ يَتَدَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ
 وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٧ وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الْدُنْيَا ٣٨ فَإِنَّ
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهُوَىٰ ٤٠
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤١ يَسْكُنُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا ٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
 ذِكْرِهَا ٤٣ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهِهَا ٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذُرٌ مَنْ تَخَشَّنَهَا ٤٥ كَأَهْمَمِهِمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا
 لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَّكَهَا ٤٦

سُورَةُ عَبْسَ

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (40) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْسَ وَتَوَلَّ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَهُ يَرَكَ ۝ أَوْ يَدْكُرُ فَتَنَفَّعُهُ
الذِّكْرَىٰ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۝ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ۝ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَرَكَ ۝ وَأَمَّا
مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ تَخْشَىٰ ۝ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرَةٌ ۝ فَمَنْ
شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحْفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝ كَرَامٌ
بَرَّةٍ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ
فَقَدَرَهُ ۝ ثُمَّ أَلْسِيلَ يَسِيرَهُ ۝ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا
لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرَهُ ۝ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّا ۝ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَّا ۝ وَعِنْبَا وَقَضْبَا ۝ وَزَيْتُونَا وَخَلَّا
وَحَدَّأِيقَ غُلْبَا ۝ وَفَكَهَةً وَأَبَا ۝ مَتَعَ لَكُمْ وَلَا تَعْلَمُمُ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاخَةُ
يَوْمَ يَفْرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِ ۝ وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبِتِهِ ۝ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ أَمْرٍ إِ مِنْهُمْ
يَوْمَ مِيزِ شَانٌ يُغْنِيهِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَ مِيزِ مُسْفَرَةٌ ۝ صَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ
يَوْمَ مِيزِ عَلَيْها غَبَرَةٌ ۝ تَرَهُقَها قَتَرَةٌ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجَرَةُ

سُورَةُ الْتَّكَوِيرِ ﴿٢٩﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (29)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْشَمَسُ كُوَرْتَ ﴿١﴾ وَإِذَا أَنْجُومُ أَنْكَدَرَتَ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَجْبَالُ سُيَرَتَ ﴿٣﴾ وَإِذَا
الْعِشَارُ عُطِلَتَ ﴿٤﴾ وَإِذَا أَلْوَحُوشُ حُشِرَتَ ﴿٥﴾ وَإِذَا أَلْبَحَارُ سُحِرَتَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
النُّفُوسُ زُوَجَتَ ﴿٧﴾ وَإِذَا أَلْمَوْدَةُ سُيلَتَ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتَ ﴿٩﴾ وَإِذَا أَلْصُحْفُ
نُشِرَتَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا أَلْسَمَاءُ كُشِطَتَ ﴿١١﴾ وَإِذَا أَلْجَيْمُ سُعِرَتَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَلْجَنَةُ أَزْلَفَتَ
عَلِمَتَ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتَ ﴿١٣﴾ فَلَا أَقِسْمُ بِالْخُنَسِ ﴿١٤﴾ أَلْجَوَارُ الْكُنَسِ ﴿١٥﴾ وَالْيَلِ إِذَا
عَسَعَسَ ﴿١٦﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ ﴿١٨﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي
الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿١٩﴾ مُطَاعٍ شَمَّ أَمِينٍ ﴿٢٠﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ
الْمُبِينَ ﴿٢٢﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٤﴾ فَأَيْنَ
تَذَهَّبُونَ ﴿٢٥﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٧﴾ وَمَا
تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْأِنْفَطَار﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (19)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْسَمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَافِرُ أَنْتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ۝ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ۝ يَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرِثَكَ
الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ فَعَدَّ لَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ ۝
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَفْظِينَ ۝ كِرَاماً كَتَبْيِنَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا
تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَارَ لِفِي حَيْمٍ ۝ يَصْلَوْهَا يَوْمَ الدِّينِ
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَايِبِينَ ۝ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَنَكَ مَا يَوْمُ
الْدِينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝

﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (36)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ تُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظْنُ أُولَئِكَ أَهْبَمَ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ

الإِمَالَة

الإِدْغَام

النَّاسُ الْمُهَرَّفُ الْمَعْلَلَفُونَ لِلْعَصْ

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٢﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٣﴾ وَيُلْوِي
 يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ﴿٥﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ
 أَثِيمٌ ﴿٦﴾ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَّهِيمٍ يَوْمَئِذٍ لَّمْ حُجُّوْبُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا أَجَحِّيْمَ
 ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَيْنَ
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيُوْنَ ﴿١١﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿١٢﴾ يَشَهُدُهُ الْمُقَرَّبُوْنَ ﴿١٣﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي
 نَعِيْمٍ ﴿١٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُوْنَ ﴿١٥﴾ تَعْرُفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةُ النَّعِيْمِ ﴿١٦﴾ يُسْقَوْنَ
 مِنْ رَّحِيقِ مَخْتُومٍ ﴿١٧﴾ خِتَّلُمُهُ مِسْكٌ وَّفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُوْنَ
 وَمِنْ رَّاحِمٍ مِنْ تَسْنِيْمٍ ﴿١٨﴾ عَيْنًا يَشَرِّبُ بِهَا الْمُقَرَّبُوْنَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا
 مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُوْنَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُوْنَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ
 أَنْقَلَبُوا فَكِهِيْنَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ
 حَافِظِيْنَ ﴿٢٤﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُوْنَ

عَلَى الْأَرَأِيكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ ثُوَبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

﴿سُورَةُ الْأَنْشَقَاقِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (23)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَالْقَتْ مَا
فِيهَا وَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا إِلَيْهَا إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا
فَمُلْقِيْهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَسَوْفَ تُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ وَرَأَهُ ظَهْرَهُ فَسَوْفَ يَدْعُوا
ثُبُورًا ﴿٨﴾ وَيُصَلَّى سَعِيرًا ﴿٩﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٠﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ تَحُورَ
بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١١﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٢﴾ وَاللَّيلُ وَمَا وَسَقَ ﴿١٣﴾ وَالْقَمَرِ
إِذَا أَتَسَقَ ﴿١٤﴾ لَتَرَكُنَ طَبَقًا عَنْ طَقِّ ﴿١٥﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ
الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١٧﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوَعِّدُونَ ﴿١٩﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

﴿سُورَةُ الْبُرُوج﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِلَيْهَا آيَاتُهَا (22) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقْمُوْا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١١﴾ إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ ﴿١٢﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٣﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ
وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ
مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

﴿سُورَةُ الْطَّارِق﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (17)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالْطَّارِقِ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ ۗ الْجَمُ الْثَاقِبُ ۚ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا
عَلَيْهَا حَافِظُ ۖ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ۖ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ۖ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الصُّلْبِ وَالْتَّرَابِ ۖ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۖ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّاپِرُ ۖ فَمَا لَهُ مِنْ
قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۖ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۖ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلٌ
فَصَلٌّ ۖ وَمَا هُوَ بِالْهَزِيلٍ ۖ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ فَمَهِلٌ
الْكَفَرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَا

﴿سُورَةُ الْأَعْلَى﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (19)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۖ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ۖ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَىٰ ۖ وَالَّذِي
أَخْرَجَ الْمُرْعَى ۖ فَجَعَلَهُ غُنَاءً أَحْوَىٰ ۖ سَنَقْرُلَكَ فَلَا تَنْسَىٰ ۖ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِيٰ ۖ وَنُبِيَّرُكَ لِلْيُسَرَىٰ ۖ فَذَكْرٌ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَىٰ ۖ
سَيَدَّكُ مَنْ تَخْشَىٰ ۖ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ۖ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۖ ثُمَّ لَا

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَٰ ١٤ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ، فَصَلَّىٰ ١٥ بَلْ
تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْأَخْرَةَ حَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ١٧ إِنَّ هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ
صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٨

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (26) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١٠ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ حَاسِيَةٌ ١١ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ١٢ تَصْلَىٰ
نَارًا حَامِيَةٌ ١٣ تُسَقَىٰ مِنْ عَيْنٍ بِإِنِيَةٍ ١٤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ١٥ لَا يُسْمِنُ
وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ١٦ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ١٧ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ١٨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١٩ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ٢٠ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ٢١ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ٢٢ وَزَرَابٌ مَبْثُوثَةٌ ٢٣ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ٢٤ وَإِلَى الْجَبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ٢٥ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ٢٦ فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢٧ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصْبِطٍ ٢٨ إِلَّا مَنْ تَوَلََّ
وَكَفَرَ ٢٩ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ٣٠ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ٣١ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا

حِسَابُهُمْ ٣٢

﴿سُورَةُ الْفَجْرِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (30) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفَعِ وَالوَتَرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَسَرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ
 لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ
 مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلْدِ ﴿١٠﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادِ ﴿١١﴾ فَصَبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ
 إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمِرَ صَادِّيٍّ ﴿١٢﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ
 رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴿١٣﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدْ رَفَعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَانَنِ ﴿١٤﴾ كَلَّا بَلْ
 لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿١٦﴾ وَتَأْكُلُونَ
 الْتُّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا ﴿١٧﴾ وَتُحْبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿١٨﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 دَكَّأَ دَكَّا ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا ﴿٢٠﴾ وَجَأَيَّهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴿٢١﴾ يَوْمَئِذٍ لَا
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنَّ لَهُ الْذِكْرَ ﴿٢٢﴾ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحِيَاتِي ﴿٢٣﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا
 يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٤﴾ وَلَا يُؤْثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ
 أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ﴿٢٦﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

﴿سُورَةُ الْبَلَدِ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (20)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٌ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا
إِلَّا نَسَنَ فِي كَبِدٍ ﴿٤﴾ أَنْتَ حَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْكَثُ مَالًا لُبْدًا
أَنْتَ حَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٧﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ
وَهَدَيْتَهُ النَّجَدَيْنِ ﴿٨﴾ فَلَا أَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٠﴾ فَلُكْ رَقَبَةٌ
أَوْ إِطَاعَمٌ فِي يَوْمِ زِيَّ مَسْغَبَةٌ ﴿١١﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٢﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَسْعَمَةِ ﴿١٥﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوْصَدَّةٌ

﴿سُورَةُ الشَّمْسِ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (15)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَحَّكَهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَنَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّنَهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِلَهَا
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَنَهَا ﴿٤﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا ﴿٥﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّنَهَا ﴿٦﴾ فَأَهْلَمَهَا
جُوْرَهَا وَتَقْوَنَهَا ﴿٧﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّنَهَا ﴿٨﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ﴿٩﴾ كَذَّبَتْ ثُمُودُ

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

بِطَغُولَهَا ۝ إِذْ أَنْبَعْتَ أَشْقَنَهَا ۝ فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا ۝
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّنَهَا ۝ فَلَا تَخَافُ عَقْبَهَا ۝

﴿ سُورَةُ الْلَّيْلِ ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (21) *

سُورَةُ الْلَّيْلِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ ۝ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ۝ إِنَّ سَعِيَكُمْ
لِشَتَّى ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ۝ وَاتَّقَى ۝ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيِّسِرُوهُ لِلْيُسْرَى ۝
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَأَسْتَغْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيِّسِرُوهُ لِلْعُسْرَى ۝ وَمَا يُغْنِي
عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى ۝ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَى ۝
فَأَنذِرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۝ لَا يَصْلَنَهَا إِلَّا أَلَّا شَقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلََّ
وَسَيْجَنَهَا أَلَّا تَقِي ۝ الَّذِي يُؤْقِي مَا لَهُ وَيَتَرَكِي ۝ وَمَا لَا حَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُحْزِيَ
إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

﴿سُورَةُ الْضُّحَى﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (11)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيلٍ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ وَلَلَّا خَرَةٌ حَيْرٌ لَكَ مِنَ
الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيلُكَ رَبِّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ تَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوْفَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ
ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا الْسَّاِلُ
فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثَ ۝

﴿سُورَةُ الشَّرَح﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (8)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشَرِّحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝ أَلَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝

﴿سُورَةُ الْتِينِ﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتِينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ ﴿٨﴾

﴿سُورَةُ الْعَلَقِ﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمِ ﴿٤﴾ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغَى ﴿٦﴾ أَنْ رَءَاهُ أَسْتَغْنَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿٩﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١٠﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ ﴿١١﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٢﴾ الْمَرْ يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٣﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٤﴾ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ﴿١٥﴾ فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٦﴾ سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٧﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَأَسْجُدْ وَاقْرَبْ ﴿١٨﴾

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

﴿سُورَةُ الْقَدْرِ﴾

* مَكْيَةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (٦)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ
مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝

﴿سُورَةُ الْبَيْنَةِ﴾

* مَدِينَةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (٩)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيْنَةُ ۝
رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو أَصْحَافًا مُطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَةُ ۝ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ حُكْمَانِ لَهُ
الَّذِينَ ۝ حُنَفَاءٌ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَوْلَئِكَ هُمُ شُرُّ الْبَرِّيَّةِ
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ۝

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُو ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ الْزَلْزَلَةِ﴾

* مَدِينَيْةٌ وَءَايَاتُهَا (٩)

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلتِ الْأَرْضُ زُلْزَاهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَنُ مَا هَذَا
يَوْمَئِنِي تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٣﴾ بِأَنَّ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٤﴾ يَوْمَئِنِي يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَأْنَا ﴿٥﴾ لَيَرُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ حَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

﴿سُورَةُ الْعَادِيَاتِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١١)

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغْيَرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا
فَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٦﴾
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٨﴾

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١﴾ إِنَّ رَهْمَمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ

﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ
الْمَبْثُوثِ ﴿٣﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ ثَقَلَتْ
مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٥﴾ وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمْهُرْ هَاوِيَةً ﴿٦﴾ وَمَا
أَدْرَنَكَ مَا هِيهَةً ﴿٧﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿٨﴾

﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ﴾

* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُنَّكُمُ الظَّاكِرُونَ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرُومُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَرَوْنَ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوْنَاهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

﴿سُورَةُ الْعَصْرِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ

﴿سُورَةُ الْهُمَزةِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (9)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ إِلَّا الَّذِي جَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ تَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
كَلَّا لَيُبَدِّنَ فِي الْحُطْمَةِ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْحُطْمَةُ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ الَّتِي
تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُوْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

* سُورَةُ الْفَيْلِ * مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ فَجَعَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

﴿سُورَةُ قُرْيَشٍ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِإِبْلِفِ قُرْيَشٍ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّهُمْ هَذَا الْبَيْتُ
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَدِّبُ بِالْأَدِينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَيمَ وَلَا تَحْضُرُ عَلَى
طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيَنَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْخِرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتُرُ

﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ﴾

* مَكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا آتَعْبُدُ
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ لِكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ

دِينِ

﴿سُورَةُ النَّصْرِ﴾

* مَدِينَيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ﴿٢﴾

﴿سُورَةُ الْمَسْدِ﴾ * مَكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآءِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَاطِبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدٍ

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ

﴿سُورَةُ الْإِلْخَلَاصِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٤﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً

أَحَدٌ

﴿سُورَةُ الْفَلَقِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

﴿سُورَةُ النَّاسِ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (7)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ
الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لحفظ